

عزوف الشباب والفتيات عن

الزواج في مدينة جدة

- دراسة ميدانية -

اعداد

أ.د. سعود بن عبد العزيز بن راشد آل رشود



الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب
على الزواج والتوجيه الأسري بجدة

سنة ١٤٤٥ هـ
٢٠٢٤ م

المستخلص

الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، (د) الصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول مشكلة الزواج ووصفها بالتخلف، والتقييد، والتفكك، والصراع.

(3) تتمثل أهم الأسباب الاجتماعية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) ضغط المجتمع المحلي على الشاب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة، (ب) المغالاة في طلب المهور، (ج) اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة، (د) التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج.

(4) تتمثل أهم الأسباب الاقتصادية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) المغالاة في نفقات الزواج، وارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل اليسيرة، (ب) البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل؛ مقارنة بمتطلبات الحياة، (ج) رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج.

ناقشت هذه الدراسة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في محافظة جدة، والكشف عن أسباب العزوف المتنوعة، ورصد الآثار السلبية لعزوف المبحوثين، والتعرف على مقترحات المبحوثين؛ للحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج.

تميزت هذه الدراسة بإطارها النظري الذي اشتمل على مراجعة أدبيات الموضوع، والتطرق لأهم النظريات، وعرض العديد من الدراسات السابقة التي بحثت الموضوع على المستوى المحلي والعربي وأوجه الاستفادة منها. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها

(1) هناك أربعة اتجاهات للمبحوثين نحو متغير الرغبة في الزواج حيث: (أ) الاتجاه الأول: عقب الحصول على وظيفة، (ب) الاتجاه الثاني: عقب الحصول على سكن، (ج) الاتجاه الثالث: عقب التخرج، (د) الاتجاه الرابع: لا أرغب في الزواج نهائياً.

(2) تتضح أهم الأسباب الثقافية والدينية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) البحث عن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام، (ب) البحث عن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر، (ج) القصور



(5) تتضح أهم الأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج في: (أ) الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شراكه، (ب) اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات، (ج) اطراد السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنبية.

(6) تتضح أهم الأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج في: (أ) رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق، (ب) الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء، (ج) العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شراك المسكرات أو المخدرات، (د) تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها.

(7) أفادت النتائج بأن أبرز الآثار

(8) تمثلت أهم مقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في: (أ) دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة، (ب) دعم الشباب المقبل على الزواج بمنحة مالية تعينه على مصاريف الزواج، (ج) إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر المقبل على الزواج، (د) زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسددها لاحقاً بشكل ميسر، (هـ) توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب.

ABSTRACT:

This study discussed the reluctance of young men and girls to marry in Jeddah Governorate, revealed the various reasons for reluctance, monitored the negative effects of the reluctance of the respondents, and identified the proposals of the respondents to reduce the spread of the reluctance of young men and girls to marry.

This study was distinguished by its theoretical framework, which included a review of the literature on the subject, addressing the most important theories, and presenting many previous studies that examined the subject at the local and Arab levels and the ways to benefit from them.

The study reached a number of results, the most important of which are: (1) There are four trends of the respondents towards the variable of desire to marry, as: (a) The first trend: after obtaining a job, (b) the second trend: after obtaining housing, (c) The third trend: after graduation, (d) The fourth trend: I do not want in marriage permanently.

(2) The most important cultural and religious reasons for young people's reluctance to marry are evident in: (a) the search for someone who will perform his legal duties in general, (b) the search for someone who has moral values and purity in his relationship with the opposite sex, (c) the clear deficiency in spreading family awareness and culture among Students at different educational levels, (d) the negative mental image painted by some media outlets about the phenomenon of marriage, stigmatizing it as backwardness, restriction, disintegration, and conflict.

(3) The most important social reasons for young people's reluctance to marry are: (a) pressure from the local community on the young man to introduce financial additions, such as gifts to the family, reception parties, and honeymoon travel outside the Kingdom, (b) excessive demand for dowries, (c) the requirement of social independence for the spouses. Emphasizing the necessity of providing independent housing despite the high costs of living, (d) family disintegration, family disputes, and the disharmonious relationship between fathers and mothers that lead to children's reluctance to marry.

(4) The most important economic reasons for young people's reluctance to marry are: (a) the exaggeration in marriage expenses as well as the high prices

of houses and the rent of apartments and simple houses, (b) unemployment and the low standard of living and income compared to the requirements of life, (c) the desire of some young people to wait until they achieve a standard of living and income compared to the requirements of life. His standard of living is higher than his economic level from the beginning of marriage.

(5) The most important demographic reasons for reluctance to marry are evident in: (a) media openness, which facilitated communication between young men and women and others from outside the country, and some of them falling into traps, (b) the imbalance in the age of marriage as a result of women maturing four years before men, (c) the increasing traveling among young males and the desire to marry foreign women.

(6) The most important psychological and health reasons for refraining from marriage are evident in: (a) raising the level of expectations, aspiring towards idealism, and setting special specifications for a life partner that may live up to absolute perfection, (b) fear of incompatibility and hesitation in making the decision to marry due to failed love experiences or the experiences of friends, (c) Illicit relationships among some young men and girls or falling into the traps of alcohol or drugs, (d) The perception of a young man or girl that marriage restricts their psychological freedom that they enjoy.

(7) The results indicated that the most prominent negative effects of abstaining from marriage are: (a) weak religious motivation and negligence in performing religious duties, (b) low level of psychological health and response to emotional pressures, (c) sexual deviations and falling into illicit relationships, especially among young people, (D) Degeneration from the human level to the animal instinct level and being led by forbidden desires, (E) Threatening the family entity and reducing its presence in society.

(8) The most important proposals to reduce the spread of the problem of young men and women's reluctance to marry were: (a) supporting young people about to get married in obtaining the necessary equipment at reduced prices, (b) supporting young people about to get married with a financial grant to help them cover the wedding expenses, (c) creating housing. Reasonable economic benefits with reduced costs for young people who are unable to get married. (d) Increasing support for young people with interest-free loans that can be repaid later in an easy way. (e) Educating young men and women about the necessity of getting married and encouraging them to have children.

فهرس المحتويات



الرقم	العنوان
1	المستخلص.
2	فهرس المحتويات.
3	قائمة الجداول.
4	الفصل الأول: مقدمة الدراسة.
5	مشكلة الدراسة.
6	أهمية الدراسة..
7	أهداف الدراسة.
8	تساؤلات الدراسة.
9	مفاهيم الدراسة.
10	الفصل الثاني: الإطار النظري وأدبيات الدراسة.
11	أولاً: الإطار النظري للدراسة.
12	ثانياً: التوجه النظري للدراسة.
13	ثالثاً: الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.
14	رابعاً: التعريف بمحافظه جدة.
15	الفصل الثالث: منهجية الدراسة وتحليل النتائج.
16	أولاً: الإستراتيجية المنهجية للدراسة.
17	ثانياً: الإجابة على تساؤلات الدراسة.
18	ثالثاً: توظيف النماذج النظرية في تفسير النتائج.
19	الفصل الرابع: الخاتمة والتوصيات.
20	- النتائج العامة للدراسة. - التوصيات.
21	المراجع.
22	أولاً: المراجع العربية.
23	ثانياً: المراجع الإنجليزية.

قائمة الجداول



الرقم	الجدول
1	توزيع عينة الدراسة وفقاً لجنسية المبحوثين.
2	توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية للمبحوثين.
3	توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية للمبحوثين.
4	توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد أسر المبحوثين.
5	توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثين.
6	توزيع عينة الدراسة وفقاً لملكية المسكن.
7	توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة مسكن المبحوثين.
8	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتوسط دخل الفرد.
9	توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة عمل المبحوثين.
10	توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهات المبحوثين نحو الزواج.
11	توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهاتهم نحو الأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج.
12	الوزن النسبي للأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج.
13	توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج.
14	الوزن النسبي للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج.
15	توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج.
16	الوزن النسبي للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج.
17	توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج.
18	الوزن النسبي للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج.
19	توزيع عينة الدراسة للأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج.
20	الوزن النسبي للأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج.
21	توزيع عينة الدراسة وفقاً للآثار السلبية للعزوف عن الزواج.
22	الوزن النسبي للآثار السلبية للعزوف عن الزواج.
23	توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج.
24	الوزن النسبي لمقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج.



الفصل الأول

المقدمة





مشكلة الدراسة.

أهمية الدراسة.

أهداف الدراسة.

تساؤلات الدراسة.

مفاهيم الدراسة.



المقدمة



مما لاشك فيه أن الزواج علاقة إنسانية واجتماعية سامية تصل إلى حد القدسية في معظم المجتمعات الإنسانية؛ بوصفها السبيل الشرعي والقانوني للمحافظة على النسق القيمي السائد في المجتمع، وتعزيز قدرته على استثمار الطاقات البشرية والمحافظة على كيان المجتمع وهويته الثقافية والاجتماعية، وإشباع غرائز أفراد وحاجاتهم البيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية بطرق شرعية، وإعلاء قيمة البناء الأسري وتماسكه، وبالتالي صلاح المجتمع واستمراره عبر تنظيم العلاقات والمحافظة على بقاء النوع والسمو بالعلاقات الإنسانية والاجتماعية بما يتسق مع القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية السائدة.

وفي سياق الحراك الاجتماعي والتغيرات الاجتماعية السريعة والمتواكبة التي تشهدها المجتمعات الإنسانية بوجه عام والمجتمعات الإسلامية والعربية بوجه خاص؛ برزت العديد من الظواهر الاجتماعية السلبية التي يأتي في مقدمتها مشكلة العزوف عن الزواج، التي ترهق كيان الأسرة والمجتمع على حد سواء؛ عبر تحرر الفرد من الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية، ودفعه إلى تبني معايير السلوك المنحرف، وبخاصة أنه يراد بها الامتناع عن الاقتران الشرعي والقانوني بين الرجل والمرأة لتكوين الأسرة؛ رغمًا عن امتلاك القدرة المادية والمعنوية عن الزواج⁽¹⁾.

وجدير بالذكر أن تفشي مشكلة العزوف عن الزواج يترتب عليها آثار سلبية عديدة على مستوى الفرد والمجتمع، من أبرزها: الإخلال بالتوازن الاجتماعي، وضعف الروابط الاجتماعية، وانتشار الزواج العرفي، وانتشار الانحلال والفساد الأخلاقي والعلاقات الجنسية غير المشروعة كالبعثاء والمثلية الجنسية، وانتشار الضغوط والأمراض النفسية بين الشباب والفتيات، إلى نحو ذلك من الآثار السلبية التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، وتعصف بهويته الثقافية التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى.

وعلى مستوى المملكة العربية السعودية أفادت إحدى الدراسات العلمية التي أعدتها وزارة التخطيط إلى أن عدد الفتيات اللواتي لم يتزوجن وهن قد بلغن سن الزواج (1529418) فتاة، وكانت مكة المكرمة قد شكلت النسبة الكبرى بوجود (396248) فتاة ثم منطقة الرياض بوجود (327427) فتاة وكانت المنطقة الشمالية بها العدد الأقل من

1 . عتيقة أوكيل. (2015). العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال دراسة ميدانية بالجزائر. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة، عدد: 20، ص: 145-159.

الفتيات ويبلغن (21543) فتاة، ووفقًا لآخر إحصاءات وزارة التخطيط فإن عدد الفتيات اللواتي لم يتزوجن بعد هو مليون ونصف المليون فتاة، بينهن (639) ألف فتاة تجاوزن سن الثلاثين عامًا ولم يوفقن في الزواج لأسباب مختلفة⁽²⁾.

بينما يفيد التقرير الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء بمناسبة "اليوم العالمي للشباب 2020" المعنون بـ "الشباب السعودي في أرقام" أن الشباب السعودي للفئة العمرية من (15 - 34) سنة يمثلون (36.7%) من إجمالي عدد السكان السعوديين، وأن معظم الشبان الذكور هم تحديدًا في الفئة العمرية بين (20 و24) سنة بنسبة (27.6%)، بينما تتساوى النسبة الأعلى للإناث الشابات في الفئات العمرية من (20-24) سنة ومن (25-29) سنة، بنسبة (26.2%)، وأوضح التقرير أن نسبة الشبان والشابات الذين لم يسبق لهم الزواج في الفئة العمرية من (15 - 34) سنة بلغت (66.23%)، ووفقًا لردود الشباب عند سؤالهم عن أسباب تأخر سن الزواج؛ أفادوا بأنه يعود لارتفاع تكاليف المعيشة، وصعوبة العثور على الشريك المناسب⁽³⁾.

مشكلة الدراسة



على الرغم من تعدد الدراسات العلمية التي ناقشت مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج، وأكدت على خطورتها والحاجة الماسة إلى الدراسة الدورية للوقوف على أبعادها، وتحديد العوامل الأساس المؤثرة فيها، والترتيب النسبي لهذه العوامل وفقًا لآثارها السلبية، علاوة على تقييم الجهود المبذولة للتصدي لهذه المشكلة والحد من مخاطرها وآثارها السلبية على مستوى الفرد والمجتمع.

وبناء عليه، تتجسد مشكلة الدراسة في دراسة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على مدينة جدة والأحياء التابعة لها؛ للكشف عن مدى وعي الشباب والفتيات بطبيعة مشكلة العزوف عن الزواج والمفاهيم الأخرى المرتبطة بهذه المشكلة؛ كالتأخر والعنوسة والمرحلة العمرية المناسبة للزواج، وإيضاح أسباب العزوف وإبراز الفروق بين هذه الأسباب؛ وفقًا لنوع المبحوثين وخصائصهم الديموغرافية، وتحليل العلاقة بين عزوف الشباب والفتيات عن الزواج وبين متغير الالتزام الأخلاقي والاجتماعي.

2 . ناهد با شطح. (د.ت). الشباب عازفون عن الزواج أم يأسون منه؟ صحيفة الرياض، النسخة الإلكترونية، مؤسسة الإمامة الصحفية، المملكة العربية السعودية، المصدر التالي: <https://www.alriyadh.com/24482>

3 . أسماء الغابري. (2020/8/9). 66% من الشباب السعودي لم يسبق لهم الزواج. صحيفة الشرق الأوسط، المملكة العربية السعودية، المصدر التالي: <https://aawsat.com/home/article/2439026>

(1) أهمية الدراسة:

على الرغم من تنوع الدراسات العلمية التي ناقشت مشكلة عزوف الشباب عن الزواج على مستوى الدول العربية بوجه عام والمملكة العربية السعودية بوجه خاص، وفي ظل الحراك الاجتماعي والتغيرات والتطورات التي شهدتها المجتمع السعودي، وترتب عليها بروز العديد من العادات الاجتماعية الإيجابية والسلبية - بطبيعة الحال - التي كان من أهمها عزوف الشباب عن الزواج؛ نلمس قصوراً واضحاً في الدراسات العلمية التي ركزت على دراسة المتغيرات والعوامل المعاصرة التي أثرت في مشكلة العزوف عن الزواج؛ ومن هذا المنطلق يمكن إجمال أهميتها في مؤشرات عدة أبرزها

- قياس أثر عزوف الشباب والفتيات عن الزواج على مستوى الفرد والمجتمع؛ للوقوف على مستوى وعي القراء بهذه القضايا.
- تقييم الممارسات الاجتماعية المبذولة لمواجهة مشكلة العزوف عن الزواج والحد من آثارها السلبية على مستوى الفرد والمجتمع.
- تقويم أوجه القصور التي تعترى الجهود المبذولة للحد من المخاطر الناجمة عن انتشار مشكلة العزوف عن الزواج بين الشباب والفتيات في المملكة العربية السعودية بوجه عام ومحافظة جدة بوجه خاص، واستشراف المستقبل الاجتماعي حال التوظيف والترشيد الأمثل للجهود الاجتماعية المبذولة لمواجهة هذه المشكلة.
- دراسة أسباب العزوف عن الزواج والدوافع الكامنة وراء تفضيله لدى الشباب والفتيات، مقارنة بالإشباع المتحققة من عزوف الشباب والفتيات عن الزواج.
- توجيه القائمين على المؤسسات الاجتماعية إلى أسباب عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في محافظة جدة، والعوامل المؤثرة في هذه الأسباب من المحددات الثقافية والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والبيئية.
- حاجة المجتمع للمزيد من دراسات التوعية بمشكلة العزوف عن الزواج، بالإضافة إلى تقديم تصوراً عملياً من شأنه الاستفادة مما تتوصل إليه من نتائج في معالجة أسباب عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في المملكة العربية السعودية.

(2) أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في الكشف عن مدى عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة.

ومن هذا الهدف تنبثق أهداف فرعية عدة من أبرزها:

1. التعرف على الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.
2. معرفة الأسباب الثقافية والدينية لعزوف المبحوثين عن الزواج.
3. الكشف عن الأسباب الاجتماعية لعزوف المبحوثين عن الزواج.
4. تحديد الأسباب الاقتصادية لعزوف المبحوثين عن الزواج.
5. إبراز الأسباب الديموغرافية لعزوف المبحوثين عن الزواج.
6. معرفة الأسباب النفسية لعزوف المبحوثين عن الزواج.
7. رصد الآثار السلبية لعزوف المبحوثين عن الزواج في جدة.
8. إيضاح مقترحات المبحوثين للحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة.

(3) تساؤلات الدراسة:

تتعلق هذه الدراسة من الإجابة عن تساؤل أساس يتمثل في: ما مدى عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة؟ ومن هذا التساؤل تنبثق تساؤلات فرعية عدة من أبرزها

1. ما الخصائص الديموغرافية للمبحوثين؟
2. ما الأسباب الثقافية والدينية لعزوف المبحوثين عن الزواج؟
3. ما الأسباب الاجتماعية لعزوف المبحوثين عن الزواج؟
4. ما الأسباب الاقتصادية لعزوف المبحوثين عن الزواج؟
5. ما الأسباب الديموغرافية لعزوف المبحوثين عن الزواج؟
6. ما الأسباب النفسية لعزوف المبحوثين عن الزواج؟
7. ما الآثار السلبية لعزوف المبحوثين عن الزواج في جدة؟
8. ما مقترحات المبحوثين للحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في جدة؟

4) مفاهيم الدراسة:

تشتمل هذه الدراسة على مفهومين أساسيين هما: العزوف عن الزواج، الشباب، مدينة جدة، وبيانهما في الآتي

1. العزوف عن الزواج : Abstaining from marriage

يتكون مفهوم العزوف عن الزواج من لفظتين هما: (أ) العزوف: وهي مشتقة من العزف بمعنى المنع، وعزف الإنسان نفسه عن الشيء أي منعها عنه⁽⁴⁾، ويفيد العزوف في اللغة: الانصراف والزهد والابتعاد عن الشيء والامتناع عنه⁽⁵⁾.

ويراد به الامتناع عن الاقتران الشرعي والقانوني بين الرجل والمرأة لتكوين أسرة⁽⁶⁾.

(ب) الزواج: تفيد في اللغة الضم والتداخل بوصفه علاقة إنسانية واجتماعية معقدة ومتشابكة، تستمد خصائصها من التقاليد والعادات والأعراف المجتمعية، مع التأكيد على تنوع أشكاله وأنماطه الإنسانية ومؤشراته⁽⁷⁾.

وفي الاصطلاح يفيد العزوف عن الزواج: عملية إحجام ورفض أو انصراف عن الزواج بوصفه فكرة أو مشروعاً ودوراً اجتماعياً، وقد يكون العزوف استجابة إرادية لعوامل داخلية في شخصية الفرد، أو استجابة قسرية نتيجة ضغوط خارجية، ولا يعدُّ التأجيل للزواج أو تأخير سن الزواج لغرض نبيل يتحقق بعده الزواج عزوفاً، بل يُعد عملية إحجام مؤقتةً، طالما وُجدت الرغبة في الزواج متى واتت الظروف⁽⁸⁾.

ويرى "الجوارنة وآخرون" أن العزوف عن الزواج هو ترك الشيء والامتناع عنه، ومنه امتناع الشباب أو الفتاة عن الزواج أو على أقل تقدير تأخيرها، ويتميز العزوف عن التأخير بأن الثاني يكون في حق من يكون الزواج بحقه واجباً أو مندوباً أو مباحاً لكنه لا يملك الاستطاعة المادية في الغالب، على عكس الأول الذي يكون لمن في حقه الزواج مباحاً، كمن

4 . راضية لبرش. (2017). أسباب عزوف الشباب عن الزواج. مجلة علوم الإنسان والمجتمع: ع24، ص: 123-144.

5 . عتيقة أوكيل. (2015). العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال دراسة ميدانية بالجزائر. مجلة دراسات وأبحاث: جامعة الجلفة.

6 . عبد الرحمن محمد العوضي. (2022). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعزوف عن الزواج لدى الشباب الكويتي. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع21، ج1. ص: 148-169.

7 . مصطفى الخشاب. (1985). دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر. ص: 1.

8 . محمد بيومي خليل. (2009). العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة. مؤتمر مكة المكرمة العاشر «مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة، رابطة

أمن الفتنة وليس له شهوة للنساء؛ أي لمن لم يخش على نفسه الفتنة⁽⁹⁾.

ويعرف "أوكيل" العزوف عن الزواج بأنه عبارة عن: الامتناع عن الاقتران الشرعي والقانوني بين الرجل والمرأة لتكوين أسرة⁽¹⁰⁾. ويعرف الريماوي وشاهين العزوف عن الزواج بأنه عبارة عن: المرحلة العمرية التي يتخطى بها الفرد سن الزواج المتعارف عليه المجتمع⁽¹¹⁾. ويقدم العطيات للعزوف عن الزواج معنيين هما:⁽¹²⁾

- أ. **المعنى العام:** تأخر سن الزواج والميل والإعراض عنه مؤقتاً، وتختلف الأعراف من مجتمع لآخر، فما يطلق عليه عزوف في المجتمع لا يعد سناً مناسباً في مجتمع آخر، حيث إن البلوغ يختلف باختلاف حرارة الجو والبيئة الاجتماعية.
- ب. **المعنى الاجتماعي:** تأخر سن الزواج والمتغير بتغير الظروف الاجتماعية، والتطور الزمني للمجتمع، وبذلك فإن تأخر سن الزواج تحدده أسبابٌ وانعكاسات وفق الظروف الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع من المجتمعات.

وتشير هذه التعريفات إلى أن مفهوم العزوف عن الزواج لدى الشباب يتسم بخصائص

عدة، حيث:

- الميل والإعراض المؤقت عن الزواج.
- الامتناع عن الاقتران الشرعي والقانوني.
- الخصوصية الاجتماعية النابعة من اختلاف الأعراف من مجتمع لآخر.
- التأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية لكل مجتمع من المجتمعات الإنسانية.
- المرحلة العمرية التي يتخطى بها الفرد سن الزواج المتعارف عليه في المجتمع.

وبناء عليه يمكن تعريف العزوف عن الزواج إجرائياً بأنه عبارة عن: الامتناع عن الزواج، إما على سبيل التحرر من المسؤولية المجتمعية، وعدم حمل أعباء الزوجة والأولاد، وإما على سبيل العجز وعدم القدرة على توفير مستلزمات الزواج ونفقاته حتى تخطي السن القانوني والاجتماعي المتعارف عليه في المجتمع.

- 9 . أسامة رضوان محمد الجوارنة وضرار مفضي إبراهيم بركات وبسام محمد قاسم عمر. (2020). التسف في الزواج عزوفاً أو تأخيراً مع إيضاحات من قانون الأحوال الشخصية الأردني المعدل لعام 2010، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية، الجامعة الإسلامية، غزة، مج28، ع3. ص: 265-290.
- 10 . عتيقة أوكيل. العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال دراسة ميدانية بالجزائر، مرجع سابق. ص: 145-159.
- 11 . عمر طالب الريماوي وطلعت حنا شاهين. (2013). العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع39، ج3. ص: 256-266.
- 12 . فايز فرحات رحيل العطيات. (2015). دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من عزوف بعض الشباب الجامعي عن الزواج في المجتمع السعودي دراسة مطبقة على بعض الشباب في بعض كليات جامعة تبوك، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع166، ج2. ص: 348-396.

2. الشباب: Youth

تشتق لفظة الشباب من الفعل يشب، ومصدره شب، والاسم الشبيبة وهو خلاف الشيب، والشباب جمع شاب، وكذلك الشبان، قال الأصمعي شب الغلام يشب شاباً وشبواً وشبيباً، وتقول شَبَّ الغلام يشب بالكسر شاباً وشبيبة، وأول الشيء وبالكسر: ما شب به أي أوقد كالشُبوب، وشَبَّت النار وشَبَّت شَبًّا وشبواً، والشباب الفِئاء كالشبيبة⁽¹³⁾، وتفيد لفظة الشباب في اللغة: الفِئاء والحيوية والقوة والديناميكية وهو خلاف الشيب⁽¹⁴⁾.

عرف مصطلح الشباب بأنه: "المرحلة التي يكون فيها الإنسان قادراً ومستعداً على تقبل القيم، والمعتقدات، والأفكار، والممارسات الجديدة التي من خلالها يستطيع العيش في المجتمع، والتفاعل مع الأفراد والجماعات"⁽¹⁵⁾.

ويرى أديب نعمه أن التحديد الأكثر شيوعاً للشباب كفئة عمرية، هو الذي يحددها بالعمر الممتد بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين، وقد يمتد التحديد العمري إلى عمر الثلاثين أحياناً، ولكن ذلك أقل قبولاً؛ مؤكداً قوله بالاعتقاد بأن التحديد العمري 15-24 سنة، عملي ومنطقي ومقبول، فهو يبدأ في عمر يكون فيه البلوغ الجنسي قد تحقق، وينتهي مع السن المفترض لإنجاز الدراسة الجامعية، كما أن حصر الحد العمري ضمن عشر سنوات أكثر عقلانية من توسيعه إلى خمس عشرة سنة (15-30 سنة) الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة التفاوتات المتوقعة في الأوضاع والاهتمامات والأولويات، في مرحلة من الحياة تتميز بتغيرات سريعة ومهمة⁽¹⁶⁾.

وهناك من يعرفه بأنه عبارة عن «حالة نفسية ليس لها علاقة بالعمر الزمني»، ومن هذا المنظور يحدد D. Mortton مفهوم الشباب على أساس أنه "بمقدار ما يشعر باليأس والإحباط والرغبة في الهروب من الحياة، وهذه بدايات مرحلة الشيخوخة"⁽¹⁷⁾.

ويقصد بمصطلح الشباب إجرائياً: الشباب السعودي الذي تتحدد فتته العمرية بين سن (18) و(34) وتُعرف بمرحلة الحيوية والقوة والقدرة على العطاء وبذل الجهد بلا حدود.

13 . الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2008). القاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث. ص832.

الجوهري، أبي نصر إسماعيل بن حماد. (2009). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه: محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر، القاهرة: دار الحديث. ص759.

14 . ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين. (د . ت). لسان العرب، القاهرة: دار المعارف. ص2181.

15 . عزت حجازي. (1978). الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها. المجلس الوطني للثقافة، الكويت. ص:33.

16 . أديب نعمه. (2003). إشكاليات البحث في مجال الشباب ومقترحات مستقبلية. تقرير الفتاة العربية المراهقة. الواقع والأفاق، مركز دراسات المرأة العربية. ص:2.

17 . D. Mortton. (1973). The Resolution of Conflict. York University Press. London. P:15-17.

3. جدة؛ Jeddah

يرجع أصل لفظة جدة في اللغة إلى روايات عدة: (أ) إما نسبة إلى جدة بن جرم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو أحد رجالات العرب قبل الإسلام وسميت جدة باسمه⁽¹⁸⁾. (ب) أو نسبة لكلمة "جُدَّة" بضم الجيم والتي تفيد شاطئ البحر، وقد ذكر هذه التسمية "ياقوت الحموي" في معجم البلدان وابن بطوطة في رحلته. (ج) أو نسبة لـ "جُدَّة" بفتح الجيم والتي تفيد الدة الأب أو الأم نسبة للسيدة (حواء) أم البشرية، والتي دفنت بمدينة جدة، وتوجد مقبرة تعرف باسم مقبرة أمنا (حواء) ولها معنى ثانٍ يفيد الطريق الواسع الممتد⁽¹⁹⁾.

ويقصد بها واحدة من محافظات المملكة العربية السعودية، وتتبع منطقة مكة المكرمة، وتبعد عن العاصمة (949) كم، و(79) كم عن مدينة مكة المكرمة عاصمة المنطقة، و(420) كم عن المدينة المنورة، وهي أكبر محافظة في منطقة مكة المكرمة⁽²⁰⁾.

ويقصد بجدة إجرائياً: إحدى محافظات منطقة مكة المكرمة؛ الواقعة غرب المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر، وهي أكبر مدن المملكة العربية السعودية بعد الرياض، ومن أبرز الوجهات للسائح سواء على المستوى الداخلي والخارجي للمملكة.

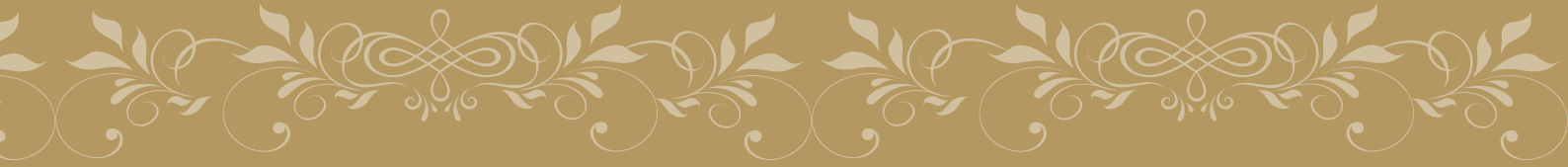
- 18 . فضيل. رحاب عبد الرحمن أحمد. (2022). مدينة جدة دراسة تاريخية تحليلية، مجلة القلم للدراسات التاريخية والحضارية، ع14. ص: 67-102.
- 19 . الدوسري. حمساء حبيش رزاق ماضي. (2021). جدة النشأة والتطور التاريخي، مجلة القلم للدراسات التاريخية والحضارية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر والاتحاد الدولي للمؤرخين، ع11، ص: 61-116.
- 20 . هيرمان بينار وآخرون. (1440هـ). تقرير الرؤية العمرانية الشاملة لمحافظة جدة. وزارة الشؤون البلدية والقروية. الرياض. ص: 1-136.



الفصل الثاني

الإطار النظري وأدبيات الدراسة





- أولاً: الإطار النظري للدراسة.
- ثانياً: التوجه النظري للدراسة.
- ثالثاً: الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.
- رابعاً: التعريف بمحافظة جدة.



تمهيد:

يناقش هذا الفصل أربع قضايا بحثية مهمة. الإطار النظري للدراسة الذي ركز على عناصر أساس، أسهمت في التعريف بالمفاهيم ذات العلاقة بمفهوم العزوف عن الزواج، وتحديد سن العزوف عن الزواج، ومستويات العزوف عن الزواج، وأهم أسباب العزوف عن الزواج؛ وقد نوقشت هذه الأسباب وفقاً لعدة أبعاد؛ حيث أسباب العزوف على مستوى الشباب والفتيات والأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام، علاوة على الأسباب النفسية للعزوف عن الزواج. كما تطرقت إلى أهم الآثار السلبية للعزوف عن الزواج وأهم مقترحات التغلب على هذه المشكلة.

إلى جانب ذلك أهم النماذج النظرية التي تسهم في تفسير مشكلة العزوف عن الزواج المتمثلة في نظرية الاختيار ونظرية القيمة.

كما تطرق الباحث إلى الدراسات السابقة والتي صنفت إلى ثلاثة محاور: الدراسات المحلية، والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية ويتبع ذلك أوجه الاستفادة منها.

وأخيراً، عرّفت الدراسة بمحافظة جدة من حيث النشأة التاريخية والموقع الجغرافي والمساحة، والأهمية الاجتماعية والاقتصادية لمدينة جدة، ومدى اهتمام وعناية القيادة السعودية بها، وإلقاء الضوء على أهم المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي ترتبط بالزيادة السكانية والتوسع العمراني.

أولاً: الإطار النظري

1) المفاهيم المرتبطة بمفهوم العزوف:

من أهم المفاهيم اللغوية والاجتماعية التي ترتبط بمفهوم العزوف عن الزواج، وتحتاج إلى التعريف للتمييز الدقيق بينها وبين هذا المفهوم تجنباً للخلط، هو مفهوم العزوبة الذي يقصد به «كل شخص غير متزوج سواء أكان ذكراً أم أنثى، والذي لا تربطه أية رابطة زواجية مع شخص آخر، والعزوبة لا يمكن تحديدها فقد تكون في فترة زمنية قصيرة وقد تدوم لفترة زمنية طويلة، وتنتهي مع زواج الشخص⁽²¹⁾.

1. مفهوم العنوسة:

عرف «عبيد» العنوسة بأنها: الحالة المدنية للمرأة غير المتزوجة التي تكون قد بلغت سن الزواج لكنها بقيت دون ذلك إلى ما بعد سن الثلاثين، أو الفتاة التي بلغت من العمر ما يقارب الثلاثين سنة وبقيت (عازبة) أي دون زواج⁽²²⁾.

ويذهب «علاء المغربي» إلى أن (العنوسة) تعبير عام يستخدم للإناث الذين تعدوا سن الزواج المتعارف عليه في كل بلد؛ لذلك يخطئ بعضهم حين يعتقد أن هذا المفهوم يطلق على النساء فقط دون الرجال، والصحيح أنه يطلق على الجنسين إلا أن المتعارف عليه مؤخراً هو إطلاق اللفظ على النساء في الأغلب⁽²³⁾.

ويعرف «منصور» (العانس) بكونها بقاء الرجل أو المرأة بدون زواج، عقب مضي السن المناسبة له عادة لسبب من الأسباب مع حاجته إليه ورغبته فيه أو امتناعه عنه⁽²⁴⁾.

وتبرز العلاقة بين العزوف عن الزواج والعنوسة في كونها نتيجة مباشرة للعزوف؛ إما لعمل المرأة وتفضيله على الزواج، وإما للوضع الاقتصادي المتردي وارتفاع نفقات الزواج الباهظة وانتشار المشكلات الزوجية وحالات الطلاق، وإما للهروب من المسؤولية المجتمعية تجاه الأسرة بالنسبة للرجل والمرأة، وإما نتيجة للتجارب السيئة وغير الناجحة التي عاشها أحدهما؛ مثال ذلك: تجارب الحب أو الزواج وفقاً للواقع التي انتشر فيه علاقات الزواج غير الناجحة وتفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة كالزنا لإشباع رغباته البيولوجية⁽²⁵⁾.

21 . منصور الرفاعي عبيد. (2000). العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية. القاهرة: دار الفكر العربي. ص:7.

22 . منصور الرفاعي عبيد. العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية، مرجع سابق. ص:7.

23 . علاء المغربي. (2009/4/10). قضايا العنوسة والطلاق في عيون المجتمع. المصدر التالي: <http://www.thenewlibya.com>

24 . محمد خالد عبد العزيز منصور. (2000). مهلا يا دعاة العنوسة دراسة فقهية اجتماعية. الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2. ص:22.

25 . منصور الرفاعي عبيد. العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية. مرجع سابق. ص:7.

2. الزواج؛

عرف «عبد الهادي الجوهري» بأنه عبارة عن نظام اجتماعي قد يكون له معانٍ عدة تختلف باختلاف الثقافات، ورغمًا عن ذلك يمكن تعريفه بأنه علاقة جنسية تفرض عليها جزاءات اجتماعية، وتتكون بين فردين أو أكثر من الجنسين ومن المتوقع استمرارها عبر الزمان؛ من أجل الحمل وإنجاب الأطفال، وقد تتضمن الجزاءات الاجتماعية في معظم الثقافات وجود العلاقات الثابتة المستقرة، ومعنى ذلك أن الزواج ليس هو الحياة الجنسية، كم أنه يستبعد العلاقات مع الساقطات أو الداعرات أو أية علاقة جنسية أخرى لا يوافق عليها العرف أو القانون أو الدين⁽²⁶⁾.

ويعرفه «محمد عاطف غيث» بأنه عبارة عن علاقة جنسية مقررة اجتماعياً بين شخصين أو أكثر ينتميان إلى جنسين مختلفين، ويتوقع أن تستمر لمدة أطول من الوقت الذي تتطلبه عملية حمل وإنجاب الأطفال وتكاد تكون العلاقة الثابتة هي أهم ما يميز الزواج في مختلف الثقافات، طالما أن الزواج لا يتساوى في امتداده مع الحياة الجنسية، وطالما أنه يستبعد علاقات البغاء والزنا وأي نوع من العلاقات الجنسية العارضة، أو التي لا يقرها القانون أو العرف أو الدين، أو هو مؤسسة اجتماعية أو مركب من المعايير الاجتماعية يحدد العلاقات بين رجل وامرأة، ويفرض عليها نسقاً من الالتزامات والحقوق المتبادلة الضرورية لاستمرار حياة الأسرة وضمان أدائها لوظائفها⁽²⁷⁾.

(2) تحديد سن العزوف عن الزواج؛

قبل الحديث عن سن العزوف عن الزواج والشروع في تحديده، ينبغي علينا التعرف على سن الزواج وما المقصود به:

(أ) من الناحية الاجتماعية: العمر الذي يبلغ به النمو النفسي والاجتماعية للفرد، والدرجة التي تمكنه من إدارة الأسرة اقتصادياً واجتماعياً، ومن تربية الأطفال بمستوى فوق المتوسط، وهذه القضية تحتاج إلى ملاحظات ميدانية واستشارات المختصين والاجتماعيين والنفسيين⁽²⁸⁾.

26 . عبد الهادي الجوهري. (1983). قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق ص:111.

27 . محمد عاطف غيث. (2006). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية. ص:256.

28 . عدنان أبو مصلح. (2006). معجم علم الاجتماع، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع. ص:294.

(ب) من الناحية القانونية: العمر الذي تعترف به القوانين أو النظم الاجتماعية بأنه العمر الذي يصل فيه تطور الفرد لدرجة أنه أصبح مالكا للأهلية، ويستطيع إبرام العقود ومنها عقد الزواج، والسن القانوني الذي اعتمد من قبل معظم السلطات هو سن الثامنة عشر (18) سنة⁽²⁹⁾.

ومن منطلق ذلك، أثار كثير من الباحثين والأخصائيين الاجتماعيين تساؤل جوهري ومهم حول: هل هناك سنٌ معينة للعزوف عن الزواج إذا تجاوزه الرجل أو تجاوزته الفتاة يُعد عازفاً أو تُعد عازفه؟

في الحقيقة لم يتطرق الفقهاء إلى تحديد سن دقيقة للعزوف عن الزواج باستثناء فقهاء المالكية؛ بدليل تعدد أقوالهم حول تحديد سن العزوف، فبعضهم ذهب إلى تحديده بسن الثلاثين عاماً، وبعضهم الآخر حدده بسن الخامسة والثلاثين عاماً، وذهب آخرون إلى تحديده بسن الأربعين، وهناك من قال بالخمسة والأربعين عاماً، بينما شذ بعضهم عن العرف والعقل وحددوه بسن الستين⁽³⁰⁾.

وتذهب إحدى الباحثات إلى أن ظاهرة الزواج في المجتمع السعودي تتسم بسمتين بارزتين هما:

أ. السمة الأولى: الزواج المبكر؛ حيث دافع التنشئة الدينية التي ينشأ عليها الفتى والفتاة في الأسرة السعودية تزامناً مع الثقافة الإسلامية التي يتلقونها في المؤسسات التعليمية والدينية.

ب. السمة الثانية: الزواج من الأقرباء، نظراً لروابط القرابة المجتمعية التي تتميز بها العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي⁽³¹⁾.

وبإمعان النظر في الواقع المعاصر للمجتمع السعودي نلاحظ أن سن الزواج بدأت في التراجع والتأخر؛ ففي العقود الماضية تراوحت سن الزواج المتعارف عليه بين (15-20) سنة للشباب، وتراوح بين (14-18) سنة للفتيات، ومع الوقت تراجعت سن الزواج وبدأ في التأخر بحيث أصبح هناك ارتفاع مضطرد قد يصل إلى سن (30-35) للشباب وسن (25-30) للفتيات، وقد أفادت إحصاءات السكان الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء السعودية

29 . رحيمة شرقي، تأخر سن الزواج بين الإيجاب والاختيار . مرجع سابق، ص: 111-121.

30 . مراد رايق رشيد وأنس غازي عناية، (2020). ظاهرة العنوسة وعلاجها في الفقه الإسلامية منطقة الجوف أنموذجاً دراسة ميدانية. مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ع40، ص: 2737-2790.

31 . سامية مصطفى الخشاب، (1989). الفتاة المعاصرة والزواج دراسة اجتماعية ميدانية على المجتمع السعودي. القاهرة، دار الثقافة العربية. ص: 3.

لعام (1425هـ) أن عدد الذكور السعوديين الذين تتراوح أعمارهم (20-39) سنة ولم يتزوجوا بلغ عددهم (1034531) من أصل عدد السكان الذكور في هذه الفئة العمرية (2547254) بنسبة (40.6%) تقريباً، مقارنة بعدد الإناث السعوديات غير المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن بين (20-39) بمعدل (682635) من أصل عدد السكان الإناث في هذه الفئة العمرية (2561132) بنسبة (26.7%)، وفي التعداد السكاني لعام (1431هـ) بلغ عدد الذكور السعوديين الذين تتراوح أعمارهم بين (20-39) سنة ولم يتزوجوا (1554347) من أصل عدد السكان الذكور في هذه الفئة العمرية (3510237) بنسبة (45%) تقريباً، بينما بلغ عدد الإناث السعوديات غير المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن (20-39) حوالي (1089199) من أصل عدد السكان الإناث في هذه الفئة العمرية (3576342) بنسبة (30.5%) تقريباً، وقد أشارت نتائج المسح الديموغرافي الأخير لعام (2016م) إلى بلوغ عدد الذكور السعوديين الذين أعمارهم (20-39) سنة ولم يتزوجوا (2034857) من أصل عدد السكان الذكور في هذه الفئة العمرية (3626764) بنسبة (56%) تقريباً، مقارنة بعدد الإناث السعوديات غير المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن (20-39) من أصل عدد السكان الإناث في هذه الفئة العمرية (3480761) بنسبة (38.7%) تقريباً⁽³²⁾.

وجدير بالذكر أن الإستراتيجية السعودية بعيدة المدى استهدفت بلوغ نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى (86.5) ألف ريال بنهاية عام (2024م) أي بمعدل زيادة إجمالية تقدر بنحو (98%) خلال سنوات الإستراتيجية (خطة التنمية التاسعة، 2010-2014م)، وقد انعكس هذا الارتفاع بشكل مباشر في مجالات حياتية عدة، حيث

أ. أولاً: ارتفاع تكاليف الزواج والمهور؛ مما نتج عنه عزوف كثير من الشباب عن الزواج.

ب. ثانياً: ارتفاع مستوى التعليم المصاحب لزيادة عدد المدارس والكليات التابعة للمؤسسات التعليمية من (2383) منشأة تعليمية في عام (1969م) إلى (23947) منشأة تعليمية عام (2001م)، ثم (47325) مدرسة عام (2010)، بينما بلغ عدد الجامعات الحكومية والخاصة (29) جامعة، منها (21) جامعة حكومية و(8) جامعات خاصة⁽³³⁾.

وقد كان لارتفاع معدلات تعليم الإناث دخول المرأة السعودية مجال العمل، آثار جلية في تقييد عملية الزواج واختيار شريك الحياة؛ مما أدى إلى تفاقم ظاهرة ارتفاع سن الزواج لدى بعضهن وعزوف بعضهن الآخر⁽³⁴⁾.

32 . الهيئة العامة للإحصاء السعودية . المصدر التالي: <http://www.stats.gov.sa/ar>

33 . وزارة الاقتصاد والتخطيط . (2010-2014) . خطة التنمية التاسعة . المملكة العربية السعودية ، الرياض ص 41 .

34 . صالح إبراهيم الخضير . (2015) . ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي دراسة ميدانية . مجلة الآداب ، مج 27 ، ع 2 ، ص :77-

وقد أوضحت دراسة "تي Tey" تغير نمط الزواج في ماليزيا بشكل كبير منذ الأربعينيات والاتجاه العام هو زيادة سن الزواج وعدم الزواج بين عامي (1970 و2000)، فضلاً عن ارتفاع متوسط سن الزواج بين الرجال والنساء بحوالي ثلاث سنوات لكل منهما؛ أي من (25.5 سنة و22 سنة) إلى (28.8 سنة و25.3 سنة) على التوالي، علاوة على تضاعف نسبة الذين لم يتزوجوا مطلقاً بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (30 و34) عاماً من (12% إلى 25%) بين الذكور ومن (6% إلى 12%) بين الإناث⁽³⁵⁾.

3) مستويات العزوف عن الزواج:

ذهب أحد الباحثين إلى تصنيف العزوف عن الزواج إلى مستويين من العزوف هما: العزوف الاختياري، والعزوف الإجباري أو الاضطراري، ويمكن التمييز بينهما على النحو التالي

1. المستوى الأول: العزوف الاختياري عن الزواج:

Voluntary Refraining From Marriage

يقصد به: العزوف الناجم عن القرار الاختياري والإرادي للشخص بعدم الزواج؛ بغض النظر عن طبيعة القرار ومداه الزمني الذي قد يصل لبعض الوقت أو طول الوقت إلى أن يقضي حياته كلها عزباً، وغالباً ما يرتكز قرار العزوف الاختياري على اقتناعات شخصية ونفسية دون أن تكون هناك أسباب خارجية تؤثر فيه، فعلى سبيل المثال: تفضيل الرغبة في الاستقلال الذاتي، والرغبة في عدم تحمل المسؤولية الأسرية، والتشاؤم والخوف من فشل تجربة الزواج⁽³⁶⁾.

ويرى "عمر خليل معن" أن العزوف الاختياري عن الزواج لا يخضع لأية ضغوطات وإنما للإرادة الحرة التي تتم عن حب الذات - النرجسية - حيث افتتان الفرد بالجمال وشكل الجسد، وتباهيه به أو المحافظة على رشاقتة وجماله وقوته؛ نظراً لاعتقاد بعض الشباب بأن الزواج يحد من حريته لذلك يعزفون عنه بدافع الحرية وراحة البال وعدم تحمل المسؤولية⁽³⁷⁾.

.137

35 . Nai Peng Tey. Trends in delayed and non-marriage in Peninsular Malaysia. op, cit. p:243-261.

36 . أحمد زكي بدوي. (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية. لبنان، مكتبة بيروت. ص:54.

37 . عمر خليل معن. (2009). علم اجتماع الأسرة. الأردن، عمان: دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع. ص:245.

2. المستوى الثاني: العزوف الإجمالي أو الاضطراري عن الزواج:

Compulsory Or Forced Abstention From Marriage

يقصد به: العزوف الناجم عن القرار الجبري للفرد بعدم الزواج؛ لأسباب عدة خارجة عن إرادته مثال ذلك:

- أ. الأسباب الاقتصادية «مثال ذلك: البطالة، حيث تراجع مستوى الدخل الذي يحول دون تكوين أسرة».
 - ب. الأسباب العقائدية «كما هو سائد في بعض الشرائع والعقائد والمجتمعات الدينية التي تمنع رجال الدين من الزواج».
 - ت. الأسباب الاجتماعية «مثال ذلك: احترام نوع من التقاليد والأعراف التي تحتم ضرورة الزواج من العائلة نفسها أو المنطقة أو المستوى الاجتماعي» (38).
- وتذهب «رحيمة شرقي» إلى أن أهم الآثار المترتبة على العزوف الإجمالي والأسباب المؤدية إليه والمصاحبة لها هو الارتفاع المستمر لسن الزواج بالنسبة للذكور والإناث في مختلف المجتمعات الإنسانية، بغض النظر عن تمدنها من عدمه، فبعد أن كان سن الزواج لا يتعدى الثمانية عشر عاماً تجاوز الآن الثلاثين عاماً وأصبح على مشارف سن الأربعين⁽³⁹⁾.

4 أسباب العزوف عن الزواج:

عكست المناقشات العلمية للباحثين في المجالات العلمية بوجه عام ومجال الأسرة والمجتمع بوجه خاص أسباباً عدة لمشكلة عزوف الشباب عن الزواج، أهمها:⁽⁴⁰⁾

1) الأسباب المتعلقة بالشباب:

- ضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب والفتيات، وضعف الفهم الصحيح لمقاصد الشريعة؛ الداعية للزواج، وعده لديهم أمراً ثانوياً وسنة نبوية، وليس فرضاً دينياً.
- غلاء المهور والارتفاع الباهظ لتكاليف الزواج ومتطلباته؛ الأمر الذي وصل لحد كونه من العادات والأعراف المجتمعية الراسخة لدى بعض الأسر والعوائل، تعبيراً

38 . أحمد زكي بدوي . معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص:54.

39 . رحيمة شرقي . (2014). تأخر سن الزواج بين الإجماع والاختيار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ع15، ص:111-121.

40 . مراد رايق رشيد وأنس غازي عناية . ظاهرة العنوسة وعلاجها في الفقه الإسلامية منطقة الجوف أنموذجاً دراسة ميدانية. مرجع سابق، ص:2737-2790.

عن رفعة العروس وعلو شأنها، واشتراط بعض الأسر مهوراً عالية جداً لبناتهم، ومحاولة مواكبة أنماط الرفاهية للعيش، وإقامة العرس في قاعات باهظة الثمن، والبذخ في إقامة الولائم لعدة أيام، وشراء بيت مستقل للعرس، وشراء مستلزمات المسكن من توكيلات معينة، إلى غير ذلك من مظاهر الثراء الفاحش التي لا تتوافر لدى معظم الشباب⁽⁴¹⁾.

– الخوف من عدم القدرة على توفير متطلبات الأسرة والحياة الزوجية، مثال ذلك: توفير المسكن الشرعي، ومصروفات المعيشة، والنفقة على الزوجة والأولاد، إلى غير ذلك من المتطلبات الأسرية.

– اختلاط بعض الشباب بالوافدين والرغبة الملحة لديهم في السفر للخارج والاستمتاع بمباهج الحياة والتمدن⁽⁴²⁾.

– البطالة لدى بعض الشباب في المجتمع السعودي، وعدم قدرتهم على تأمين النفقات⁽⁴³⁾، وعدم رضا معظمهم بالأعمال اليدوية والحرفية اليسيرة، وعدم قبولهم وصمة عار في جبينهم؛ كما يتصورون!

– وجود الإعاقات العقلية والبدنية أو الإصابة بالأمراض النفسية بين بعض الشباب⁽⁴⁴⁾؛ لأسباب مختلفة.

2) الأسباب المتعلقة بالفتيات:

تتضح أهم أسباب عزوف الشباب عن الزواج بالمجتمع السعودي المتعلقة بالفتيات فيما يلي:⁽⁴⁵⁾

– الاعتقاد الراسخ بأهمية التعليم والعزوف عن الزواج لحين إكمال الدراسة الجامعية، والتي قد تمتد للدراسات العليا حيث الماجستير والدكتوراه؛ ومن ثم يكون التقدم في العمر هو النتيجة الحتمية مما يضعف ويقل فرصها في الزواج والارتباط⁽⁴⁶⁾.

– اشتراط بعض الفتيات شروطاً خاصة في الشباب لقبول الزواج، مثال ذلك: الحالة

41 . Tai Hwan kwon. Trends and Implications of Delayed and non-marriage in Korea. op, cit. P: 223-241.

42 . إبراهيم مبارك الجوير. (1994). تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة. الرياض، مكتبة العبيكان. ص: 68.

43 . Mastur Rehim & Khawlah Al-tkhayneh. The Causes of Delayed Marriage among Young Men: An Analytical Descriptive Study of a Sample of Al Ain University Students. op, cit. p:212.

44 . علي عبد الأمير علي ونبيل عمران موسى الخالدي. تأخر سن الزواج في العراق دراسة في أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

45 . صالح إبراهيم الخضير. ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي دراسة ميدانية. ص: 77-137.

46 . y. Abdullah. (1999). Consanguineous Marriage and Its Affect on Spousal Concordance Among the al

الاقتصادية والوظيفية والثقافية والاجتماعية المرموقة.

- الخوف من الفشل في الحياة الزوجية نظراً لكثرة التجارب الفاشلة المحيطة بالفتاة، التي تدفعها إلى رفض فكرة الزواج خوفاً من عواقبها السيئة⁽⁴⁷⁾.
- تراجع معدلات الزواج نتيجة عزوف العديد من الشباب عن الارتباط خاصة في المدن الكبرى في المنطقة وبين النساء المتعلمات تعليماً عالياً⁽⁴⁸⁾.
- الرغبة المفرطة لبعض الفتيات في الخروج للعمل؛ مقارنة بعدم رغبة بعض الشباب المتقدم للزواج في عمل الزوجة، الأمر الذي يترتب عليه رفض هذا الزواج والعزوف عنه بوصفه نوعاً من التسلط والظلم للفتاة.
- عزوف الفتاة عن الزواج بأحد الأقرباء، كابن العم أو ابن الخال أو الخالة بسبب العادات الأسرية الخاطئة الموروثة، وعدم منحها حرية قرار الارتباط.
- الميل إلى العزوبية وتفضيلها بدافع الحرية والتحرر من القيود الاجتماعية التي يفرضها الزواج على المرأة⁽⁴⁹⁾.

(3) الأسباب المتعلقة بالأسرة والمجتمع؛

- تتمثل أبرز الأسباب الأسرية على مستوى عزوف الشباب والفتيات عن الزواج بالمجتمع السعودي في:
- عدم السماح للشباب رؤية الفتاة والعكس؛ مما يؤدي إلى انصراف معظم الشباب عن الزواج خوفاً من عدم قدرتها على تلبية طموحاته ورغباته الزوجية⁽⁵⁰⁾.
 - العادات والأعراف والتقاليد البالية سواء المتعلقة بالنظام القبلي؛ مثال ذلك: منع الزواج من خارج العائلة أو القبيلة، أو المتعلقة بالتكاليف الباهظة للزواج؛ مثال ذلك: المغالاة في المهور ونفقات العرس ومستلزماته⁽⁵¹⁾.

47 . فاطمة مبارك عبد الرحيم الشعباني. (1996). العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الحضري دراسة ميدانية على مدينة جدة. كلية الآداب والعلوم الإنسانية: جامعة الملك عبد العزيز.

48 . Gavin W. Jones. Changing Marriage Patterns in Asia, op, cit.

49 . James M. Raymo, Fumiya Uchikoshi & Shohei Yoda: Marriage Intentions, Desires, and Pathways to Later and Less Marriage In Japan. op, cit. P:67-98.

50 . إبراهيم مبارك الجوير. تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة. مرجع سابق. ص:68.

51 . Tai Hwan kwon. Trends and Implications of Delayed and non-marriage in Korea. op, cit. P:223-241.

- عضل ولي أمر الفتاة إما لثراء أسرتها وخشيته من طمع الشاب المتقدم واستحواده على أموالها الأسرية أو الشخصية المتحصلة من عملها، وإما مبالغة الولي في المهر طمعاً في مال الشاب المتقدم مما يؤدي إلى إعراض الشباب عن التقدم لخطبتها.
- إجبار ولي الأمر الفتاة على الزواج من شخص معين، وتعنتها ورفضها المستمر لهذا الشخص مقارنة بإصرار وليها عليه، وعدم قبول أي شخص آخر مما يوقعها في براثن العناد والعزوف عن الزواج مع مرور الوقت.
- عزوف الفتاة عن الزواج رغبة في خدمة والديها وطمعاً منهم في الاستحواذ على راتبها الوظيفي.
- السمعة السيئة للأسرة أو أحد أفرادها بحيث يكون هذا الأمر سبباً في عزوف الشباب عن التقدم للفتاة؛ تجنباً للمشاكل والحاق العار به وبأسرته.
- فعلى سبيل المثال: أفادت دراسة "العنزي" بأن الشباب لا يرون عيباً في الزواج من بنات متعاطي المخدرات؛ إلا أنهم لا يقبلون بالزواج منهن لعدد من الاعتبارات منها الخوف من الفضيحة، والخشية من لوم المجتمع لهم، مع التأكيد على أن درجة العزوف تجاه هذا العامل تختلف باختلاف خصائصهم الديموغرافية⁽⁵²⁾.
- وهذا ما أكده مركز المخابرات الوطني الأمريكي لمكافحة المخدرات بأن الأسر التي يتواجد فيها شخص يتعاطى المخدرات؛ غالباً ما يعاني بعض أفراد الأسرة أو كلهم من نقص في الحصول على سبل الرعاية الصحية كالعناية بالأسنان ونقص الغذاء والماء، علاوة على تعرضهم للعنف بشكل مستمر⁽⁵³⁾.
- اشتراط بعض الأسر الترتيب العمري عند تزويج بناتهم، بمعنى رفض تزويج الصغرى قبل الكبرى بحيث تبقى الصغرى حبيسة زواج الكبرى بسبب عدم التقدم للزواج منها⁽⁵⁴⁾.
- التحولات والتغيرات المجتمعية وما صاحبها من اختلافات ثقافية واجتماعية واقتصادية في معايير اختيار الزواج وأساليبه⁽⁵⁵⁾.

52 . عبيد بن شريدة العنزي. (2014). بعض المتغيرات المرتبطة بالعزوف عن الزواج بينات متعاطي المخدرات كما يراها عينة من الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ع7، ص: 291-333.

53 . Harbin, F. and Murphy, M. (2000). Substance Misuse and Child Care: How to Understand, Assist and Intervene when Drugs Affect Parenting. Dorset: Russell House Publishing.

54 . علي عبد الأمير علي ونبيل عمران موسى الخالدي: تأخر سن الزواج في العراق دراسة في أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مرجع سابق، ص: 291-333.

55 . Mastur Rehim & Khawlah Al-tkhayneh: The Causes of Delayed Marriage among Young Men: An Analytical Descriptive Study of a Sample of Al Ain University Students, op, cit. p:212.

(4) الأسباب الإعلامية للعزوف عن الزوج:

- لعبت وسائل الإعلام دوراً حيوياً على مستوى مشكلة عزوف الشباب عن الزواج؛ عبر تجسيد العديد من الأسباب التي من أهمها:
- انتشار العولة الثقافية والاتجاه نحو التحرر واتباع النمط الغربي في الحياة بشكلها العام⁽⁵⁶⁾.
 - سخيرية بعض وسائل الإعلام والمواد الإعلامية من نظم الزواج السائدة في المجتمع السعودي، وبالأخص تعدد الزوجات إما بتصوير الرجل المتزوج بأكثر من واحدة بالقهر والظلم والشهوة والتسلط، وإما تصوير المرأة التي ترضى أن تكون زوجة ثانية بالخنوع والخضوع والظلم للزوجة الأولى واغتصاب حقها بشراكتها في زوجها، بل ووصم أسرتها بأنها عديمة القيم الإنسانية والمجتمعية.
 - محاربة الزواج المبكر، وعدها جريمة كبرى في حق الفتاة وانتهاك صارخاً لحقوق الطفولة التي أقرتها المواثيق والفعاليات الوطنية والدولية⁽⁵⁷⁾.
 - إبراز نماذج من الشباب والفتيات العازفين عن الزواج والناجحين والمتفوقين في حياتهم المجتمعية والشخصية، مؤكدة على أن العزوف هو السبب الأساس للنجاح والتفوق؛ لأنه حرّهم من مسؤولية الأسرة والزواج، وقد انعكس هذا الأمر بشكل سلبي على تفكير معظم الشباب والفتيات، ورسّخ في أذهانهم الاقتناع بقرار العزوف بدعاوى النجاح والانطلاق والتحرر من المسؤولية.
 - الحث والتشجيع على إقامة العلاقات غير الشرعية وغير الأخلاقية، مثال ذلك: الحب والصدقة بين الشباب والفتيات، وعد هذه العلاقة حقاً طبيعياً من حقوقهم الطبيعية والإنسانية، واستحداث وسائل وتطبيقات إعلامية واجتماعية سهلت التواصل بين الشباب والفتيات وإقامة العلاقات غير المشروعة.
 - المشاعر النفسية السلبية الناجمة عن التعرض لمشاهد وقصص الزواج الفاشلة، التي يترتب عليها إصابة الشباب والفتيات بالاضطرابات النفسية، والشعور بالحزن والاكتئاب والخوف والقلق من المستقبل حال الزواج وتكوين أسرة⁽⁵⁸⁾.

56 . Tai Hwan kwon: Trends and Implications Of Delayed and non marriage in korea, op, cit. P: 223-241.

57 . جهاد ذياب النقاوولا، (2003): العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا. ص: 108.

58 . Gruenert, S., Ratnam, S. And Tsantefski, M. (2004). The Nobody's Clients Project: Identifying and Addressing the Needs of Children With Substance Dependent Parents. Victoria, Australia: Odyssey House. Available From:

- انشغال الشباب والفتيات بعناصر الحياة التكنولوجية والاختلاط بالحضارات والثقافات العربية الوافدة⁽⁵⁹⁾.
- استحداث أساليب جديدة للزواج، مثل: الزواج عن طريق الإعلان في الجرائد، والإعلان في مكاتب الزواج، والإعلان في التلفزيون، والإعلان في الإنترنت؛ مما أدى إلى العزوف خوفاً من الوقوع ضحية، أو من الاستغلال⁽⁶⁰⁾. وقد توصلت دراسة إلى أن هناك أربعة أسباب للعزوف: الأسباب الاجتماعية بنسبة (70.2%)، تلاها الأسباب الاقتصادية بنسبة (79%)، ثم الأسباب الثقافية بنسبة (77.8%)، وأخيراً الأسباب النفسية بنسبة (77.8%)، مع التأكيد على التداخل الوثيق لهذه الأسباب بشكل وثيق ينم عن صعوبة مشكلة العزوف عن الزواج⁽⁶¹⁾.

5) الأسباب النفسية للعزوف عن الزواج

تتمثل أهم الأسباب النفسية للعزوف عن الزواج في:

- الأفكار السيئة لدى الشباب والفتيات الناجمة عن كثرة المشكلات العائلية بين الأبوين، والتي تؤدي إلى إكسابهم الشعور بالإحباط والقلق والخوف من الإقدام على الزواج.
- مرض أحد الوالدين أو كليهما وتفضيل البقاء معه بهدف توفير الرعاية الصحية والاجتماعية اللازمة والشعور بعدم القدرة على تحمل المسؤولية المجتمعية للأسرة والتوفيق بينهما.
- الآثار النفسية السلبية العميقة المصاحبة للتجارب العاطفية الفاشلة سواء أكانت على المستوى الشخصي أم الأسري أم الاجتماعي العام.
- رغبة الفتاة في العزوف عن الزواج لمساعدة الأب في تدبير شؤون الأسرة وتربية الأخوة والأخوات نتيجة وفاة الأم⁽⁶²⁾.

59 . حنان محمد علي المطيري. (2009). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

60 . محمد حسن غانم. (2009). اتجاهات الشباب نحو الزواج وقضاياها دراسة نفسية استطلاعية، الشباب المعاصر وأزماته، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب. ص: 187-271.

61 . إبتسام رفعت إدريس. (2005). العوامل الاجتماعية الراهنة التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

62 . حنان جمعة عبد الله الشمري. (2004). الآثار النفسية لغير المتزوجين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق. ص: 99.

5) الآثار السلبية لعزوف الشباب عن الزواج:

أصبحت مشكلة العزوف عن الزواج تشكل مشكلة خطيرة، بل إحدى المسائل الاجتماعية السلبية الكبرى التي تهدد كيان الأسرة في أصل وجودها، ونذير بخرابها دون شك عبر شيوعها في أوساط العديد من الشباب السعودي، وبالتالي تهدد أركان المجتمع وتهز كيانه بشيوع الانحراف والشذوذ وانتشار الاختلاط بين الجنسين⁽⁶³⁾.

ويذهب "الريماوي وشاهين" إلى أن العزوف عن الزواج يكسب الشاب أو الفتاة الشعور بالفشل والنقصان والاضطهاد وفقدان الروابط العاطفية الوثيقة بينهم وبين أقرانهم، وضعف العلاقات المجتمعية والشعور بضيق فرص النجاح والتميز وتكوين الأسرة وإنجاب الأطفال، علاوة على الشعور بالقلق والخوف من المستقبل⁽⁶⁴⁾.

بينما يذهب "حسن محمد" إلى التأكيد على أن ظاهرة العزوف عن الزواج ترتب عليها تزايد معدل العنوسة بين الشباب والفتيات، الأمر الذي نتج عنه مشكلات نفسية وأخلاقية وصحية ومجتمعية عدة، دفعت بعض الشباب إلى الإصابة بحالة من الشعور باليأس والكبت والإحباط، بل والإقدام على السلوك الشاذ والسلوك المنحرف، ووجود بعض الشباب؛ فاقد لثقافته الأصيلة؛ مما أدى إلى انحداره إلى حالة من الانحطاط الأخلاقي والتفسخ القيمي والخروج عن ضوابط الشرع وارتكاب المحرمات التي نهى الله عنها⁽⁶⁵⁾.

وبناء عليه يمكن القول إن هناك آثاراً سلبيةً عدة للعزوف عن الزواج يتضح أهمها فيما يلي:⁽⁶⁶⁾

- 63 . أحمد الحجي الكردي. (1973). من مشاكلنا الاجتماعية المعاصرة مشكلة العزوبة. مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س9، ع98. ص: 86-89.
 - 64 . عمر طالب الريماوي وطلعت حنا شاهين. (2013). العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب، ع39، ج3. ص: 256-266.
 - 65 . حسن محمد. (2021). تاخر سن الزواج، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س59، ع679. ص: 80-81.
 - 66 . B. Hewitt, & J. Baxter, (2012): Who gets married in Australia? The characteristics with a transition into first marriage 2001-2006, Journal of Sociology, March Vol 48, No (1), p: 1-43.
- أحمد المجدوب. (2003). زنا المحارم الشيطان في بيتنا. القاهرة، دار الطباعة مكتبة مديبولي. ص: 39.
- سامية مصطفى الخشاب. (1982). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. القاهرة، دار النهضة العربية. ص: 178.
- حنان جمعة عبد الله الشمري. الآثار النفسية لغير المتزوجين وعلاقتها ببعض المتغيرات. مرجع سابق. ص: 99.
- علي عبد الأمير علي ونبيل عمران موسى الخالدي. تأخر سن الزواج في العراق دراسة في أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية. مرجع سابق. ص: 291-333.
- عتيقة أوكيل. العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال دراسة ميدانية بالجزائر. مرجع سابق. ص: 145-159.
- رهام جميل أبو رومي وسليم القيسي. العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج دراسة ميدانية. مرجع سابق. ص: 99-120.

- النظرة المجتمعية السلبية والدونية للشباب والفتاة ووصمهم بألفاظ نابية، مثال: العانس أو العانسة أو البائرة.
- النظر بعين الشك والريبة للفتاة أو الشاب العازف عن الزواج، والمراقبة الأسرية المشددة اعتقاداً منهم بممارسة سلوكيات خاطئة.
- احتمال السلوك المنحرف والفساد الأخلاقي؛ نظراً لاتجاه بعض الشباب والفتيات إلى إشباع رغباتهم الجنسية بطرق غير مشروعة، وطمعاً من الفتاة في لفت الانتباه، وعدم التردد عن الاختلاط غير الجائز شرعاً، والاندفاع نحو إشباع الغرائز الجنسية بوسائل غير مشروعة.
- القلق والخوف من المستقبل والشعور باليأس والإحباط نتيجة فقدان العائل - فالآباء حتماً يتوفون والأخوة والأخوات سيتزوجون ويستقلون بحياتهم - في حالة تدهور الحالة الصحية والعجز عن قضاء الحوائج المختلفة عند الكبر.
- إنفاق الشباب كثيراً من الأموال في المسالك والطرق غير المشروعة والتأثير السلبي على مستوى الإنتاج والأداء في العمل.
- انخفاض معدلات الخصوبة في المجتمع وتراجع معدلات المواليد وحرمان المرأة من عاطفة الأمومة مما يعزز عدم الاستقرار الاجتماعي.
- الشعور بعدم الكفاءة ونقص الهمة بالشكل الذي يظهر المعاناة النفسية والاجتماعية والاعتماد على غيرهم في إشباع متطلباتهم.
- الاعتداءات الجنسية على الأطفال لإشباع الرغبات الجنسية للشباب العازفين عن الزواج؛ سواء بالاتصال الجنسي بالطفل أو تعريض الطفل لأي نشاط أو سلوك جنسي.
- التردد على أوكار الرذيلة والدعارة وتعاطي المخدرات والخمور والانجراف نحو أعمال الفسق والفساد الأخلاقي.
- المكوث لفترات طويلة في المنزل والإقبال على مشاهدة وسائل الإعلام المنحرفة، ومشاهدة الأفلام الإباحية؛ مما يدفعهم إلى الإقدام على ممارسة زنا المحارم.
- استثمار وقت الفراغ في استعمال الهاتف النقال لاستدراج المراهقين وإثارة غرائزهم الجنسية ووقوعهم فريسة سهلة للاعتداء الجنسي عليهم.
- انتشار الاختلاط وشيوعه بين الجنسين سواء في مجالات التعليم أو مواقع العمل أو المواقع المجتمعية الأخرى، ورغبة كل منهما في معرفة الآخر لبناء علاقات عاطفية.

ويؤكد الشبل وبومنجل (2022) الشباب غير المتزوج يمثلون قنابل موقوتة، ربما تنفجر في أي لحظة؛ مسببة فضائح تهز كيان المجتمع وتفقده تماسكه وتمحق قيمه ومبادئه (67).

ويستدل على ذلك أن مشكلة العزوف عن الزواج يترتب عليها آثار عدة مدمرة للفرد والأسرة والمجتمع، بتعطيل الإنتاج وإهدار الموارد البشرية ورأس مال المجتمع، وكذلك التأثير السلبي على الأسرة، فمما لا شك فيه أن الأسرة التي بينها عازف عن الزواج أو عازفه تعاني أشد المعاناة من الألم النفسي، بما يؤدي إلى ضعف الروابط الأسرية وبالتالي نبذ استقرار المجتمع عبر شيوع الانحراف والجريمة والعلاقات غير الشرعية.

وبناء على ما سبق، إن الحدّ من مشكلة العزوف عن الزواج رهن مؤشرات رئيسة عدة، هي:

- أ. تنمية الوازع الديني لدى الشباب والفتيات وتصحيح المفاهيم المغلوطة حول ظاهرة الزواج.
- ب. تعريف الشباب والفتيات أهمية الزواج المبكر وإزالة الحقائق المغلوطة حوله وآثاره السلبية على مستوى الفتاة والمجتمع.
- ت. البعد كل البعد عن مظاهر الغلو والتطرف في مسألة المهور ومستلزمات الزواج.
- ث. إيضاح أخطار العلاقات الجنسية غير المشروعة والاختلاط السافر بين الشباب والفتيات.
- ج. عدم الانحراف للثقافات الغربية الوافدة والمنحلة الهادفة إلى هدم القيم والمعايير الأخلاقية والدينية القويمة.

ثانياً: التوجه النظري للدراسة:

هناك نماذج نظرية عدة يمكن الاعتماد عليها لتفسير مشكلة العزوف على الشباب، من أهمها النماذج التالية

1. نظرية التجانس أو التشابه Theory of Homogeneity or Similarity

تتعلق نظرية التجانس من فكرة رئيسة مفادها يسعى كل فرد إلى الارتباط بالشخص الذي يتسق معه في الخصائص والسمات الشخصية والاجتماعية؛ بغض النظر عن طبيعة هذا الاتساق مادياً كان أو معنوياً، بحيث يمتد هذا التشابه والتجانس ليشمل: العقيدة، والجنس، والحالة الاجتماعية، والمستوى الاجتماعي، والمستوى الثقافي، والمستوى الاقتصادي، والمستوى البيئي⁽⁶⁸⁾، كذلك الميول والطموحات المستقبلية، والحالة المزاجية إلى غير ذلك من الخصائص التي تدعم عملية الاختيار الزواجي، وتعد أسس الزواج السليم وقواعده؛ بحيث تقود إلى عملية العزوف عن الزواج، التي تتركز في المقام الأول على الميل الشعوري أو غير الشعوري Emotional or subconscious tendency؛ الناتج عن عدم التشابه بين الأفراد في الخصائص الاجتماعية العامة والخصائص الجسمية والعقلية، وهذا ما يعرف بظاهرة الزواج التجانسي Homogeneous Marriage⁽⁶⁹⁾.

وتذهب نظرية التجانس إلى أن عملية العزوف عن الزواج تحتكم إلى قاعدة عدم التماثل أو التكافؤ The rule of symmetry or equivalence بين الزوجين، التي يفسرها مبدأ اختيار المثل للمثل The principle of choosing an instance of an instance، بمعنى أن عملية العزوف تقوم وفق أسس منهجية دقيقة، تتجه وفق أطر التنشئة الاجتماعية Socialization التي يتلقاها الأفراد عبر مختلف المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية، التي رسّخت في أذهانهم معايير عدم التوافق الاجتماعي وأسبابه، وبالتالي أصبحوا مبرمجين على طرق بديهية معينة تحكمهم أثناء التوافق والاختيار على المستوى الاجتماعي عامة وعلى مستوى القرار الزواجي خاصة؛ فالنتيجة إذن اختيار من نتوافق أو نتجانس معهم، والعزوف عن اختيار من لا نتجانس معهم أو لا يشبهوننا⁽⁷⁰⁾. مثال ذلك، عندما يرغب أحد أبناء الطبقة الفقيرة الارتباط من

68 . August Hollingshead. (1950). Cultural Factors in Selection of Marriage Mates. American Sociological Review, Abstract, 15, 619-627. <https://doi.org/10.2307/2086915>

69 . سلوى مسعود الحطمانى. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي، مركز الكتاب الأكاديمي، الجمهورية الليبية. ص:93.

70 . إبراهيم بن مبارك الجوير. (1995). تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة. دار العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

إحدى فتيات الطبقة الغنية أو ذات المستوى الاقتصادي المرتفع فإن وضعه الطبقي يمنعه نظراً للتباين الطبقي بين الأسرتين.

وتخضع نظرية التجانس أو التشابه من وجهة النظر السوسولوجية إلى تفسيرين أساسين هما، التفسير التفاعلي، والتفسير المعياري وبيانهم كالآتي:⁽⁷¹⁾

1. التفسير التفاعلي Interactive Interpretation: المتجسد في عددٍ عملية الاختيار للزواج ووظيفة الفرص Opportunities Function، بحيث يتم تفسير التجانس أو التماثل بين الأفراد على أساس إقامتهم في بيئات اجتماعية محددة، بل وممارسة هؤلاء الأفراد بمختلف فئاتهم الاجتماعية ومستوياتهم أنشطة محددة، تعكس أدوارهم وأساليب تفاعلهم فيما بينهم؛ مما يزيد من احتمالية التقارب والألفة بين الأفراد المتماثلين في جميع أو معظم الخصائص والسمات العامة أو السمات والخصائص الخاصة.

2. التفسير المعياري Standard Interpretation: تعدد عملية الاختيار للزواج ووظيفة ذاتية Self-function للتفاعل والاندماج، بحيث يكون التجانس أو التماثل بين الأفراد على أساس المعايير والقيم التي يعتنقونها ويحتكمون إليها في قراراتهم الحياتية، وبالتالي تعكس العمليات الثقافية وقنوات التفاعل داخل المجتمع العديد من الأدوار، التي تسمح بالكشف عن المعايير والقيم الاجتماعية والثقافية التي يعتنقونها؛ مما يزيد من احتمالية التقارب والألفة بين الأفراد المتماثلين في جميع المعايير والقيم الذاتية أو معظمها.

وقد أشارت دراسة "هولنجشيد, Hollingshead" التي أجريت على عينة من الأفراد المتزوجين حديثاً في "جامعة نيو هافن University of New Haven" إلى أن اختيار شريك الحياة مقيد بعوامل ثقافية عدة تجسد البعد الثقافى لنظرية التجانس أو التشابه، عبر التركيز على عوامل: العرق، والدين، والعمر، والأصل العرقي، والوضع الطبقي، والتعليم، مع التأكيد على أن الدين عاملٌ حاسمٌ في الاختيار للزواج، وأن الجمع بين كل هذه العوامل يضع قيوداً ضيقة على اختيار الفرد للشريك الزواجي⁽⁷²⁾.

71 . سامية حسن ساعاتي، (1979): اختيارات للزواج والتغير الاجتماعي، دار الفكر والثقافة، القاهرة. ص:165.

72 . August Hollingshead. Cultural Factors in Selection of Marriage Mates. American Sociological Review, op, cit.

3. نظرية القيمة: Value Theory؛

ترجع نظرية القيمة إلى "كوفر وشلزج Cover and Shelz" وتعرف القيمة بأنها: المرغوب فيه؛ بمعنى أي شيء مرغوب من الفرد أو الجماعة الاجتماعية، وموضوع الرغبة قد يكون موضوعاً مادياً أو علاقة اجتماعية أو أفكاراً بصفة عامة، أي شيء يتطلبه ويرغبه المجتمع⁽⁷³⁾.

ويرى "ارنفلس Arnfels" "أن قيمة شيء من الأشياء هي إمكان الرغبة فيه، وهذه العلاقة الماثلة بين الشيء والشخص، تجعلنا نفهم أن الشخص يرغب بالشيء حقاً⁽⁷⁴⁾."

أما المنظور الاجتماعي فيشير إلى أن القيمة تفيد المعايير أو المقاييس التي تستمر خلال فترة من الزمن، وتمتد أفراد المجتمع بمعايير يستخدمونها لتنظيم وترتيب حاجاتهم ورغباتهم المتنوعة⁽⁷⁵⁾. ووفقاً لذلك تتكون القيم من ثلاث عناصر هي: المكون المعرفي، والمكون الوجداني، والمكون السلوكي، وبيانهم كالآتي:⁽⁷⁶⁾

1. المكون المعرفي Cognitive Component: حيث المعارف والمعلومات التي تفسر لنا القيم أو القيمة المراد تعلمها أو اعتناقها وما تنطوي عليه من معان.
2. المكون الوجداني Emotional Component: يتصل المكون الوجداني بتقدير القيمة والاعتزاز بها، وينطوي على مجموعة من المشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد إزاء قيمة دون الأخرى، وفي هذا يظهر استعداد الفرد بالتمسك بالقيمة وسعادته بذلك.
3. المكون السلوكي Behavioral Component: حيث الترجمة الفعلية للقيمة من خلال سلوكيات وأفعال وأداء الأفراد.

73 . محمد أحمد بيومي. (2002). علم اجتماع القيم. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص: 105-106.

74 . سعيد عيد. (2017). فلسفة القيم عمده جورج سانتاينا دراسة جمالية وأخلاقية. تقديم: إمام عبد الفتاح إمام، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة. ص: 173.

75 . فايزة أنور وأحمد شكري. (2002). القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلوم. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية. ص: 70.

76 . علي تعوينات. (2017/10/9). القيم، مفهومها، نشأتها واكتسابها. اديوكبسي، بوزريعة، الجزائر، المصدر التالي: <https://educapsy.com/blog/valeur-419>

وتفيد العناصر الثلاثة أن القيمة على درجة عالية من الأهمية بالنسبة للأفراد الذين يعتقدونها. ليس هذا فحسب، بل ويدركون هذه الأهمية وفقاً لترتيبها وتدرجها بحيث تكون هناك قيم أساس لا يمكن الاستغناء عنها، وقيم مهمة تليها تشكل قناعات الأفراد حول الأشياء ويمكن تغييرها وفقاً للوعي والمعرفة بهذه الأشياء، وقيم أخرى على درجة أقل من الأهمية وهي القناعات اليسيرة التي تأخذ شكل الانطباعات حول المراحل العمرية للأفراد وسريعاً ما تتغير وتتطور بتطور الأفراد، أو تندثر وتختفي بإحلال قيم أخرى أكثر أهمية ذاتية واجتماعية للأفراد؛ فالقيمة إذاً تشكل القناعات المرغوبة للأفراد والتي لا تنتهي عند موضوع أو حد معين؛ نظراً لتحولها إلى أفكار، ومثل عليا لدى الأفراد.

وتفسر نظرية القيمة الاجتماعية العزوف عن الزواج وفق مبدأ الخصوصية Privacy Principle للجماعات الإنسانية؛ بمعنى أن الفرد يعزف عن الزواج على أساس القيمة والتي تختلف من فرد إلى آخر وفق منظومة القيم، فعلى سبيل المثال الفرد المتدين يعزف عن الزواج حال عدم توفر مستلزمات الزواج ويكون العزوف في هذه الحالة اضطرارياً⁽⁷⁷⁾.

ومن الملاحظ أن هذه النظرية تلخص قرار العزوف عن الزواج في فكرة القيمة الشخصية Personal Value؛ بمعنى أن الارتباط والانجذاب بين الأفراد أو الزوجين بالتحديد، يكون أكثر سلاسة وسهولة إذا كانوا يشتركون في نفس القيمة أو يعتقدون أنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة؛ نظراً لقدرة هذه القيم على توفير قدر جيد من التوافق والقبول الاجتماعي Social Acceptance and Compatibility بين الطرفين، بل وقدر جيد من الاتزان الانفعالي Emotional Equilibrium ، الذي يضمن لهم ضبط النفس والمحافظة على الحياة الأسرية، حال مواجهتهم أي أزمة أو مشكلة من شأنها إعاقة الحياة الزوجية وتعكير صفوها⁽⁷⁸⁾.

77 . علاء الدين كفاي. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري. دار الفكر العربي، القاهرة. ص:424.

78 . فايزة أنور وأحمد شكري. القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم. مرجع سابق، ص:71.

وهذا ما ذهب إليه «كومز Combs» من التأكيد على أن العلاقة بين نظرية القيمة ونظرية التجانس، يمكن إيضاحها في ضوء فكرة القيم التي يتم اكتسابها بواسطة الخبرة الاجتماعية Social Experience، والتي ترى أن تشابه الأشخاص المتماثلين في البيئات والخلفيات الاجتماعية، يعزز من تشابههم في الحكم على كل ما له قيمة بالنسبة إليهم، وقياساً على ذلك فإن الأشخاص المشتركين في الانتماء إلى طائفة دينية معينة على سبيل المثال متجانسون في آرائهم الدينية⁽⁷⁹⁾.

بينما ذهب آخرون أمثال «سيلفورز وليك وكنج» إلى دراسة الأهمية النسبية لقيم الاختيار الزوجي مع التركيز على قيمتي الدين والتعليم، وأسفرت نتائجها عن أن معظم المبحوثين من الذكور والإناث يسبغون قيمةً إيجابية على الدين، وذلك مقارنةً بتراجع قيم التعليم، والفروق حول أهميته بين المبحوثين الذكور والإناث، فعلى سبيل المثال كانت الإناث أقل ميلاً بكثير إلى الرغبة في شريك أقل منهن في المستوى التعليمي مقارنةً بالذكور، علاوة على أن المبحوثين المنتسبين للمدارس التي ليس لها ولاء ديني يؤكدون بشكل أكبر على التعليم، على عكس المدارس ذات الانتماء الديني فإن المنتسبين لها يؤكدون على القيم الدينية في المقام الأول⁽⁸⁰⁾.

79 . مأمون طربية. السلوك الاجتماعي للأسرة. ، مرجع سابق. ص:65.

80 . Sheila A Selfors, leik Robert K. Leik and Edward King. (1962). Values in Mate Selection: Education Versus Religion, Marriage and Family Living. Vol. 24, No. 4 (Nov., 1962), Pp. 399-401, abstract, <https://www.jstor.org/stable/349117?seq=1>

ثالثاً: الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

أمكن للباحث من خلال مسح التراث النظري حول موضوع الدراسة الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة ومناقشة متغيراتها، وفيما يلي يمكن عرضها وفقاً لثلاثة محاور أساس على النحو التالي:

(أ) المحور الأول: الدراسات المحلية:

1. دراسة سفيان إبراهيم الريدي (2019) بعنوان "أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم"⁽⁸¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، وكذلك التعرف على درجة الاختلاف في تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغيرات العمر ودخل الأسرة الشهري وعدد أفراد الأسرة، وأيضاً التعرف على المشكلات المترتبة على تفاقم مشكلة تأخر سن الزواج لدى الشباب والمقترحات التي تسهم في الحد منها، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البالغ قوامها (255) طالباً من طلاب جامعة القصيم، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استمارة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن تأخر سن الزواج لدى الشباب يقع بدرجة كبيرة من التحقق للدرجة الكلية لأبعاد الدراسة بمتوسط حسابي (2.398) في حين كانت درجات التحقق في أبعاد الدراسة كالاتي: البعد الاقتصادي تحقق بدرجة كبيرة وبمتوسط (2.518)، البعد النفسي تحقق بدرجة كبيرة وبمتوسط (2.416)، البعد الاجتماعي تحقق بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.261).

ب. وجود فروق دالة إحصائية في البعد النفسي تبعاً لمتغير العمر لصالح مجموعة عمر (24 عام فأكثر).

81 . سفيان إبراهيم الريدي. (2019). أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج12، ع3. ص: 1211-1245.

ت. أن أبرز المشكلات المترتبة على تفاقم مشكلة تأخر سن الزواج تتمثل في: زيادة نسبة العنوسة، إرهاق الشباب بالقروض والديون، انتشار المشكلات النفسية، انتشار الفساد الأخلاقي، عزوف الشباب عن الزواج أو تأجيله.

2. دراسة فايز فرحات رحيل العطيات (2015) بعنوان: "دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من عزوف بعض الشباب الجامعي عن الزواج في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على بعض الشباب في بعض كليات جامعة تبوك"⁽⁸²⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب عزوف بعض الشباب الجامعي السعودي عن الزواج، والتعرف على دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من عزوف بعض الشباب الجامعي السعودي عن الزواج، وكذلك التعرف على الأسباب الثقافية وتطور التكنولوجيا والإعلام والعولمة في عزوف بعض الشباب الجامعي السعودي عن الزواج.

وتوصلت النتائج إلى:

أ. أن ارتفاع معدلات تأخر الزواج والطلاق يؤثر بالسلب على مستقبل التركيبة الاجتماعية الخليجية، وارتفاع نسبة تأخر الزواج والطلاق ويتضخم في ظل النظام الاجتماعي الذي لا يتوفر فيه قدر من الانفتاح والضبط يتيح للجنسين فرصاً مشجعة للاختبار السليم للزواج، وأن المغالاة في تكاليف الزواج عائق رئيس لتأخر الشباب عن الزواج، وأن مواصلة الشباب الجامعي للتعليم سبب في التأخر عن الزواج المبكر.

ب. ضرورة دعوة أولياء الأمور إلى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية من حيث عدم التركيز في الزواج على المهر وإنما التخفيف في المهور إذا كان الشاب من أهل التدين.

ت. تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال التوعية بأخطار عزوف الشباب عن الزواج على كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وتحديد المهر بين أبناء القبيلة.

ث. ضرورة عمل دورات لتثقيف الشباب والفتيات حول هذا الموضوع وتوعية المجتمع بأهمية الزواج المبكر للشباب والفتاه من خلال الإعلام.

82. فايز فرحات رحيل العطيات. (2015). دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من عزوف بعض الشباب الجامعي عن الزواج في المجتمع السعودي: دراسة مطبقة على بعض الشباب في بعض كليات جامعة تبوك. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع166، ج2. ص: 348-396.

3. دراسة عيد العنزي (2014) بعنوان: "بعض المتغيرات المرتبطة بالعزوف عن الزواج بينات متعاطي المخدرات كما يراها عينة من الشباب السعودي - دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية"⁽⁸³⁾.

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تكمن وراء عزوف الشباب عن الزواج من بنات متعاطي المخدرات من وجهة نظر الشباب أنفسهم، واعتمد الباحث فيها على منهج المسح الاجتماعي بالعينة البالغ قوامها (596) مبحوثاً، من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبانة.

وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن الشباب السعودي لا يرى عيباً في الزواج من بنات متعاطي المخدرات إلا أنهم لا يقبلون بالزواج منهن لعدد من الاعتبارات منها الخوف من الفضيحة، الخشية من لوم المجتمع لهم.

ب. تختلف درجة عزوف الشباب السعودي عن الزواج باختلاف بعض الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.

4. دراسة ساير العنزي (2009) بعنوان: "ظاهرة عزوف الشباب السعودي عن الزواج: دراسة اثنوغرافية"⁽⁸⁴⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الشباب السعودي للعزوف عن الزواج، والتعرف على الأسباب المتعلقة بالشباب والتي تؤدي إلى عزوفهم عن الزواج، وكذلك التعرف على الأسباب المتعلقة بأهل الفتاة والتي تؤدي إلى عزوفهم عن الزواج، ووضع مقترحات تساهم في الحد من ظاهرة العزوف عن الزواج لدى الشباب السعودي.

وتوصلت الدراسة إلى:

أ. اتفاق جميع أفراد الدراسة على أن مفهوم العزوف عن الزواج هو رفض الشخص الزواج لأسباب عدة.

ب. أفادت النتائج أن عمر العزوف عن الزواج هو ما بين (03-53) سنة، (ج) تتضح أبرز الأسباب المرتبطة بالشباب وأسرتهم والمؤدية للعزوف عن الزواج في غلاء المعيشة.

83 . عيد شريدة العنزي. (2014). بعض المتغيرات المرتبطة بالعزوف عن الزواج بينات متعاطي المخدرات كما يراها عينة من الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية. مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 7ع، ص: 291-333.

84 . ساير هليل العنزي. (2009). ظاهرة عزوف الشباب السعودي عن الزواج دراسة اثنوغرافية. كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

(1) دراسة خليل (2009) بعنوان "العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة، مؤتمر مكة المكرمة العاشر "مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة"⁽⁸⁵⁾.

هدفت الدراسة إلى تحديد دوافع عزوف الشباب عن الزواج، وتحليل العلاقة بين دوافع عزوف الشباب بالعلاقات الجنسية غير المشروعة، ومعرفة مدى انتظام أنواع العلاقات الجنسية غير المشروعة «التفضيل الجنسي غير المشروع» لدى بعض العازفين عن الزواج، وكذلك معرفة مدى اختلاف الاتجاه نحو العلاقات الجنسية غير المشروعة باختلاف مستوى السلوك الديني، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي اعتمد فيها الباحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البالغ قوامها (1000) مفردة. وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن مرتفعي السلوك الديني أكثر وعياً وتفهماً وإدراكاً لمخاطر الممارسات الجنسية غير المشروعة.

ب. تتضح أهم التفضيلات الجنسية للعلاقات غير المشروعة المترتبة على العزوف عن الزواج في: التحرش الجنسي، والممارسات التكنولوجية للجنس، والاستعراض الجنسي، والبغاء، والزنا العشقي، والمثلية الجنسية، وجماع الأطفال من قبل الكبار، والاختطاف والاعتصاب الجنسي، وزنا المحارم.

ت. نشر المفاهيم الصحيحة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية؛ عبر تقديم المعلومات والمعارف المناسبة عن العاطفة، والأضرار الصحية للممارسات الجنسية غير المشروعة.

5. دراسة علي نجمي (2008) بعنوان "عوامل عزوف الشباب عن الزواج وعلاجها من منظور التربية الإسلامية دراسة ميدانية"⁽⁸⁶⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل عزوف الشباب عن الزواج وكيفية مواجهتها في ضوء التربية الإسلامية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تم الاعتماد فيها على منهج المسح بالعينة لطلاب كلية المعلمين في جامعة تبوك.

وتوصلت الدراسة إلى: أن هناك عوامل مرتبطة ارتباطاً كبيراً بمشكلة العزوف عن الزواج؛ في مقدمتها البطالة وعدم توفر فرص العمل، وغلاء المعيشة، وارتفاع تكاليف الزواج، ومغالاة بعض الأسر في تحديد المهر للزوجة، وعدم تشجيع الأسر لأبنائهم على الزواج المبكر.

85 . محمد بيومي خليل. (2009). العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة. مؤتمر مكة المكرمة العاشر «مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة، رابطة العالم الإسلامي، المملكة العربية السعودية. ص: 1-68.

86 . علي حسين محمد نجمي. (2008). عوامل عزوف الشباب عن الزواج وعلاجها من منظور التربية الإسلامية دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

ب) المحور الثاني: الدراسات العربية

1. دراسة الشبل وبومنجل (2022) بعنوان "الانحراف الجنسي وعلاقته بالعزوف عن الزواج"⁽⁸⁷⁾.

هدفت الدراسة إلى لفت الانتباه لظاهرة خطيرة وهي الانحراف الجنسي التي تمس كيان مجتمعنا، وخاصة أنها تمس شريحة مهمة من شبابنا وأطفالنا وحتى كهولنا وشيوخنا، إلى جانب سعينا إلى تقديم أكبر وأدق قدر ممكن من المعلومات المتعلقة بهذه الظاهرة، متمنين أن تكون هذه الدراسة بمثابة خطوة لكسر حاجز الصمت المتعلقة بهذا النوع من المواضيع الحساسة؛ مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي؛ من أجل وصف الظاهرة وتحليل أسبابها وأثارها وعلاقتها بعزوف الشباب عن الزواج.

وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب غير المتزوج يمثل قنابل موقوتة ربما تنفجر في أي لحظة مسببة فضائح تهز كيان المجتمع وتفقده تماسكه وتمحق قيمه ومبادئه.

2. دراسة العوضي (2022) بعنوان "أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعزوف عن الزواج لدى الشباب الكويتي"⁽⁸⁸⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي، والتعرف على تأثير الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي على العزوف عن الزواج لدى الشباب الكويتي، والتعرف على الفرق بين الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي والاستخدام القليل نحو العزوف عن الزواج، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي اعتمد فيها على منهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية البالغ قوامها (150) مفردة من فئة الشباب والعاملين. وتوصلت الدراسة إلى

أ. أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على انحراف الفتيات وراء دعاوي الانفتاح والتحرر والتنافس على الشهرة، وزيادة المتابعين لهن في وسائل التواصل الاجتماعي.

87 . رحمة الشبل وفوزي بومنجل. (2022). الانحراف الجنسي وعلاقته بالعزوف عن الزواج. المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، مج5، ع2، ص:48-66.

88 . عبد الرحمن محمد العوضي. (2022). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعزوف عن الزواج لدى الشباب الكويتي. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع21، ج1، ص:148-169.

ب. أن الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي يحل محل العلاقات والتفاعلات الشخصية المباشرة، والتي يقتضيها الزواج، وقد يسهم في زيادة الشعور بالنشوة لدى الشباب، والهروب من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تتطلبه ظروف الزواج في المجتمع الكويتي حالياً.

ت. كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الكويتي زاد العزوف عن الزواج.

ث. تقديم مادة علمية بالمرحلة الجامعية توضح الأهداف من الزواج، وتوضح خطورة الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب.

3. دراسة نجلاء محمد (2020) بعنوان "تحليل العوامل المؤثرة على عزوف الشباب عن الزواج باستخدام اختبار مربع كاي دراسة ميدانية على سكان ولاية الخرطوم"⁽⁸⁹⁾.

هدفت الدراسة إلى دراسة العوامل المؤدية إلى عزوف الشباب عن الزواج، وقد تم تصنيف هذه العوامل إلى شخصية وسلوكية وعوامل اجتماعية واقتصادية، تم اختيار هذه العوامل لمعرفة أي منها تؤدي للعزوف وذلك بالاعتماد على التحليل الإحصائي، واختبار فروض البحث من خلال اللجوء لاختبار (مربع كاي) لدراسة الاستقلال بين المتغيرات، واعتمدت الدراسة على المصادر الأولية وتمثل ذلك في الاستبانة التي وزعت على عينة عنقودية من الشباب داخل ولاية الخرطوم. وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن العوامل التي لها تأثير معنوي بعزوف الشباب عن الزواج تمثلت في الدخل والعمر والحالة الاجتماعية وفترة الخطوبة وزواج الأقارب ومصروفات الزواج (الوليمة، ومكان تزيين العروس، ومكان السكن بعد الزواج، والمغالة في المهور، وتعدد الزوجات.

ب. ليس لبقية العوامل تأثير معنوي على العزوف وهي الإعلام والترتيب في الزواج بين الإخوة ومكان الوليمة والعرف في المجتمع والمستوى التعليمي.

4. دراسة الدوري (2020) بعنوان "التحليل الجغرافي لظاهرة العزوف عن الزواج وأسبابها في محافظة صلاح الدين لعام (2020)"⁽⁹⁰⁾.

89 . نجلاء محمد علي يعقوب محمد . (2020). تحليل العوامل المؤثرة على عزوف الشباب عن الزواج باستخدام اختبار مربع كاي: دراسة ميدانية على سكان ولاية الخرطوم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية.

90 . أحمد ظاهر خسارة حسين الدوري . (2020). التحليل الجغرافي لظاهرة العزوف عن الزواج وأسبابها في محافظة صلاح الدين لعام (2020). مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، مج14، ع49، ص:143-169.

هدفت الدراسة إلى معرفة حجم هذه الظاهرة وتباينها المكاني والوقوف على أهم المتغيرات المؤثرة في اتساع رقعتها ومعرفة الآثار المترتبة عنها في محافظة صلاح الدين لعام 2020، ولتحقيق هذه الغاية فقد ارتكزت الدراسة على استبانة محكمة تضمنت مجموعة أسئلة تعكس موضوع الدراسة وزعت على عينة عشوائية تكونت من (347) من كلا الجنسين. وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن هناك تبايناً واضحاً في نسب العازفين عن الزواج بين الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة.

ب. تُعد العوامل الاقتصادية من أهم الأسباب المؤدية للعرزوف عن الزواج وقد تمثلت في (البطالة، وانخفاض مستوى الدخل، وعدم القدرة على تأمين السكن الملائم، وارتفاع تكاليف الزواج). أما المتغيرات الاجتماعية فتمثلت (الإدمان على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، والبحث عن الشريك المناسب، والرغبة في مواصلة التعليم، وفارق العمر، والحالة الصحية).

5. دراسة: أبو رومي والقيسي (2015) بعنوان "العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج دراسة ميدانية"⁽⁹¹⁾.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج في المجتمع الأردني، والتعرف إلى الآليات اللازمة لتيسير الزواج عند الشباب، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث حزمة التحليل الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ما استخدم مجموعة من المعالجات الإحصائية مثل استخراج النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائي. وللإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، اختبار (T-Test)، اختبار تحليل التباين الأحادي. وتوصلت الدراسة إلى

أ. أن المحددات الاقتصادية لعبت دوراً بارزاً في عزوف الشباب عن الزواج، وتمثلت هذه المحددات في: غياب فرص عمل حقيقية للشباب، وعدم القدرة على تأمين مسكن الزوجية، وانخفاض الأجور، وارتفاع متطلبات الزواج، وتردي الأوضاع المادية للأسرة.

91 . رهام جميل أبو رومي وسليم القيسي. (2015). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج دراسة ميدانية. حوليات آداب عين شمس، القاهرة، مج3، ع43. ص: 99-120.

ب. تمثلت المحددات الاجتماعية في تدخل الأسرة في اختيار الزوجة وبناء علاقات عاطفية بديلة عن الزواج، ومواصلة التعليم، وترتيب زواج الأبناء داخل الأسرة؛ بوصفها محددات اجتماعية أسهمت في تأخير وإقصاء الشباب وعزوفهم عن الزواج.

ت. تمثلت المحددات الثقافية في عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها، والبحث في إيجاد المواصفات المثالية للزوجة، واختلاف نمط تف ير الآخر، وعدم القدرة على خلق ثقافة زوجية مشتركة، والنظر إلى الزواج على أنه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات.

(ت) المحور الثالث: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة Rehim & Al-tkhayneh رحيم والتخاينة (2023) بعنوان "أسباب تأخر الزواج بين الشباب: دراسة وصفية تحليلية لعينة من طلاب جامعة العين"⁽⁹²⁾. هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى تأخر الزواج لدى الشباب من وجهة نظر عينة مكونة من (272) طالبًا في جامعة العين، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات وتحديد العوامل التي يعتقد أنها تساهم في تأخير الزواج. وتوصلت الدراسة إلى:

أ. أن ارتفاع المهور يعدُّ بوجه عام من أهم العوامل المسببة لتأخير سن الزواج لدى الشباب الذكور في مدينة العين.

ب. يُعزى العامل الثاني للعزوف عن الزواج في عدم الحصول على الوظيفة؛ مما يعكس أيضا الأزمة الاقتصادية العالمية وتبعاتها وانخفاض أسعار النفط.

ت. يتمثل السبب الرئيس الثالث للعزوف عن الزواج في العادات والتقاليد وما عليها من التزامات وتكاليف باهظة.

ث. تغيرت المواقف والآراء بشأن الزواج بسبب التطور الكبير الذي يشهده المجتمع وارتفاع المستوى التعليمي والاقتصادي.

2. دراسة رايمو وأوشيكوشي ويودا (2021) بعنوان: "نوايا الزواج ورغباته ومسارات

92 . Mastur Rehim & Khawlah Al-tkhayneh, (2023): The Causes of Delayed Marriage among Young Men: An Analytical Descriptive Study of a Sample of Al Ain University Students, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 12, no (2). p:212.

الزواج اللاحق والأقل في اليابان⁽⁹³⁾. هدفت الدراسة إلى تعزيز الفهم لمجموعة واسعة من التفسيرات المقدمة للزواج المتأخر والأقل في اليابان، من خلال التركيز بشكل واضح على نوايا الزواج ورغباته، خاصة وأن فهم الاتجاه نحو الزواج المتأخر والأقل أهمية بشكل خاص في المجتمعات منخفضة الخصوبة، حيث تكون بدائل الزواج محدودة ويظل الإنجاب خارج إطار الزواج نادراً، واعتمدت الدراسة على مصدرين للبيانات التمثيلية على المستوى الوطني لوصف مدى انتشار نوايا ورغبات الزواج الإيجابية والسلبية بين الرجال والنساء الذين لم يتزوجوا قط، ودراسة الاختلافات الاجتماعية والاقتصادية في النوايا، وأنماط رغبات الزواج خلال مرحلة البلوغ، والعلاقات بين رغبات الزواج ونتائجها. وتوصلت الدراسة إلى

أ. أن معظم الرجال والنساء يفضلون غير المتزوجين في الزواج، إلا أن أقل من نصف المشاركين في الاستطلاع تزوجوا عبر تسع زوجات من استطلاع لجنة دورة الحياة اليابانية.

ب. صُنِّفَ المبحوثون تجاه مسألة العزوف عن الزواج إلى ثلاث فئات: الميل إلى العزوبية وتفضيلها، والفشل في تحقيق رغبات الزواج، ورفض الزواج.

3. دراسة جونيس Jones (2010) بعنوان "تغيير أنماط الزواج في آسيا"⁽⁹⁴⁾. هدفت الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن أنماط الزواج المتغيرة في شرق وجنوب شرق آسيا، وتفسير الاختلافات في ترتيبات الزواج واستقرار الزواج في أجزاء مختلفة من آسيا، وكذلك المرونة الأكبر لنظام الزواج في جنوب آسيا مقارنة بشرق وجنوب شرق آسيا، علاوة على الكشف عن الاتجاهات نحو الزواج المتأخر والعزوف عن الزواج. وتوصلت الدراسة إلى

أ. أن معدلات الطلاق مرتفعة بشكل حاد في العديد من البلدان الآسيوية، خاصة في شرق آسيا نتيجة للضغوط المفروضة على الزواج وتآكل الاعتقاد بأن الزواج يجب الحفاظ عليه بأي ثمن.

ب. تراجع معدلات الزواج في بعض الدول الآسيوية نتيجة عزوف العديد من الشباب والشابات عن الارتباط خاصة في المدن الكبرى في المنطقة وبين النساء المتعلّمات تعليماً عالياً.

93 . James M. Raymo, Fumiya Uchikoshi & Shohei Yoda, (2021): Marriage Intentions, Desires, And Pathways To Later And Less Marriage In Japan, Demographic Research, Volume 44, Article 3, P:67-98.

94 . Gavin W. Jones. (2010). Changing Marriage Patterns in Asia. SSRN Electronic Journal, available at: DOI:10.2139/ssrn. 1716533.

4. دراسة كوون Kwon (2009) بعنوان "اتجاهات وتداعيات العزوف عن الزواج في كوريا"⁽⁹⁵⁾. هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب التغيير في السلوك الزواجي في سياق التحول المجتمعي والديموغرافي في كوريا الجنوبية، كتناقص معدل الخصوبة مقابل الإحلال البشري وازدياد نسبة الهجرة، ومعدلات الطلاق والزواج الأجنبي، واعتمدت الدراسة على الحزم العشوائية المنظمة من بيانات التعداد الإحصائية الأسري وقياس مؤشرات السلوك الزوجية للفترة (1920-2005م) لـ (1000) حالة أسرية. وتوصلت الدراسة إلى: وجود سلوك تكيفي جديد في المجتمع الكوري يتمحور حول العزوف عن الزواج التقليدي وعدم تقبل فكرة الزواج المبكر؛ نظراً لأسباب عدة حيث مظاهر العولمة والتحول الفكري وتحرير المرأة والحالة الاجتماعية والاقتصادية، ومحاولة مواكبة أنماط الرفاهية للعيش، والأوضاع السياسية والحروب الأهلية، واتباع النمط الغربي في الحياة بشكلها العام، والأعراف الزوجية على وجه الخصوص، إلى غير ذلك من الأسباب التي شكلت سلوكاً تكيفياً جديداً للعزوف عن الزواج المبكر.

5. دراسة تي Tey (2007) بعنوان "اتجاهات تأخر الزواج من عدمه في شبه جزيرة ماليزيا"⁽⁹⁶⁾. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات تأخر الزواج من عدمه في شبه جزيرة ماليزيا استخدمت الدراسة بيانات من التعدادات السكانية لدراسة اتجاهات وارتباطات تأخر الزواج لدى المجموعات العرقية الثلاث الرئيسة في شبه جزيرة ماليزيا، كما استخدمت البيانات المستمدة من مسوحات العينات لإلقاء بعض الضوء على سلوك الزواج المعاصر. وتوصلت الدراسة إلى

أ. تغير نمط الزواج في ماليزيا بشكل كبير منذ الأربعينيات والاتجاه العام هو زيادة سن الزواج.

ب. ارتفع متوسط سن الزواج بين الرجال والنساء بحوالي ثلاث سنوات لكل منهما؛ أي من (5.52 سنة و22 سنة) إلى (8.82 سنة و3.52 سنة) على التوالي.

95 . Tai Hwan kwon. (2009). Trends and Implications of Delayed and Non-marriage in Korea. Asian population studies, vol3, no3. P:223-241.

96 . Nai Peng Tey. (2007). Trends in Delayed and Non-marriage in Peninsular Malaysia. Asian Population Studies, Vol 3, no (3). p:243-261.

ت. تضاعفت نسبة الذين لم يتزوجوا مطلقاً بين الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (03 و43) عاماً من (21% إلى 52%) بين الذكور ومن (6% إلى 21%) بين الإناث.

ث. قطعت ماليزيا خطوات كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي أفادت جميع شرائح المجتمع، ومع ذلك فإن آثار التنمية الاجتماعية والاقتصادية على تأجيل الزواج وعدم الزواج كانت أقوى بالنسبة لغير الماليزيين مقارنة بالماليزيين.

وقد أسفرت الدراسات السابقة عن نتائج عدة ساهمت في التعريف بأبعاد مشكلة

العزوف عن الزواج من أهمها:

- ارتفاع معدلات تأخر الزواج والطلاق يؤثر بالسلب على مستقبل التركيبة الاجتماعية الخليجية.
- أن المغالاة في تكاليف الزواج عائق رئيس لتأخر الشباب عن الزواج، علاوة على مواصلة الشباب الجامعي للتعليم سبب في التأخر عن الزواج المبكر.
- تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال التوعية بأخطار عزوف الشباب عن الزواج على كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.
- تختلف درجة عزوف الشباب السعودي عن الزواج باختلاف بعض الخصائص الديموغرافية للمبحوثين.
- تتضح أبرز الأسباب المرتبطة بالشباب وأسرته والمؤدية للعزوف عن الزواج في غلاء المعيشة.
- أن هناك علاقة بين ارتفاع مستوى التدين والوعي وفهم وإدراك مخاطر الممارسات الجنسية غير المشروعة.
- هناك عوامل عدة ترتبط ارتباطاً كبيراً بمشكلة العزوف عن الزواج؛ حيث البطالة وعدم توفر فرص العمل، غلاء المعيشة، ارتفاع تكاليف الزواج، مغالاة بعض الأسر في تحديد المهر للزوجة، عدم تشجيع الأسر لأبنائهم على الزواج المبكر.
- تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على انجراف الفتيات وراء دعاوى الانفتاح والتحرر والتنافس على الشهرة.
- كلما زاد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب زاد العزوف عن الزواج.

- العوامل الاقتصادية من أهم الأسباب المؤدية للعرزوف عن الزواج وقد تمثلت في "البطالة، وانخفاض مستوى الدخل، وعدم القدرة على تأمين السكن اللائق، وارتفاع تكاليف الزواج».
- تمثلت المحددات الثقافية في عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها، والبحث في إيجاد المواصفات المثالية للزوجة، واختلاف نمط تفكير الآخر، وعدم القدرة على خلق ثقافة زوجية مشتركة، والنظر إلى الزواج على أنه يقيد حرية الفرد ويفرض التزامات ومسؤوليات.
- تراجع معدلات الزواج في بعض الدول الآسيوية نتيجة عزوف العديد من الشباب والشابات عن الارتباط خاصة في المدن الكبرى في المنطقة وبين النساء المتعلمات تعليمًا عاليًا.

رابعًا: التعريف بمدينة جدة

ترجع نشأت مدينة جدة إلى الألفية الأولى قبل الميلاد على يد مجموعة من الصيادين؛ الذين استقروا بها واتخذوها نقطة للانطلاق في رحلات الصيد، وهناك روايات عدة لتسميتها بهذا الاسم، (أ) إما نسبة إلى جدة بن جرم بن ريان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو أحد العرب قبل الإسلام ولد في جدة فسماه أهله باسمها⁽⁹⁷⁾، (ب) وقيل نسبة لكلمة "جدة" بضم الجيم والتي تفيد شاطئ البحر، وقد ذكر هذه التسمية "ياقوت الحموي" في معجم البلدان وابن بطوطة في رحلته، (ج) وهناك من يقول نسبة لـ "جدة" بفتح الجيم والتي تفيد والدة الأب أو الأم نسبة للسيدة حواء أم البشرية التي دفنت بمدينة جدة وتوجد مقبرة تعرف باسم مقبرة أمنا حواء ولها معنى ثانٍ يفيد الطريق الواسع الممتد⁽⁹⁸⁾.

وكذلك ترجع النشأة التاريخية لهذه المدينة إلى عهد ثالث الخلفاء الراشدين عثمان ابن عفان رضي الله عنه الذي جعلها ميناء للحجاج المسلمين الذين يعبرون البحر الأحمر عام (646هـ)، وفي عام (1916م) فرضت القوات البريطانية سيطرتها على مدينة جدة؛ لتشكل جزءًا من مملكة الحجاز حتى عام (1925م)، وفي عام (1927م) أبرم البريطانيون معاهدة جدة والتي تم الاعتراف فيها بالسيادة السعودية على منطقتي الحجاز ونجد، وفي عام (1947م) دمجت جدة في المملكة العربية السعودية وهدمت أسوار المدينة.

وتعد مدينة جدة مركز محافظة جدة وإحدى محافظات منطقة مكة المكرمة، وتقع غرب المملكة العربية السعودية على سهل جبال السروات المنبسط على طول البحر الأحمر بطول (240 كم²) وعرض (18كم) في المتوسط، وينحدر باتجاه البحر بأقل من مترين للكيلو متر⁽⁹⁹⁾، وذلك ضمن سهول تهامة على طول الساحل الغربي من المملكة العربية السعودية، عند التقاء خط العرض (21.54) شمالاً وخط الطول (39.7) شرقاً عند منتصف الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر جنوب مدار السرطان، ويوجد بامتداد ساحلها سلاسل متوازية من الشعب المرجانية؛ وتبعد عن العاصمة الرياض بـ (420) كم، كما تبعد (79) كم عن مدينة مكة المكرمة، وتبعد (420) كم عن المدينة المنورة⁽¹⁰⁰⁾.

97. رحاب عبد الرحمن أحمد فضيل. (2022). مدينة جدة دراسة تاريخية تحليلية، مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، ع14، ص:67-102.
98. حمساء حبيش رزاح ماضي الدوسري. (2021). جدة النشأة والتطور التاريخي. مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر والاتحاد الدولي للمؤرخين، ع11، ص: 61-116.
99. عبادي فلمبان. (2008). حدود مدينة جدة، المؤتمر العربي السابع للإدارة البيئية نمو التجمعات السكانية ومشروعات التنمية وآثارها على البصمة الإيكولوجية للمدن العربية. المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ص: 75-86.
100. حمساء حبيش رزاح ماضي الدوسري. جدة النشأة والتطور التاريخي. مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، مرجع سابق، ص: 61-116.

ويحد مدينة جدة من الشمال محافظة رابغ ويحيط بها من الجنوب والشرق محافظة مكة المكرمة مع محافظة خليص، والكامل والجموم كلما اتجهنا من الجنوب إلى الشرق⁽¹⁰¹⁾. وقد انعكس موقعها الجغرافي بشكل إيجابي على مناخها؛ بارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة خلال فصل الصيف مقارنة بانخفاضها في فصل الشتاء نتيجة لتأثر المنطقة بالكتلة الهوائية المعتدلة المصاحبة للمرتفع الجوي، والتي غالباً ما تكون رياح خفيفة إلى معتدلة في معظم أيام السنة لموقعها الساحلي⁽¹⁰²⁾.

وتأتي مدينة جدة في المرتبة الثانية وطنياً من حيث المساحة بعد مدينة الرياض التي تحتل المرتبة الأولى، وتتبع محافظة جدة - إدارياً - منطقة مكة المكرمة؛ بحيث تُعد أكبر المدن الساحلية في المملكة، وتبلغ المساحة العمرانية للمدينة حوالي (58.846) كيلو متر مربع؛ لتُعد الأكبر في منطقة مكة المكرمة من حيث المساحة وعدد السكان الدائمين الذين يبلغون (4.082.184) نسمة، وهو ما يمثل نسبة (14%) من إجمالي سكان المملكة، و(97%) من سكان المحافظة، وبكثافة سكانية بلغت (4821.97) نسمة / كم²، ويستحوذ الشباب وبالأخص الفئة العمرية (24) عاماً فأقل على نسبة (41%) من إجمالي تعداد السكان، كما تشهد مدينة جدة معدل نمو سكاني ملحوظ بنسبة (3.2) سنوياً، ومن المتوقع أن يتجاوز عدد السكان (5.2) مليون نسمة بحلول العام الجاري (2023م)، ويذكر أن المناطق الحضرية للمدينة شهدت نمواً عمرانياً بنسبة تزيد عن (400%) منذ عام (1970)، وسجلت زيادة سكانية بنسبة تزيد عن (1000%) في الفترة نفسها⁽¹⁰³⁾.

ويطلق على السكان لقب الجداويين نسبة إلى المدينة العريقة جدة، ويرى "مشبال" أن مدينة جدة تتميز باختلاط أجناسها؛ مما يجعل وجودك بها غير لافت للنظر فأنت جزء من فسيفساء متنوعة من الأعراق والأجناس، بحيث تستمد جزءاً من هويتها الثقافية والاجتماعية والبيئية من الشعوب التي استوطنتها خصوصاً من الثقافتين المصرية واليمنية⁽¹⁰⁴⁾.

وتلقب جدة بعروس البحر الأحمر لإطلالتها الخلابة بوصفها أكبر المدن المطلّة عليه، بل ومن أبرز الوجهات السياحية؛ سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي للمملكة، فضلاً عن أنها بوابة الحرمين الشريفين؛ لامتلاكها أكبر ميناء بحري على البحر الأحمر،

101 . عبادي فلمبان. حدود مدينة جدة. مرجع سابق. ص:79.

102 . يوسف عبد المجيد فايد. (1982). مناخ مدينة جدة. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج2. ص:201-228

103 . فايدة كامل يوسف بوقري. (2010). الخصوبة في مدينة جدة: مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية. مجلس النشر العلمي، الكويت، ص:36، ع:136، ص:17-69.

104 . محمد مشبال. (2022). جدة الجديدة. مجلة إبداع، الإصدار الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع:33. ص:1.

ومرفأً رئيساً لتصدير واستيراد البضائع؛ مما جعلها مركزاً مهماً للمال والأعمال في المملكة العربية السعودية وأكسبها أهمية اقتصادية كبيرة بالنسبة لحركة التجارة الدولية مع الأسواق الخارجية منذ القدم⁽¹⁰⁵⁾.

ويقطن سكان مدينة جدة ويعملون في (46) وحدة قطاع أو أحياء، والباقي منهم (30%) يعملون ويعيشون في ضواحي وقرى المحافظة، وبإمعان النظر في مدينة جدة نجدها تتمتع بسمات المدن العالمية، ومراكز الأعمال الاقتصادية الدولية؛ نظراً لاستحواذها على قطاع كبير من التجارة والإعلام والإنترنت والترفيه والسياحة، ومدينة صناعية بها أكثر من (600) مصنع، بحيث توفر للسكان المقيمين فيها أكثر من (760) ألف وظيفة⁽¹⁰⁶⁾.

وتحتضن مدينة جدة مرافق ومنشآت سياحية متطورة كالفنادق والشقق المفروشة والمنتجعات، علاوة على المطاعم والمراكز الترفيهية والمتاحف الأسرية والتاريخية والعلمية، فعلى سبيل المثال تحتوى على أكثر من (320) مركزاً وسوقاً تجارياً، بحيث تستحوذ على ما يزيد عن (21%) من إجمالي الأسواق والمراكز التجارية في المملكة العربية السعودية، كما أطلق عليها المتحف المفتوح لامتلأها أكبر عدد من المجسمات الجمالية (360) مجسماً صمّمها فنانون عالميون في فن النحت⁽¹⁰⁷⁾.

وفي العصر الحديث تشكل مدينة جدة بوابة الحرمين الشريفين وأول محطة للحجاج والمعتمرين القادمين إلى الأراضي المقدسة، حيث يدخل إليها سنوياً عبر مطار الملك عبد العزيز الدولي حوالي (5) ملايين وافد لأداء فريضة الحج أو العمرة أو للعمل والسياحة⁽¹⁰⁸⁾.

وفي الوقت الراهن تستحوذ مدينة جدة على اهتمام كبير وعناية خاصة من القيادة السعودية، فعلى سبيل المثال: أعلن سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان آل سعود في (6/9/2021) إطلاق مشروع "إعادة إحياء جدة التاريخية" ضمن برنامج تطوير جدة التاريخية؛ ضمن مستهدفات رؤية السعودية (2030م) لتطوير المجال المعيشي في المنطقة، وتعزيز قدرتها على جذب المشروعات الثقافية وريادة الأعمال⁽¹⁰⁹⁾.

105 . المدينة المنورة. (2016). جدة عروس البحر الأحمر. منظمة المدن العربية، ع173، ص: 76-79.

106 . مصلحة الإحصاءات والمعلومات العامة. (2007). الكتاب الإحصائي، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.

107 . ودبعة عبد الله أحمد بوكري. (2022). جدة التاريخية الكينونة والزمان رؤية فنية فلسفية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع خاص. ص: 887-904.

108 . رحاب عبد الرحمن أحمد فضيل. مدينة جدة دراسة تاريخية تحليلية. مرجع سابق. ص: 67-102.

109 . العربية نت. (2021/9/6): محمد بن سلمان يعلن إطلاق مشروع إعادة إحياء جدة التاريخية. صحيفة العربية الإلكترونية، المصدر التالي: <https://www.alarabiya.net/saudi-today/2021/09/06>

ومشروع تطوير مطار الملك عبد العزيز الدولي بتكلفة (27) مليار ريال، ومشروع شبكات الصرف الصحي والمحطات بـ (8) مليار و(600) مليون ريال، ومشروع تنفيذ أنفاق وجسور جديدة بقيمة (515) مليون ريال، ومشروع قطار الحرمين بتكلفة إجمالية (42) مليار ريال⁽¹¹⁰⁾.

وتضم مدينة جدة مجموعة كبيرة من المتزهات والحدائق الترفيهية، مثال ذلك: حي المتزهات الشرقية، ومنتزه جنغل لاند، حديقة الشلال الترفيهية، ومنتزه عطا الله هابي لاند، ومنتزه الكورنيش، وجزيرة الشراع، ومنتزه أكوا بارك جدة المائي، فضلاً عن امتلاكها مجموعة هائلة من المتاحف مثال: متحف أمانة مدينة جدة، الذي افتتح عام (1411هـ)، ومتحف دارة صفيّة بن زقر الذي افتتح في (23 شوال 1421هـ)، ومتحف عبد الروؤف خليل، ومتحف كلية علوم البحار الذي افتتح عام (1405هـ)، ومتحف جامعة الملك عبد العزيز، ومتحف كلية علوم الأرض بجامعة الملك عبد العزيز⁽¹¹¹⁾.

وفي عام (2014م) دشنت مدينة الملك عبد الله الرياضية التي تضم مجموعة كبيرة من الملاعب والخدمات الرياضية والترفيهية، ويلقب الملعب الأساس فيها بـ (الجوهرة المشعة) ويتسع لأكثر من (62) ألف متفرج بمقاعد مرقمة بطريقة احترافية، إلى جانب ذلك نوادٍ عدة، مثل: نادي الاتحاد السعودي تأسس عام (1927م)، ونادي الأهلي السعودي تأسس عام (1937م)، ونادي جدة السعودي تأسس عام (1968م)⁽¹¹²⁾.

ومما تحتاجه لتحسين الوضع البيئي المعيشي في بعض أحيائها؛ نظراً للزيادة السكانية والتوسع العمراني: (أ) مشكلة المخلفات المنزلية والنفايات الخطرة، (ب) ومشكلات الصرف الصحي، (ج) ووجود محطات التحلية التي تشكل ضغطاً على البيئة البحرية عبر حرق الوقود لمواكبة زيادة الطلب على المياه، (د) والمشكلات السلبية المصاحبة لزيادة النشاط البشري الاقتصادي والاجتماعي الذي شهد نمواً كبيراً في المنطقة الصناعية التابعة لمحافظة جدة في العقود الأخيرة⁽¹¹³⁾.

110 . إبراهيم الشنطي. (2015). جدة مدينة التجارة والصناعة. مجلة القافلة، شركة أرامكو، مج 64، ع 3. ص: 70-71.

111 . فارس العطران. (2023/11/27). أفضل 30 أماكن سياحية في جدة. موقع وينجي، المصدر التالي: <https://sa.wingie.com/blog>

112 . مروان عصام. (2014/5/1). بالصور.. السعودية تفتتح ملعب "الملك عبد الله" أحدث ملاعب الوطن العربي بتكلفة 380 مليون يورو.. "الجوهرة" يتسع لـ 65 ألف متفرج.. ومرافق خيالية، صحيفة اليوم السابع، المصدر التالي: <https://www.youm7.com/story/2014/1/5/>


113 . مصلحة الإحصاءات والمعلومات العامة. (2007). الكتاب الإحصائي. وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.




الفصل الثالث

منهجية الدراسة





أولاً: الإستراتيجية المنهجية للدراسة.
ثانياً: تحليل نتائج الدراسة.
ثالثاً: توظيف النماذج النظرية في تفسير
النتائج.



أولاً: الإستراتيجية المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التطبيقية؛ التي تهتم بدراسة الواقع أو الظاهرة، وفقاً لواقعها الاجتماعي، مع التركيز على الوصف الدقيق والتعبير الكمي والكيفي؛ بوصفه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية معينة⁽¹¹⁴⁾.

ومن هذا المنطلق تتضح أهمية الاعتماد على هذا النوع لوصف وتحليل ودراسة مشكلة العزوف عن الزواج لدى الشباب والفتيات في المجتمع السعودي مع التركيز على محافظة جدة، علاوة على تنظيم المعلومات وتصنيفها حول مشكلة العزوف بهدف الوصول إلى استنتاجات وتصميمات تساعدنا في مواجهة مشكلة العزوف والحد من مخاطرها وآثارها السلبية على مستوى الفرد والمجتمع.

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، بوصفه إحدى الطرق العلمية والمنهجية التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار؛ الرامية إلى الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين أو من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين⁽¹¹⁵⁾.

عينة الدراسة: استخدم الباحث العينة الغرضية أو القصدية وهي من العينات غير الاحتمالية. وتعدُّ العينات غير الاحتمالية أكثر فائدة للدراسات الاستكشافية والدراسات التي لا يوجد فيها احتمال أن تسحب العينة بصورة عشوائية؛ بسبب اعتبارات الوقت والتكلفة وعدم توفر معلومات كافية عن مجتمع الدراسة. وقد تكونت عينة الدراسة من (204) مفردة من الشباب والفتيات القاطنين بمحافظة جدة. استعان الباحث بعدد من الباحثين العاملين في مدينة جدة وذلك لبحث المبحوثين على تعبئة استبانة الدراسة الإلكترونية.

أداة الدراسة: تتمثل أداة الدراسة في استمارة الاستبيان، التي اعتمد فيها على دراسات محكمة عدة، وبرامج ومواد سمعية وبصرية ناقشت مشكلة العزوف عن الزواج، هذا إلى جانب قراءات الباحث عن هذه المشكلة وملاحظته العلمية داخل المجتمع السعودي، وقد اشتملت استمارة الاستبيان على المحاور التالية

114 . عمار بوحوس ومحمد محمود الذبيبات. (د.ت). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ديوان المطبوعات الجامعية. ص: 129.

115 . إحسان محمد الحسن. (2005). مناهج البحث الاجتماعي. بغداد، دار وائل للنشر والتوزيع. ص: 76.

(الخصائص الديموغرافية للمبحوثين، والأسباب الثقافية والدينية لعزوف المبحوثين عن الزواج، والأسباب الاجتماعية لعزوف المبحوثين عن الزواج، والأسباب الاقتصادية لعزوف المبحوثين عن الزواج، والأسباب الديموغرافية لعزوف المبحوثين عن الزواج، والأسباب النفسية لعزوف المبحوثين عن الزواج، ورصد الآثار السلبية لعزوف المبحوثين عن الزواج في جدة).

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة

1) الخصائص الديموغرافية للمبحوثين

أسفرت استجابات المبحوثين عن عدد من الخصائص منها الجنسية، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي، وملكية السكن، وطبيعة المسكن، ومتوسط الدخل، وطبيعة العمل، والرغبة في الزواج من عدمها.

(أ) جنسية المبحوثين:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لجنسية المبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				الجنسية
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
71.6	146	23.5	48	98	98	سعودي
28.4	58	10.8	22	17.6	36	غير سعودي
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.39	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة	36.47		كا ²

أشارت بيانات الجدول رقم (1) إلى أن معظم المبحوثين بنسبة (71.6%) من السعوديين؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (98%، 23.5%)، بينما أفاد بعض المبحوثين بنسبة (28.4%) إلى انتمائهم إلى جنسيات غير السعودية؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 10.8%) من إجمالي العينة. ويمكن تعليل ذلك في سياق مبدأ التنوع والرغبة في اكتشاف دوافع العزوف عن الزواج لدى المواطنين المقيمين في مدينة جدة بغض النظر عن جنسياتهم، خاصة وأن المغتربين والوافدين لهم تأثير غير مباشر على المواطنين السعوديين سواء من حيث التقليد والمحاكاة أو من حيث الاعتقاد وتشكيل الاتجاهات.

(ب) الفئة العمرية للمبحوثين:**جدول رقم (2)****توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئة العمرية للمبحوثين**

الإجمالي		نوع المبحوثين				الفئة العمرية
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
5.4	11	1	2	4.4	9	أقل من 20 عاماً
18.1	37	6.4	13	11.8	24	من 21 عاماً إلى 25
30.9	63	7.8	16	23	47	من 26 عاماً إلى 30
24	49	9.8	20	14.2	29	من 31 عاماً إلى 35
10.3	21	3.9	8	6.4	13	من 36 عاماً إلى 40
5.4	11	2.5	5	2.9	6	من 41 عاماً إلى 45
2.9	6	1.5	3	1.5	3	من 46 عاماً إلى 50
2.9	6	1.5	3	1.5	3	من 51 عاماً فأكثر
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.41	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة		41.9	كا ²

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى متغير الفئة العمرية للمبحوثين والتي تتمثل في ثماني فئات أساس: (أ) الفئة الأولى: (من 26 عاماً إلى 30) بنسبة (30.9%)، (ب) الفئة الثانية: (من 31 عاماً إلى 35) بنسبة (24%)، (ج) الفئة الثالثة: (من 21 عاماً إلى 25) بنسبة (18.1%)، (د) الفئة الرابعة: (من 36 عاماً إلى 40) بنسبة (10.3%)، (هـ) الفئة الخامسة: (أقل من 20 عاماً) و (من 41 عاماً إلى 45) بنسبة (5.4%) لكل منهما على حدة، (و) الفئة السادسة: (من 46 عاماً إلى 50) و (من 51 عاماً فأكثر) بنسبة (2.9%) لكل منهما على حدة من إجمالي العينة.

يستدل من هذه النتيجة أن ما يزيد عن نصف عينة الدراسة ينتسبون إلى ذروة الشباب وهما الفئتان: (من 26 عاماً إلى 30 ومن 31 عاماً إلى 35)، ويعزو الباحث ذلك إلى حرصه على تحقيق الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في دراسة أسباب العزوف عن الزواج لدى الشباب السعودي.

(ج) الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

أظهرت نتائج الجدول رقم (3) إلى أن معظم المبحوثين ينتسبون إلى الحالة الاجتماعية (عزب) بنسبة (54.4%)، تلاها الحالة الاجتماعية (متزوج) بنسبة (35.8%)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحالة (مطلق) أو (منفصل) بنسبة (9.8%) من إجمالي العينة. ويستدل من هذه النتيجة أن ما يزيد عن نصف عينة الدراسة من غير المتزوجين؛ ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة الدراسة التي تركز عن العازفين عن الزواج أو العزاب للكشف عن اتجاهاتهم نحو قضية العزوف عن الزواج في محافظة جدة.

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية للمبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				الحالة الاجتماعية
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
54.4	111	21.1	43	33.3	68	عزب
35.8	73	9.3	19	26.5	54	متزوج
9.8	20	3.9	8	5.9	12	مطلق
0	0	0	0	0	0	أرمل
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.40	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة		39.18	كا ²

(د) عدد أفراد أسر المبحوثين:

أظهرت بيانات هذا الجدول رقم (4) أن (46.6%) من المبحوثين تتكون عدد أفراد أسرهم أكثر من (6 أفراد)، تلاهم في المرتبة الثانية المبحوثين الذين تتكون عدد أفراد أسرهم من (2) إلى (3) أفراد بنسبة (28.4%)، وفي المرتبة الثالثة جاء المبحوثون الذين تتراوح عدد أفراد أسرهم (من (4) إلى (5) أفراد) بنسبة (25%) من إجمالي العينة. ويستدل من ذلك تنوع عدد أفراد أسر المبحوثين وإن كانت الأولوية تعزى إلى أكثر من (6) أفراد؛ نظراً لطبيعة الأسرة العربية التي تحرص على إنجاب المزيد من الأولاد على سبيل السنة والاعتزاز.

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد أفراد أسر المبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				عدد الأفراد
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
28.4	58	6.9	14	21.6	44	من (2) إلى (3) أفراد
25	51	10.3	21	14.7	30	من (4) إلى (5) أفراد
46.6	95	17.2	35	29.4	60	من (6) أفراد فأكثر
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.33	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة	25.11		كا ²

(هـ) المستوى التعليمي للمبحوثين:

أشارت بيانات الجدول رقم (5) إلى أن عينة الدراسة تتوزع على (6) مستويات تعليمية أساس بيانها على الترتيب على الآتي: (أ) المستوى الأولي: (المرحلة الجامعية) بنسبة (56.9%)، (ب) المستوى الثاني: (المرحلة الثانوية) بنسبة (32.8%)، (ج) المستوى الثالث: (الدراسات العليا) بنسبة (6.4%)، (د) المستوى الرابع: (المرحلة المتوسطة) بنسبة (2.5%)، (هـ) المستوى الخامس: (المرحلة الابتدائية) بنسبة (1%)، (و) المستوى السادس: (يقراً ويكتب) بنسبة (0.5%) من إجمالي العينة. يستدل من هذه النتيجة تنوع المستويات التعليمية للمبحوثين هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى استحوذ مستوى التعليم الجامعي على مقدمة المستويات التعليمية.

جدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				المستوى التعليمي
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
0.5	1	0.5	1	0	0	يقراً ويكتب
1	2	0.5	1	0.5	1	المرحلة الابتدائية
32.8	67	7.8	16	25	51	المرحلة الثانوية

2.5	5	1.5	3	1	2	المرحلة المتوسطة
56.9	116	20.6	42	36.3	74	المرحلة الجامعية
6.4	13	3.4	7	2.9	6	دراسات عليا
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.42	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة		43.85	كا ²

(و) ملكية المسكن:

أوضحت بيانات الجدول رقم (6) على أن ما يزيد عن نصف المبحوثين يقطنون في مساكن يملكونها؛ بينما ذهب بعض المبحوثين بنسبة (49%) الإفادة بإقامتهم في مساكن بالإيجار. يستدل من هذه النتيجة أن ما يزيد عن نصف عينة الدراسة يقيمون في مساكن تخضع للملكية الخاصة أو ملكية أسرهم، ويعلل الباحث ذلك إلى أن معظم المبحوثين من المواطنين السعوديين، وهذه نتيجة طبيعية لحقوق المواطن السعودي في سياق حرص الدولة على توفير سبل الحقوق الأساس التي تمنحهم الحياة الكريمة.

جدول رقم (6)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لملكية المسكن

الإجمالي		نوع المبحوثين				ملكية المسكن
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
51	104	20.6	42	30.4	62	ملك
49	100	13.7	28	35.3	72	إيجار
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.40	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة		39.18	كا ²

(ز) طبيعة مسكن المبحوثين؛

جدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة مسكن المبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				طبيعة المسكن
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
23	47	10.3	21	12.7	26	فيلا
4.9	10	2	4	2.9	6	دور في فيلا
59.8	122	19.6	40	40.2	82	شقة
10.3	21	2	4	8.3	17	بيت شعبي
0.5	1	0	0	0.5	1	ريفي
0.5	1	0	0	0.5	1	عمارة
0.5	1	0	0	0.5	1	دوبليكس
0.5	1	0.5	1	0	0	صف بيوت
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.42	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة	43.41	كا ²	

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة مسكن المبحوثين، وتظهر النتائج أن طبيعة المساكن التي يقيم فيها المبحوثون تتمثل على الترتيب في: أولاً: الإقامة في (شقة) بنسبة (59.8%)، ثانياً: الإقامة في (فيلا) بنسبة (23%)، ثالثاً: الإقامة في (بيت شعبي) بنسبة (10.3%)، رابعاً: الإقامة في (دور في فيلا) بنسبة (4.9%)، خامساً: الإقامة في (المنازل الريفية والعمارات والشقق الدوبليكس) بنسبة (0.5%)، سادساً: الإقامة في صف بيوت بنسبة (0.5%) من إجمالي العينة.

(ح) متوسط دخل الفرد:

جدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتوسط دخل الفرد

الإجمالي		نوع المبحوثين				متوسط دخل الفرد
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
41.2	84	17.2	35	24	49	أقل من 5000 ريال سعودي
35.3	72	9.8	20	25.5	52	من 5 آلاف إلى أقل من 10 آلاف ريال سعودي
12.7	26	3.4	7	9.3	19	من 10 آلاف إلى أقل من 15 آلاف ريال سعودي
6.4	13	2.5	5	3.9	8	من 16 ألف إلى أقل من 20 ألف ريال سعودي
2	4	0	0	2	4	من 20 ألف إلى أقل من 25 ألف ريال سعودي
2.5	5	1.5	3	1	2	من 25 ألف ريال سعودي فأكثر
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.42	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة	42.96		كا ²

أظهرت بيانات الجدول رقم (8) إلى أن هناك فئات عدة لمستويات دخل المبحوثين بياناه كآتي: (1) الفئة الأولى: (أقل من 5000 ريال سعودي) بنسبة (41.2%)، (2) الفئة الثانية: (من 5 آلاف إلى أقل من 10 آلاف ريال سعودي) بنسبة (35.3%)، (3) الفئة الثالثة: (من 10 آلاف إلى أقل من 15 ألف ريال سعودي) بنسبة (12.7%)، (4) الفئة الرابعة: (من 16 ألف إلى أقل من 20 ألف ريال سعودي) بنسبة (6.4%)، (5) الفئة الخامسة: (من 25 ألف ريال سعودي فأكثر) بنسبة (2.5%)، (6) الفئة السادسة: (من 20 ألف إلى أقل من 25 ألف ريال سعودي) بنسبة (2%) من المبحوثين

يستدل من هذه النتيجة أن معظم المبحوثين ينتسبون إلى فئة الحد الأدنى من الدخل وفوق الأدنى - أقل من 5000 ريال سعودي، من 5 آلاف إلى أقل من 10 آلاف ريال سعودي؛ وهذه البيانات تؤكد أن الحالة الاقتصادية تؤثر بشكل مباشر في قرار العزوف عن الزواج لدى الشباب بشكل سلبي.

(ط) طبيعة عمل المبحوثين:

أظهرت بيانات الجدول رقم (9) إلى أن طبيعة عمل المبحوثين تتمثل على النحو الآتي: أولاً: القطاع الحكومي بنسبة (39.2%)، ثانياً: لا يعمل بنسبة (27.9%)، ثالثاً: القطاع الخاص بنسبة (23%)، رابعاً: العمل الحر بنسبة (4.9%)، خامساً: القطاع غير الربحي بنسبة (3.4%)، وتستحوذ المرتبة السادسة على ثلاثة أنواع من العمل حيث: "متقاعد، وربة منزل، وطالب" بنسبة (0.5%) لكل منهم على حدة من إجمالي المبحوثين.

جدول رقم (9)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لطبيعة عمل المبحوثين

الإجمالي		نوع المبحوثين				طبيعة العمل
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
27.9	57	18.1	37	9.8	20	لا يعمل
0.5	1	0	0	0.5	1	متقاعد
4.9	10	1	2	3.9	8	عمل حر
39.2	80	6.4	13	32.8	67	القطاع الحكومي
23	47	6.4	13	16.7	34	القطاع الخاص
3.4	7	2	4	1.5	3	القطاع غير الربحي
0.5	1	0.5	1	0	0	ربة منزل
0.5	1	0	0	0.5	1	طالب
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.51	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة		73.6	كا ²

(ي) متى ترغب في الزواج:

جدول رقم (10)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهات المبحوثين نحو الزواج

الإجمالي		نوع المبحوثين				المتغيرات
		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
11.8	24	3.4	7	8.3	17	لا أرغب في الزواج نهائياً
41.2	84	12.3	25	28.9	59	عقب الحصول على وظيفة
20.1	41	13.2	27	6.9	14	عقب التخرج
27	55	5.4	11	21.6	44	عقب الحصول على سكن
100	204	34.3	70	65.7	134	الإجمالي
0.40	معامل التوافق	0.00	مستوى الدلالة	39.10		كا ²

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو متغير الرغبة في الزواج تتمثل في أربع اتجاهات أساس: (أ) الاتجاه الأول: (عقب الحصول على وظيفة) بنسبة (41.2%)، (ب) الاتجاه الثاني: (عقب الحصول على سكن) بنسبة (27%)، (ج) الاتجاه الثالث: (عقب التخرج) بنسبة (20.1%)، (د) الاتجاه الرابع: (لا أرغب في الزواج نهائياً) بنسبة (11.8%) من إجمالي المبحوثين. يستدل من هذه النتيجة على تنوع اتجاهات المبحوثين نحو متغير الرغبة في الزواج بين: عقب الحصول على وظيفة، وعقب الحصول على سكن، وعقب التخرج، ولا أرغب في الزواج نهائياً، ويعزو الباحث أولوية "عقب الحصول على وظيفة" إلى خوف الشباب من عدم الحصول على عمل؛ مما يؤكد على أن قرار العزوف عن الشباب إجبارياً وليس اختيارياً وأن المسألة ليست عزوفاً وإنما تأخير للزواج؛ لأسباب خارجة عن إرادتهم.

(2) التساؤل الثاني: ما الأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج؟

تشير بيانات الجدول رقم (11) توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهاتهم نحو الأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (12) الوزن النسبي للأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات المبحوثين حول الأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في

السبب الأول: (البحث عمن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام) بوزن نسبي (91%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (77.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (48.5%، 29.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (16.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (12.7%، 3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (5.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (4.4%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (31.15) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (البحث عمن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

السبب الثاني: (البحث عمن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر) بوزن نسبي (88%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (70.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (44.6%، 25.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (23.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.7%، 7.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (6.4%)؛

لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (5.4%، 1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58).

السبب الثالث: (القصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة) بوزن نسبي (82%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات الباحثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (58.3%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (40.2%، 18.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 19.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (27.9%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (13.7%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (7.8%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (21.94) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الباحثين وبين اتجاهاتهم نحو (القصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.31).

السبب الرابع: (الصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول مشكلة الزواج؛ ووصمها بالتخلف والتقييد والتفكك والصراع) بوزن نسبي (79%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات الباحثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (55.4%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (33.3%، 22.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (26.5%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 8.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (18.1%); لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 18$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (37.00) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع الباحثين وبين اتجاهاتهم نحو (الصورة

الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول مشكلة الزواج؛ ووصمها بالتخلف والتقييد والتفكك والصراع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.39).

السبب الخامس: (ضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب مما قد يؤدي إلى اختيار وسائل أخرى غير الزواج) بوزن نسبي (74%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (47.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (30.9%، 16.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (27%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.2%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (25.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.6%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 18.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (32.87) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (ضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب مما قد يؤدي إلى اختيار وسائل أخرى غير الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

السبب السادس: (الرغبة في عدم الارتباط بالزواج قبل العمل بالشهادة الجامعية على الأقل، وتأمين نفسه) بوزن نسبي (73%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (39.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (29.4%، 9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 21.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (39.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25.5%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (21.6%)؛ لصالح الذكور والإناث معاً بنسبة (10.8%) لكل منهما على حدة، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z =$ صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (24.47) على وجود علاقة

دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الرغبة في عدم الارتباط بالزواج قبل العمل بالشهادة الجامعية على الأقل، وتأمين نفسه)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.33).

السبب السابع: (الرغبة في عدم الزواج قبل إتمام التعليم الجامعي، أو أكثر) بوزن نسبي (70%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (35.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.1%، 15.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (28.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (26%، 12.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (26%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.6%، 6.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (40.05) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الرغبة في عدم الزواج قبل إتمام التعليم الجامعي، أو أكثر)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب الثامن: (إحجام بعض الشباب عن الزواج من الفتاة الأكثر تعليمًا منه، أو الأعلى منصبًا وراتبًا خوفًا من تعاليها وتكبرها) بوزن نسبي (67%) ومتوسط حسابي (2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (34.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.5%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (33.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 9.3%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: موافق إلى حد ما بنسبة (31.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.6%، 13.2%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.5$) وهي أكبر من

القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا2) والذي بلغت قيمته (32.46) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (إحجام بعض الشباب عن الزواج من الفتاة الأكثر تعليماً منه، أو الأعلى منصباً وراتباً خوفاً من تعاليها وتكبرها)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

السبب التاسع: (عدم حصول الشاب أو الفتاة على مؤهل دراسي يعزز من مكانتهم الثقافية أو الاجتماعية أثناء الزواج) بوزن نسبي (66%) ومتوسط حسابي (2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (43.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (26.5%، 16.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (29.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23%، 6.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: موافق بنسبة (27.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 11.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا2) والذي بلغت قيمته (40.1) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (عدم حصول الشاب أو الفتاة على مؤهل دراسي يعزز من مكانتهم الثقافية أو الاجتماعية أثناء الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب العاشر: (لا يعدُّ الزواج هدفاً رئيساً في حياة الشاب أو الفتاة) بوزن نسبي (54%) ومتوسط حسابي (1.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: غير موافق بنسبة (52%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (34.8%، 17.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (33.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 11.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). (ج) الدرجة الثالثة: موافق بنسبة (14.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (8.8%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار

(ك2ا) والذي بلغت قيمته (35.5) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (لا يعدُّ الزواج هدفاً رئيساً في حياة الشاب أو الفتاة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعدُّ شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.39).

يستدل من هذه النتيجة أن هناك أسباباً ثقافية ودينية عدة لعزوف الشباب الزواج في محافظة جدة بيانها كالآتي: البحث عمن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام، والبحث عمن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر، والقصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، والصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول مشكلة الزواج؛ ووصمتها بالتخلف والتقييد والتفكك والصراع، وضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب؛ مما قد يؤدي إلى اختيار وسائل أخرى غير الزواج، والرغبة في عدم الارتباط بالزواج قبل العمل بالشهادة الجامعية على الأقل، وتأمين نفسه، الرغبة في عدم الزواج قبل إتمام التعليم الجامعي، أو أكثر، وإحجام بعض الشباب عن الزواج من الفتاة الأكثر تعليماً منه، أو الأعلى منصباً وراتباً خوفاً من تعاليها وتكبرها، وعدم حصول الشاب أو الفتاة على مؤهل دراسي يعزز من مكانتهم الثقافية أو الاجتماعية أثناء الزواج، لا يعدُّ الزواج هدفاً رئيساً في حياة الشاب أو الفتاة.

ويعلل الباحث أولوية "البحث عمن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام، والبحث عمن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر"؛ نظراً لأهميتهما على مستوى الحياة الأسرية؛ فلا غرو أن الدين يمثل الرباط القويم والأساس المتين الذي ينبغي أن تقوم عليه الأسرة، خاصة وأن العلاقة بين الزوجين كلما كانت على أسس دينية كلما كانت صحيحة وقوية وبعيدة كل البعد عن الزيف والخداع، وأقوم من الوقوع في براثن الشيطان والصراع والتفكك الأسري إلى غير ذلك من المشكلات السلبية التي تعصف بالكيان الأسري وتزرع الشقاق بين الزوجين.

وتتنفق هذه النتيجة إلى حدٍ ما مع دراسة (أبو رومي والقيسي، 2015) التي أجملت الأسباب الثقافية للعزوف عن الزواج في عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها، والبحث في إيجاد المواصفات المثالية للزوجة واختلاف نمط تفكير الآخر وعدم القدرة على خلق ثقافة زوجية مشتركة والنظر إلى الزواج على أنه يقيد حرية الفرد وفرض التزامات ومسؤوليات.

جدول رقم (11)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لاتجاهاتهم نحو الأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن

الزواج

Z	الإجمالي				عينة الدراسة				درجات الاتجاه	الأسباب الثقافية والدينية
	د	ن	%	ك	الإناث		الذكور			
					%	ك	%	ك		
0.00	5	35.8	73	15.7	32	20.1	41	موافق	الرغبة في عدم الزواج قبل إتمام التعليم الجامعي، أو أكثر	
0.00	17.5	28.2	78	12.3	25	26	53	موافق إلى حد ما		
0.00	17.6	26	53	6.4	13	19.6	40	غير موافق		
0.00	21.2	39.2	80	9.8	20	29.4	60	موافق	الرغبة في عدم الارتباط بالزواج قبل العمل بالشهادة الجامعية على الأقل، وتأمين نفسه	
0.00	12.8	39.2	80	13.7	28	25.5	52	موافق إلى حد ما		
1.00	0	21.6	44	10.8	22	10.8	22	غير موافق		
0.00	12.4	34.3	70	11.8	24	22.5	46	موافق	إحجام بعض الشباب عن الزواج من الفتاة الأكثر تعليماً منه، أو الأعلى منصباً وراتباً خوفاً من تعاليها وتكبرها.	
0.00	6.5	31.9	65	13.2	27	18.6	38	موافق إلى حد ما		
0.00	17.7	33.8	69	9.3	19	24.5	50	غير موافق		
0.00	14	47.5	97	16.7	34	30.9	63	موافق	ضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب مما قد يؤدي إلى اختيار وسائل أخرى غير الزواج.	
0.00	4.4	27	55	11.8	24	15.2	31	موافق إلى حد ما		
0.00	18.4	25.5	52	5.9	12	19.6	40	غير موافق		
0.00	19.6	58.3	119	18.1	37	40.2	82	موافق	القصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة.	
0.00	9.4	27.9	57	10.3	21	17.6	36	موافق إلى حد ما		
0.00	3.5	13.7	28	5.9	12	7.8	16	غير موافق		
0.00	10.2	55.4	113	22.1	45	33.3	68	موافق	الصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول ظاهرة الزواج؛ ووصفها بالتخلف، والتقييد، والتفكك، والصراع.	
0.00	11.6	26.5	54	8.8	18	17.6	36	موافق إلى حد ما		
0.00	18	18.1	37	3.4	7	14.7	30	غير موافق		
0.00	6.3	27.5	56	11.3	23	16.2	33	موافق	عدم حصول الشاب أو الفتاة على مؤهل دراسي يعزز من مكانتهم الثقافية أو الاجتماعية أثناء الزواج.	
0.00	10.1	43.1	88	16.7	34	26.5	54	موافق إلى حد ما		
0.00	20.8	29.4	60	6.4	13	23	47	غير موافق		
0.00	5.1	14.7	30	5.9	12	8.8	18	موافق	لا يعدُّ الزواج هدفاً رئيساً في حياة الشاب أو الفتاة.	
0.00	12.7	33.3	68	11.3	23	22.1	45	موافق إلى حد ما		
0.00	16.5	52	106	17.2	35	34.8	71	غير موافق		
0.00	15.5	70.1	143	25.5	52	44.6	91	موافق	البحث عن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر	
0.00	11.1	23.5	48	7.8	16	15.7	32	موافق إلى حد ما		
0.00	11.8	6.4	13	1	2	5.4	11	غير موافق		
0.00	14.7	77.9	159	29.4	60	48.5	99	موافق	البحث عن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام	
0.00	15.7	16.2	33	3.4	7	12.7	26	موافق إلى حد ما		
0.00	8.1	5.9	12	1.5	3	4.4	9	غير موافق		

جدول رقم (12)

الوزن النسبي للأسباب الثقافية والدينية للعزوف عن الزواج

معامل	مستوى الدلالة	كاي 2	الوزن النسبي		الأسباب
0.41	0.00	40.05	70	2.1	الرغبة في عدم الزواج قبل إتمام التعليم الجامعي، أو أكثر
0.33	0.00	24.47	73	2.2	في عدم الارتباط بالزواج قبل العمل بالشهادة الجامعية على الرغبة الأقل، وتأمين نفسه
0.37	0.00	32.46	67	2	إحجام بعض الشباب عن الزواج من الفتاة الأكثر تعليمًا منه، أو الأعلى منصبًا وراتبًا خوفًا من تعاليها وتكبرها
0.37	0.00	32.87	74	2.2	ضعف الوازع الديني لدى بعض الشباب مما قد يؤدي إلى اختيار وسائل أخرى غير الزواج
0.31	0.00	21.94	82	2.4	القصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة
0.39	0.00	37.00	79	2.4	الصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول ظاهرة الزواج؛ ووصمها بالتخلف والتقييد والتفكك والصراع.
0.41	0.00	40.10	66	2	عدم حصول الشباب أو الفتاة على مؤهل دراسي يعزز من مكانتهم الثقافية أو الاجتماعية أثناء الزواج.
0.39	0.00	35.50	54	1.6	لا يعدُّ الزواج هدفًا رئيسًا في حياة الشاب أو الفتاة.
0.35	0.00	28.78	88	2.6	البحث عن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر.
0.36	0.00	31.15	91	2.7	البحث عن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام.

(3) التساؤل الثالث: ما الأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج؟

تشير بيانات الجدول رقم (13) توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (14) الوزن النسبي للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو الأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في:

السبب الأول: (ضغط المجتمع المحلي على الشباب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة) بوزن نسبي (82%) ومتوسط حسابي (2.5)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: الدرجة الأولى: موافق بنسبة (58.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (45.1%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 27.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (28.9%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (16.2%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (12.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (7.8%، 4.4%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (20.84) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (ضغط المجتمع المحلي على الشباب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.30).

السبب الثاني: (المغالاة في طلب المهور) بوزن نسبي (77%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: الدرجة الأولى: موافق بنسبة (50%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (40.7%، 9.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 30.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (31.9%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (16.7%، 15.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.8$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96)، الدرجة الثالثة:

غير موافق بنسبة (18.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.8%، 8.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 2.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (18.43) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (المغالاة في طلب المهور)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.29).

السبب الثالث: اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة) بوزن نسبي (75%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (45.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (34.8%، 10.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 24.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (34.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.6%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (10.8%، 8.8%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (23.04) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.32).

السبب الرابع: (التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج) بوزن نسبي (74%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: الدرجة الأولى: موافق بنسبة (41.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25%، 16.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (38.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23.5%، 15.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%)

حيث بلغت قيمة ($Z = 9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.2%، 2.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 22.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (42.67) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.42).

السبب الخامس: (المناخ الاجتماعي المفتوح بين الشباب والفتيات) بوزن نسبي (71%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (43.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 18.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (34.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (22.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.2%، 5.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (31.03) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (المناخ الاجتماعي المفتوح بين الشباب والفتيات)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

السبب السادس: (اشتراط بعض الفتيات شروطاً غير مقبولة لدى بعض الشباب: مثل: كشف الوجه، أو قبول الاختلاط في العمل، أو الموافقة على العمل خارج المدينة التي يعيش فيه الشاب) بوزن نسبي (71%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (41.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (31.4%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 22.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (29.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت

قيمة ($Z = 7.3$)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (28.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.7%، 12.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5.5$)، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (21.14) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اشتراط بعض الفتيات شروطاً غير مقبولة لدى بعض الشباب مثل كشف الوجه، أو قبول الاختلاط في العمل، أو الموافقة على العمل خارج المدينة التي يعيش فيه الشاب)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.31).

السبب السابع: (الطموح الشخصي لدى الشاب والفتاة، حين يرى أن الزواج يعوق عن الوصول إليه) بوزن نسبي (71%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (41.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25%، 16.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثانية: موافق بنسبة (35.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23.5%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (23.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.2%، 6.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (2) والذي بلغت قيمته (30.68) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الطموح الشخصي لدى الشاب والفتاة، حين يرى أن الزواج يعوق عن الوصول إليه)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

السبب الثامن: (العزلة والانكماش وضعف شبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية وصعوبة التعارف بين الشباب) بوزن نسبي (70%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (37.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 15.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 7.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (33.3%)؛ لصالح الذكور عن

الإناث بنسبة (19.6%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (28.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 24.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (44.28) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (العزلة والانكماش وضعف شبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية وصعوبة التعارف بين الشباب)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.42).

السبب التاسع: (اشتراط الفتاة أن تستقل تماماً في قراراتها) بوزن نسبي (70%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: الدرجة الأولى: موافق بنسبة (38.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (28.4%، 9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (32.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 14.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (29.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.6%، 9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (24.41) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اشتراط الفتاة أن تستقل تماماً في قراراتها)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.33).

السبب العاشر: (الهروب من تحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأولاد) بوزن نسبي (69%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (37.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.1%، 17.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 2.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (31.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 27.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)،

(ج) الدرجة الثالثة: موافق إلى حد ما بنسبة (30.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.6%، 12.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 7.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (والذي بلغت قيمته (51.86) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الهروب من تحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأولاد)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.45).

السبب الحادي عشر: (اختيار بدائل اجتماعية غير مشروعة كالزواج العريفي والعلاقات الجنسية بين الشباب سواء الإلكترونية أو التقليدية) بوزن نسبي (67%) ومتوسط حسابي (2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: غير موافق بنسبة (35.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (28.4%، 7.4%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 23.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (35.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (21.6%، 13.7%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: موافق إلى حد ما بنسبة (28.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.7%، 13.2%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا) (والذي بلغت قيمته (42.23) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اختيار بدائل اجتماعية غير مشروعة كالزواج العريفي والعلاقات الجنسية بين الشباب سواء الإلكترونية أو التقليدية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب الثاني عشر: (العادات الاجتماعية الدخيلة كاشتراط الأهل أن تكون العصمة في يد الزوجة أو إجبار الزوج على توقيع شيك أبيض) بوزن نسبي (60%) ومتوسط حسابي (1.8)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: غير موافق بنسبة (47.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (28.9%، 18.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (27%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 22.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة:

موافق إلى حد ما بنسبة (26%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 11.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا2) والذي بلغت قيمته (23.07) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (العادات الاجتماعية الدخيلة كاشتراط الأهل أن تكون العصمة في يد الزوجة أو إجبار الزوج على توقيع شيك أبيض)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.32).

يستدل من هذه النتيجة أن هناك العديد من الأسباب الاجتماعية التي عكستها استجابات المبحوثين للعزوف عن الزواج، أهمها: ضغط المجتمع المحلي على الشباب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة، المغالاة في طلب المهور، اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة، والتفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج، والمناخ الاجتماعي المفتوح بين الشباب والفتيات، واشتراط بعض الفتيات شروطاً غير مقبولة لدى بعض الشباب: مثل كشف الوجه، أو قبول الاختلاط في العمل، أو الموافقة على العمل خارج المدينة التي يعيش فيه الشاب، والطموح الشخصي لدى الشاب والفتاة، حين يرى أن الزواج يعيق الوصول إليه، والعزلة والانكماش وضعف شبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية وصعوبة التعارف بين الشباب، واشتراط الفتاة أن تستقل تماماً في قراراتها، والهروب من تحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأولاد، واختيار بدائل اجتماعية غير مشروعة كالزواج العري والعلاقات الجنسية بين الشباب سواء الإلكترونية أو التقليدية، والعادات الاجتماعية الدخيلة كاشتراط الأهل أن تكون العصمة في يد الزوجة أو إجبار الزوج على توقيع شيك أبيض. ويعلل الباحث أولوية "ضغط المجتمع المحلي على الشباب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة" إلى الأفكار الاجتماعية الوافدة إما عبر وسائل الإعلام وإما عبر المحاكاة والتقليد للمواطنين الوافدين والمغتربين عن المملكة، والتي أثرت بشكل مباشر على مشكلة العزوف عبر إثقال كاهل الشباب بالنفقات المالية الباهظة والتي يعجز عن توفيرها في مقتبل حياته العملية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (كوون Kwon، 2009) التي توصلت إلى وجود سلوك تكييفي جديد في المجتمع الكوري يتمحور حول العزوف عن الزواج التقليدي وعدم تقبل فكرة الزواج المبكر؛ نظراً لأسباب عدة حيث محاولة مواكبة أنماط الرفاهية للعيش، وإتباع النمط الغربي في الحياة بشكلها العام، والأعراف الزوجية على وجه الخصوص إلى غير ذلك من الأسباب التي شكلت سلوكاً جديداً للعزوف عن الزواج المبكر. وكذلك دراسة (رايمو وأوشييكوشي ويودا، 2021) تم تصنيف المبحوثين تجاه مسألة العزوف عن الزواج إلى ثلاث فئات (1) الميل إلى العزوبية وتفضيلها، (2) والفشل في تحقيق رغبات الزواج، (3) ورفض الزواج.

جدول رقم (13)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج

Z	الإجمالي			عينة الدراسة				درجات الاتجاه	العبارات
	د	ن	%	الإناث		الذكور			
			ك	%	ك	%	ك		
0.00	30.1	50	102	9.3	19	40.7	83	موافق	المغالة في طلب المهور
0.07	1.8	31.9	65	16.7	34	15.2	31	موافق إلى حد ما	
0.02	2.4	18.1	37	8.3	17	9.8	20	غير موافق	
0.00	27.8	58.8	120	13.7	28	45.1	92	موافق	ضغط المجتمع المحلي على الشاب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة
0.00	4.4	28.9	59	16.2	33	12.7	26	موافق إلى حد ما	
0.00	6.6	12.3	25	4.4	9	7.8	16	غير موافق	
0.01	2.8	37.7	77	17.6	36	20.1	41	موافق	الهروب من تحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأولاد
0.00	7.7	30.9	63	12.3	25	18.6	38	موافق إلى حد ما	
0.00	27.3	31.4	64	4.4	9	27	55	غير موافق	
0.00	7.1	37.7	77	15.7	32	22.1	45	موافق	العزلة والانكماش وضعف شبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية وصعوبة التعارف بين الشباب
0.00	6.9	33.3	68	13.7	28	19.6	40	موافق إلى حد ما	
0.00	24.1	28.9	59	4.9	10	24	49	غير موافق	
0.00	9	35.3	72	13.7	28	21.6	44	موافق	اختيار بدائل اجتماعية غير مشروعة كالزواج العريفي والعلاقات الجنسية بين الشباب سواء الإلكترونية أو التقليدية
0.00	3.2	28.9	59	13.2	27	15.7	32	موافق إلى حد ما	
0.00	23.8	35.8	73	7.4	15	28.4	58	غير موافق	
0.00	8.7	41.7	85	16.7	34	25	51	موافق	التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج
0.00	9	38.7	79	15.2	31	23.5	48	موافق إلى حد ما	
0.00	22.5	19.6	40	2.5	5	17.2	35	غير موافق	

0.00	15.9	34.3	70	10.3	21	24	49	موافق	المناخ الاجتماعي المفتوح بين الشباب والفتيات
0.00	6.1	43.1	88	18.6	38	24.5	50	موافق إلى حد ما	
0.00	16.9	22.5	46	5.4	11	17.2	35	غير موافق	
0.00	24.1	45.6	93	10.8	22	34.8	71	موافق	اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة
0.00	10.8	34.8	71	12.7	26	22.1	45	موافق إلى حد ما	
0.00	3.1	19.6	40	10.8	22	8.8	18	غير موافق	
0.00	22.4	27	55	4.9	10	22.1	45	موافق	العادات الاجتماعية الدخيلة كاشتراط الأهل أن تكون العصمة في يد الزوجة أو إجبار الزوج على توقيع شيك أبيض
0.00	4.5	26	53	11.3	23	14.7	30	موافق إلى حد ما	
0.00	10.7	47.1	96	18.1	37	28.9	59	غير موافق	
0.00	22.2	41.7	85	10.3	21	31.4	64	موافق	اشتراط بعض الفتيات شروطاً غير مقبولة لدى بعض الشباب: مثل: كشف الوجه، أو قبول الاختلاط في العمل، أو الموافقة على العمل خارج المدينة التي يعيش فيها الشاب
0.00	7.3	29.4	60	11.8	24	17.6	36	موافق إلى حد ما	
0.00	5.5	28.9	59	12.3	25	16.7	34	غير موافق	
0.00	13.4	35.3	72	11.8	24	23.5	48	موافق	الطموح الشخصي لدى الشاب والفتاة، حين يرى أن الزواج يعوق عن الوصول إليه
0.00	9.3	41.2	84	16.2	33	25	51	موافق إلى حد ما	
0.00	15.1	23.5	48	6.4	13	17.2	35	غير موافق	
0.00	20.4	38.2	78	9.8	20	28.4	58	موافق	اشتراط الفتاة أن تستقل تماماً في قراراتها
0.00	3.5	32.4	66	14.7	30	17.6	36	موافق إلى حد ما	
0.00	12.3	29.4	60	9.8	20	19.6	40	غير موافق	

جدول رقم (14)

الوزن النسبي للأسباب الاجتماعية للعزوف عن الزواج

معامل التوافق	مستوى الدلالة	كاي ²	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الأسباب الاجتماعية
0.29	0.00	18.43	77	2.3	المغالاة في طلب المهور.
0.30	0.00	20.84	82	2.5	ضغط المجتمع المحلي على الشاب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة.
0.45		51.86	69	2.1	الهروب من تحمل مسؤولية الأسرة وتربية الأولاد.
0.42	0.00	44.28	70	2.1	العزلة والانكماش وضعف شبكة العلاقات الأسرية والاجتماعية وصعوبة التعارف بين الشباب.
0.41	0.00	42.23	67	2.0	اختيار بدائل اجتماعية غير مشروعة كالزواج العريفي والعلاقات الجنسية بين الشباب سواء الإلكترونية أو التقليدية.
0.42	0.00	42.67	74	2.2	التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج.
0.36	0.00	31.03	71	2.1	المناخ الاجتماعي المفتوح بين الشباب والفتيات.
0.32	0.00	23.04	75	2.3	اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة.
0.32	0.00	23.07	60	1.8	العادات الاجتماعية الدخيلة كاشتراط الأهل أن تكون العصمة في يد الزوجة أو إجبار الزوج على توقيع شيك أبيض.

0.31	0.00	21.14	71	2.1	اشتراط بعض الفتيات شروطاً غير مقبولة لدى بعض الشباب: مثل: كشف الوجه، أو قبول الاختلاط في العمل، أو الموافقة على العمل خارج المدينة التي يعيش فيه الشاب.
0.36	0.00	30.68	71	2.1	الطموح الشخصي لدى الشاب والفتاة، حين يرى أن الزواج يعوق عن الوصول إليه.
0.33		24.41	70	2.1	اشتراط الفتاة أن تستقل تماماً في قراراتها.

(4) التساؤل الرابع: ما الأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج؟

تشير بيانات الجدول رقم (15) توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (16) الوزن النسبي للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو الأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في

السبب الأول: (المغالاة في نفقات الزواج وكذلك ارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل البسيطة) بوزن نسبي (87.6%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (71.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (48%، 23%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (20.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (10.8%، 9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.5$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (8.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (6.9%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (24.82) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (المغالاة في نفقات الزواج وكذلك ارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل البسيطة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.33).

السبب الثاني: (البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة) بوزن نسبي (86.9%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (67.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث

بنسبة (43.6%، 24%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (25.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.7%، 8.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (6.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (5.4%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (26.74) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

السبب الثالث: (رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج) بوزن نسبي (82%) ومتوسط حسابي (2.5)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (54.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (35.8%، 19.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (36.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23.5%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (8.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (6.4%، 2.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (27.16) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

السبب الرابع: (عدم القدرة على تحمل نفقات الزواج والأسرة) بوزن نسبي (80.6%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: (أ) الدرجة

الأولى: موافق بنسبة (56.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (34.8%، 19.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (28.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.6%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (14.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (10.3%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (26.79) على وجود علاقة دالة إحصائيةً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (عدم القدرة على تحمل نفقات الزواج والأسرة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعدُّ شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

السبب الخامس: تضخم تصور بعض الشباب حول النفقات والمسؤولية المالية بعد الزواج) بوزن نسبي (80.2%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (51.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (31.9%، 19.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (37.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 13.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (10.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.3%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (35.27) على وجود علاقة دالة إحصائيةً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (تضخم تصور بعض الشباب حول النفقات والمسؤولية المالية بعد الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعدُّ شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.38).

السبب السادس: (رغبة المرأة العاملة في الاستقلالية والاكتفاء بحياتها المهنية بعيداً عن الزواج) بوزن نسبي (72.9%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (43.6%)؛ لصالح الذكور عن

الإناث بنسبة (31.9%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (31.4%): لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.1%، 12.3%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (25%): لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 10.3%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (21.95) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (رغبة المرأة العاملة في الاستقلالية والاكتفاء بحياتها المهنية بعيداً عن الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعدُّ شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.31).

السبب السابع: (اعتماد معظم الشباب على والديهم في الكسب المادي والمصروف الشخصي) بوزن نسبي (72.1%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (40.7%): لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (26%، 14.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (34.8%): لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.1%، 15.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (24.5%): لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.6%، 3.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 22.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (40.52) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اعتماد معظم الشباب على والديهم في الكسب المادي والمصروف الشخصي)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعدُّ شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب الثامن: (حرص بعض العائلات على اسم العائلة وثروتها وحصر الزواج ضمن دائرة الأقارب فقط) بوزن نسبي (68.5%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (35.3%):

لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.5%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (34.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (21.1%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (29.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 7.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (33.57) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (حرص بعض العائلات على اسم العائلة وثروتها وحصر الزواج ضمن دائرة الأقارب فقط)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.38).

السبب التاسع: (تحميل الفتاة وأهلها جزءاً كبيراً من تكاليف ومصاريف الزواج مما يثقل كاهل ولي الأمر) بوزن نسبي (63.9%) ومتوسط حسابي (1.9)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (37.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23%، 14.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (35.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23.5%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: موافق بنسبة (27%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.1%، 7.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (28.46) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (تحميل الفتاة وأهلها جزءاً كبيراً من تكاليف ومصاريف الزواج مما يثقل كاهل ولي الأمر)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

يستدل من هذه النتيجة أن هناك أسباباً اقتصادية عدة لعزوف الشباب السعودي عن الزواج، حيث المغالاة في نفقات الزواج وارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل البسيطة، والبطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة، ورغبة بعض

الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشيا أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج، وعدم القدرة على تحمل نفقات الزواج والأسرة، وتضخم تصور بعض الشباب حول النفقات والمسؤولية المالية بعد الزواج، ورغبة المرأة العاملة في الاستقلالية والاكتفاء بحياتها المهنية بعيداً عن الزواج، واعتماد معظم الشباب على والديهم في الكسب المادي والمصروف الشخصي، وحرص بعض العائلات على اسم العائلة وثروتها وحصر الزواج ضمن دائرة الأقارب فقط، وتحميل الفتاة وأهلها جزءاً كبيراً من تكاليف ومصاريف الزواج مما يثقل كاهل ولي الأمر.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العنزي، 2009) التي أشارت إلى أن أبرز الأسباب المؤدية للعزوف عن الزواج هي غلاء المعيشة. وكذلك دراسة (العطيّات، 2015) التي توصلت إلى أن المغالاة في تكاليف الزواج عائق رئيس لتأخر الشباب عن الزواج.

أيضاً دراسة (نجمي، 2008) والتي أظهرت أن هناك عوامل عدة مرتبطة ارتباطاً كبيراً بمشكلة العزوف عن الزواج؛ يأتي في مقدمتها: غلاء المعيشة، وارتفاع تكاليف الزواج، ومغالاة بعض الأسر في تحديد المهر للزوجة.

علاوة على دراسة (الدوري، 2020) التي أفادت بأن العوامل الاقتصادية تُعد من أهم الأسباب المؤدية للعزوف عن الزواج وقد تمثلت في (البطالة، وانخفاض مستوى الدخل، وعدم القدرة على تأمين السكن الملائم، وارتفاع تكاليف الزواج).

أضف إلى ذلك دراسة (Rehim & Al-tkhayneh ، 2023) التي أكدت على أن ارتفاع المهور بوجه عام يُعد من أهم العوامل المسببة لتأخير سن الزواج لدى الشباب الذكور في مدينة العين؛ ويُعزى العامل الثاني للعزوف عن الزواج في عدم الحصول على الوظيفة؛ مما يعكس أيضاً الأزمة الاقتصادية وتبعاتها من التزامات وتكاليف باهظة.

جدول رقم (15) / توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج

Z	الإجمالي		عينة الدراسة				درجات الاتجاه	الأسباب الاقتصادية	
			الإناث		الذكور				
د	ن	%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	16.2	67.6	138	24	49	43.6	89	موافق	البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة
0.00	10.6	25.5	52	8.8	18	16.7	34	موافق إلى حد ما	
0.00	9.8	6.9	14	1.5	3	53.4	11	غير موافق	
0.00	12	40.7	83	14.7	30	26	53	موافق	اعتماد معظم الشباب على والديهم في الكسب المادي والمصروف الشخصي
0.00	3.9	34.8	71	15.7	32	19.1	39	موافق إلى حد ما	
0.00	22.9	24.5	50	3.9	8	20.6	42	غير موافق	
0.00	13.7	56.4	115	19.6	40	34.8	75	موافق	عدم القدرة على تحمل نفقات الزواج والأسرة
0.00	10.5	28.9	59	10.3	21	18.6	38	موافق إلى حد ما	
0.00	10.4	14.7	30	4.4	9	10.3	21	غير موافق	
0.00	20.1	71.1	145	23	47	48	98	موافق	المغالاة في نفقات الزواج وارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل البسيطة
0.14	1.5	20.6	42	9.8	20	10.8	22	موافق إلى حد ما	
0.00	12.7	8.3	17	1.5	3	6.9	14	غير موافق	
0.00	20.6	43.6	89	11.8	24	31.9	65	موافق	رغبة المرأة العاملة في الاستقلالية والاكتفاء بحياتها المهنية بعيداً عن الزواج
0.00	8.2	31.4	64	12.3	25	19.1	39	موافق إلى حد ما	
0.00	6	25	51	10.3	21	14.7	30	غير موافق	
0.00	14.7	27	55	7.8	16	19.1	39	موافق	تحميل الفتاة وأهلها جزءاً كبيراً من تكاليف ومصاريف الزواج مما يثقل كاهل ولي الأمر
0.00	9.2	37.7	77	14.7	30	23	47	موافق إلى حد ما	
0.00	13.4	35.3	72	11.8	24	23.5	48	غير موافق	
0.00	11.2	35.3	72	12.7	26	22.5	46	موافق	حرص بعض العائلات على اسم العائلة وثروتها وحصر الزواج ضمن دائرة الأقارب فقط
0.00	8.5	34.8	71	13.7	28	21.1	43	موافق إلى حد ما	
0.00	17.7	29.9	61	7.8	16	22.1	45	غير موافق	
0.00	11.6	51.5	105	19.6	40	31.9	65	موافق	تضخم تصور بعض الشباب حول النفقات والمسؤولية المالية بعد الزواج
0.00	12.5	37.7	77	13.2	27	24.5	50	موافق إلى حد ما	
0.00	16.1	10.8	22	1.5	3	9.3	19	غير موافق	
0.00	15.3	54.9	112	19.1	39	35.8	73	موافق	رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج
0.00	12.2	36.3	74	12.7	26	23.5	48	موافق إلى حد ما	
0.00	8.9	8.8	18	2.5	5	6.4	13	غير موافق	

جدول رقم (16)

التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج

معامل	مستوى الدلالة	كاي ²	الوزن		الأسباب الاقتصادية
0.34	0.00	26.74	86.9	2.6	البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة.
0.41	0.00	40.52	72.1	2.2	اعتماد معظم الشباب على والديهم في الكسب المادي والمصروف الشخصي.
0.34	0.00	26.79	80.6	2.4	عدم القدرة على تحمل نفقات الزواج والأسرة.
0.33	0.00	24.82	87.6	2.6	المغالاة في نفقات الزواج وكذلك ارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل البسيطة.
0.31	0.00	21.95	72.9	2.2	رغبة المرأة العاملة في الاستقلالية والاكتفاء بحياتها المهنية بعيداً عن الزواج.
0.35	0.00	28.46	63.9	1.9	تحميل الفتاة وأهلها جزءاً كبيراً من تكاليف ومصاريف الزواج مما يثقل كاهل ولي الأمر.
0.38	0.00	33.57	68.5	2.1	حرص بعض العائلات على اسم العائلة وثروتها وحصر الزواج ضمن دائرة الأقارب فقط.
0.38	0.00	35.27	80.2	2.4	تضخم تصور بعض الشباب حول النفقات والمسؤولية المالية بعد الزواج.
0.34	0.00	27.16	82	2.5	رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج.

التساؤل الخامس: ما الأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج؟

جدول رقم (17)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج

Z	الإجمالي		عينة الدراسة				درجات الاتجاه	الأسباب الديموغرافية	
			الإنث		الذكور				
د	ن	%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	3.3	24	49	10.8	22	13.2	27	موافق	اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات
0.00	17	49	100	15.7	32	33.2	68	موافق إلى حد ما	
0.00	14.7	27	55	7.8	16	19.1	39	غير موافق	
0.00	4.4	27	55	11.8	24	15.2	31	موافق	اضطراد السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنيبات
0.00	15.3	42.2	86	13.7	28	28.4	58	موافق إلى حد ما	
0.00	16.2	30.9	63	8.8	18	22.1	45	غير موافق	
0.00	10.2	42.2	86	16.2	33	26	53	موافق	الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شراكه
0.00	13.4	35.3	72	11.8	24	23.5	48	موافق إلى حد ما	
0.00	14	22.5	46	6.4	13	16.2	33	غير موافق	

جدول رقم (18)

الوزن النسبي للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج

معامل التوافق	مستوى الدلالة	كا ²	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الأسباب الديموغرافية
0.40	0.00	38.70	65.7	1.97	اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات
0.40	0.00	38.2	65.4	1.96	اضطراد السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنيبات
0.37	0.00	33.3	73.2	2.20	الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد ووقوع بعضهم في شراكه.

تشير بيانات الجدول رقم (17) توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (18) الوزن النسبي للأسباب الديموغرافية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات الباحثين نحو الأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في

السبب الأول: (الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شراكه) بوزن نسبي (73.2%) ومتوسط حسابي (2.20)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (42.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (26%، 16.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (35.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23.5%، 11.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (22.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 6.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (33.3) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شراكه)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

السبب الثاني: (اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات) بوزن نسبي (65.7%) ومتوسط حسابي (1.97)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (49%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (33.2%، 15.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (27%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.1%، 7.8%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: موافق بنسبة (24%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.2%، 10.8%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (38.70) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.40).

السبب الثالث: (اضطراب السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنيات)
 بوزن نسبي (65.4%) ومتوسط حسابي (1.96)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حد ما بنسبة (42.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (28.4%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: غير موافق بنسبة (30.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (22.1%، 8.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: موافق بنسبة (27%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.2%، 11.8%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (38.2) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (اضطراب السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنيات)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.40).

يتضح مما سبق أن هناك ثلاثة أسباب ديموغرافية رئيسة للعزوف عن الزواج، حيث الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شركه، واختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات، واضطراب السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنيات، وبإمعان النظر فيها نجد أن هناك علاقة وثيقة بينها، ويعلل الباحث أولوية الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد إلى طبيعة الأفكار الوافدة التي جسدت الغزو الثقافي بمعنى الكلمة، وما صاحبه من مفاهيم غريبة على المجتمع السعودي، ودفع الشباب إلى المصادقة والمصاحبة وأكسبهم التجرد على الأخلاقيات والأعراف والتقاليد الدينية والمجتمعية الأصلية التي تحث على صون الحرمات، إلى جانب ذلك التأكيد على طبيعة العلاقة الافتراضية التي تقرُّ بأنه كلما زاد الانفتاح الإعلامي كلما زاد العزوف عن الزواج لدى الشباب والعكس.

وهذا ما أفادت به دراسة (العوضي، 2022) التي أظهرت أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على انجراف الفتيات وراء دعاوي الانفتاح والتحرر والتنافس على الشهرة، وزيادة المتابعين لهن في وسائل التواصل الاجتماعي، وأن الاستخدام المكثف لوسائل

التواصل الاجتماعي يحل محل العلاقات والتفاعلات الشخصية المباشرة، والتي يقتضيها الزواج، وقد يساهم في زيادة الشعور بالنشوة لدى الشباب والهروب من الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تتطلبه ظروف الزواج في المجتمع الكويتي حالياً.

التساؤل السادس: ما الأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج؟

تشير بيانات الجدول رقم (19) توزيع عينة الدراسة وفقاً للأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (20) الوزن النسبي للأسباب الصحية والنفسية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات الباحثين نحو الأسباب الاقتصادية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في

السبب الأول: (رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق) بوزن نسبي (80.9%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات الباحثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (51%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (32.4%، 18.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (40.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27.9%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (8.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (5.4%، 2.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) الذي بلغت قيمته (29.91) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الباحثين وبين اتجاهاتهم نحو (رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

السبب الثاني: (الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء) بوزن نسبي (77.1%) ومتوسط حسابي (2.3)،

وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (48.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27.5%، 21.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (34.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25%، 9.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 18.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (17.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.2%، 3.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (41.32) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب الثالث: (العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات) بوزن نسبي (75.3%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (48.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (29.9%، 18.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (28.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.1%، 10.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (22.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 18.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (35.21) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.38).

السبب الرابع: (تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها) بوزن نسبي (75%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (45.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27.5%، 17.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=10$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (34.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.6%، 14.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=7.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (20.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.6%، 2.5%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=22.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) الذي بلغت قيمته (42.43) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.41).

السبب الخامس: (الخطوبة الطويلة التي يعقبها انفصال الطرفين) بوزن نسبي (74%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (42.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (26.5%، 15.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=11.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (38.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=11.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z=15$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (32.30) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الخطوبة الطويلة التي يعقبها انفصال الطرفين)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

السبب السادس: (الخوف من الزواج نتيجة التجارب الخاصة بالأصدقاء والصدقات والأقارب التي تنطوي على العنف والإهانة) بوزن نسبي (73%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (44.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.6%، 19.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (30.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.6%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (25%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.6%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 22$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (44.63) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الخوف من الزواج نتيجة التجارب الخاصة بالأصدقاء والصدقات والأقارب التي تنطوي على العنف والإهانة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.42).

السبب السابع: (الإصابة بالأمراض العضوية والنفسية والعقلية المزمنة والوراثية التي تقلل من فرص الزواج) بوزن نسبي (72.4%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (39.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 15.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (38.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (21.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 5.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (32.16) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الإصابة بالأمراض العضوية والنفسية

والعقلية المزمنة والوراثية التي تقلل من فرص الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

السبب الثامن: (العاهات البدنية والعيوب الخلقية وعدم امتلاك قدر من الجمال يؤهلها للزواج) بوزن نسبي (70%) ومتوسط حسابي (2.1)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق إلى حدٍ ما بنسبة (43.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (25.5%، 17.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق بنسبة (32.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24.5%، 8.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 19.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (24%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.7%، 8.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) الذي بلغت قيمته (24.54) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (العاهات البدنية والعيوب الخلقية وعدم امتلاك قدر من الجمال يؤهلها للزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.33).

ويستدل من هذه النتيجة أن هناك أسباباً نفسية وصحية عدة للعزوف عن الزواج؛ يتضح أهمها في رفع مستوى التوقعات والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق، والخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء، والعلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات، وتصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها، والخطوبة الطويلة التي يعقبها انفصال الطرفين، والخوف من الزواج نتيجة التجارب الخاصة بالأصدقاء والصديقات والأقارب التي تتطوي على العنف والإهانة، والإصابة بالأمراض العضوية والنفسية والعقلية المزمنة والوراثية التي تقلل من فرص الزواج، والعاهات البدنية والعيوب الخلقية وعدم امتلاك

قدر من الجمال يؤهلها للزواج، ويعزو الباحث أولوية رفع مستوى التوقعات والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق إلى عدم وعي المبحوثين بطبيعة النفس البشرية بوجه عام والزواج بوجه خاص وأساليب اختيار شريك الحياة، خاصة وأن الحقيقة التي لا جدال فيها أن الزواج مشروع لتكوين أسرة تركز على شريكين يكمل كل منهما الآخر مع التأكيد على أن لكل شخص منهما عيوباً ومزايا وأن الحياة الأسرية حياة ود ورحمة، وليست مشروع نزاع وصراع وبحث عن العيوب، والنظر إلى الآخر نظرة دونية تتم عن الكراهية والندم.

وتتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع دراسة (الريدي، 2019) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد النفسي تبعاً لمتغير العمر لصالح مجموعة عمر (24 عام فأكثر)، وأن أبرز المشكلات المترتبة على العزوف عن الزواج هي انتشار المشكلات النفسية. كذلك دراسة (هيليل العنزي، 2009) التي توصلت إلى أن أهم الأسباب النفسية للعزوف عن الزواج تتضح في صعوبة التعرف على فتاة تتوافق فكرياً ونفسياً مع الشباب وتحقق له طموحاته وتطلعاته الاجتماعية، وخوف الشباب السعودي من المستقبل في ظل الظروف المحيطة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، والفراغ وضياع الوقت وأثره السلبي على النفس والفكر، والاتجاه إلى العلاقات المحرمة وحصول الشاب على ما يريد دون تحمل لأي مسؤولية تترتب على ذلك، وفقدان الثقة بالفتاة نتيجة تجربة أو سماع تجارب الآخرين، وكثرة الفتن وقلة الحياء وما تترتب عليها من أزمة الثقة بين الشباب والفتيات، والخوف من الزواج؛ نظراً للخلاقات وحالات الطلاق المضطربة.

جدول رقم (19)

توزيع عينة الدراسة للأسباب النفسية والصحية للعرزوف عن الزواج

Z	الإجمالي			عينة الدراسة				درجات الاتجاه	العبارات
				الإناث		الذكور			
	د	ن	%	ك	%	ك	%		
0.00	13.1	51	104	18.6	38	32.4	66	موافق	رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق
0.00	16.2	40.7	83	12.7	26	27.9	57	موافق إلى حد ما	
0.00	5.9	8.3	17	2.9	6	5.4	11	غير موافق	
0.00	6.2	48.5	99	21.1	43	27.5	54	موافق	الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء
0.00	18.2	34.3	70	9.3	19	25	51	موافق إلى حد ما	
0.00	15.2	17.2	35	3.9	8	13.2	27	غير موافق	
0.00	10	45.1	92	17.6	36	27.5	56	موافق	تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها
0.00	7.4	34.8	71	14.2	29	20.6	42	موافق إلى حد ما	
0.00	22.8	20.1	41	2.5	5	17.6	36	غير موافق	
0.00	19.2	32.8	67	8.3	17	24.5	50	موافق	العاهات البدنية والعيوب الخلقية وعدم امتلاك قدر من الجمال يؤهلها للزواج
0.00	8.2	43.1	88	17.6	36	25.5	52	موافق إلى حد ما	
0.00	10.2	24	49	8.3	17	15.7	32	غير موافق	
0.00	12.3	38.7	79	13.7	28	25	51	موافق	الإصابة بالأمراض العضوية والنفسية والعقلية المزمنة والوراثية التي تقلل من فرص الزواج
0.00	10	39.7	81	15.2	31	24.5	50	موافق إلى حد ما	
0.00	15.8	21.6	44	5.4	11	16.2	33	غير موافق	
0.00	11	48.5	99	18.6	38	29.9	61	موافق	العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات
0.00	9.2	28.9	59	10.8	22	18.1	37	موافق إلى حد ما	
0.00	18.2	22.5	46	4.9	10	17.6	36	غير موافق	
0.00	11.8	38.2	87	13.7	28	24.5	50	موافق	الخطوبة الطويلة التي يعقبها انفصال الطرفين
0.00	11.3	42.2	86	15.7	32	26.5	54	موافق إلى حد ما	
0.00	15	19.6	40	4.9	10	14.7	30	غير موافق	
0.00	5.1	44.1	90	19.6	40	24.6	50	موافق	الخوف من الزواج نتيجة التجارب الخاصة بالأصدقاء والصديقات والأقارب التي تنطوي على العنف والإهانة
0.00	12.6	30.9	63	10.3	21	20.6	42	موافق إلى حد ما	
0.00	22	25	51	4.4	9	20.6	42	غير موافق	

جدول رقم (20)

الوزن النسبي للأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج

معامل التوافق	مستوى الدلالة	كا	الوزن	المتوسط الحسابي	الأسباب النفسية والصحية
0.36	0.00	29.91	80.9	2.4	رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق
0.41	0.00	41.32	77.1	2.3	الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء
0.41	0.00	42.43	75	2.3	تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها
0.33	0.00	24.54	70	2.1	العاهات البدنية والعيوب الخلقية وعدم امتلاك قدر من الجمال يؤهلها للزواج
0.37	0.00	32.16	72.4	2.2	الإصابة بالأمراض العضوية والنفسية والعقلية المزمنة والوراثية التي تقلل من فرص الزواج
0.38	0.00	35.21	75.3	2.3	العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات
0.37	0.00	32.30	74	2.2	الخطوبة الطويلة التي يعقبها انفصال الطرفين
0.42	0.00	44.63	73	2.2	الخوف من الزواج نتيجة تجارب الخاصة بالأصدقاء والصدقات والأقارب التي تنطوي على العنف والإهانة

(7) التساؤل السابع: ما الآثار السلبية للعزوف عن الزواج؟

تشير بيانات الجدول رقم (21) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للآثار السلبية للعزوف عن الزواج، والجدول رقم (22) الوزن النسبي للآثار السلبية للعزوف عن الزواج، إلى أن اتجاهات المبحوثين نحو الآثار السلبية للعزوف عن الزواج تتضح على الترتيب في

الآثار الأولى: (ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض) بوزن نسبي (82.8%) ومتوسط حسابي (2.5)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (61.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (38.2%)، (23% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة $(Z = 13.2)$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (26%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.1%)، (7.8% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة $(Z = 13.7)$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (12.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.3%)، (3.4% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة $(Z = 11.2)$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (30.8) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

الآثار الثانية: (انخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية) بوزن نسبي (82.7%) ومتوسط حسابي (2.5)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (59.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (35.8%)، (23.5% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة $(Z = 10.8)$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (29.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (20.6%)، (8.8% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة $(Z = 14.8)$ وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (11.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.3%)، (2% لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة

(99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (36.14) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (انخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.39).

الأثر الثالث: (الانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب) بوزن نسبي (81.5%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (60.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (37.3%، 23%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (11.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 7.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 24$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (15.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (12.3%، 3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (32.9) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

الأثر الرابع: (الانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الغريزي والانسياق خلف الشهوات المحرمة) بوزن نسبي (80.1%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (58.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (34.8%، 24%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (22.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.7%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (18.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.2%، 4.4%) لكل منهما على

التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (37.7) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (الانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الغريزي والانسياق خلف الشهوات المحرمة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.39).

الأثر الخامس: (تهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع) بوزن نسبي (79.4%) ومتوسط حسابي (2.4)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (54.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (33.3%)، (21.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (28.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.1%)، (9.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (16.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.2%)، (3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (35.39) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (تهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.38).

الأثر السادس: (تفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة والمؤقتة على الزواج والمسؤولية الأسرية) بوزن نسبي (73.5%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالتالي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (45.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (29.4%)، (16.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (29.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.6%)، (9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (25%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.7%)، (8.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.4$) وهي أكبر من القيمة

الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (29.2) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (تفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة والمؤقتة على الزواج والمسؤولية الأسرية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

الأثر السابع: (نقص القدرة على الإنجاب وإشباع غريزة الأمومة) بوزن نسبي (77.8%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (51%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (32.8%، 18.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (31.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (21.1%، 10.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (17.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (11.8%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (28.49) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (نقص القدرة على الإنجاب وإشباع غريزة الأمومة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

الأثر الثامن: (انخفاض عدد السكان نتيجة تراجع معدلات الإنجاب والمواليد مما قد يؤدي إلى شيخوخة المجتمع) بوزن نسبي (76.6%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (49.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (32.8%، 16.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (30.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (18.6%، 12.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 7.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.2%، 5.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (27.8) على وجود

علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (انخفاض عدد السكان نتيجة تراجع معدلات الإنجاب والمواليد مما قد يؤدي إلى شيخوخة المجتمع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

الأثر التاسع: (السفور والتبرج لدى بعض العازفات عن الزواج محاولةً ساذجة منهن لجذب أنظار الرجال إليهن) بوزن نسبي (76.6%) ومتوسط حسابي (2.3)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (49.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (36.8%، 12.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 23.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (30.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (17.2%، 13.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (11.8%، 7.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (19.9) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (السفور والتبرج لدى بعض العازفات عن الزواج محاولةً ساذجة منهن لجذب أنظار الرجال إليها)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.30).

الأثر العاشر: (إهدار حقوق المرأة وانجرافها في أشكال من الزواج المنقوص وغير المشروع) بوزن نسبي (74.8%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالاتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (43.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27%، 16.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (37.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (24%، 13.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (19.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (34.3) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين

وبين اتجاهاتهم نحو (إهدار حقوق المرأة وانجرافها في أشكال من الزواج المنقوص وغير المشروع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.38).

الأثر الحادي عشر: انتشار الأمراض الجنسية المزمنة نتيجة ممارسة العادات الجنسية غير السلمية) بوزن نسبي (74.8%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (45.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (30.4%، 14.7%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (34.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (19.6%، 14.7%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 5.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (20.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.7%، 4.9%) على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (29.95) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو (انتشار الأمراض الجنسية المزمنة نتيجة ممارسة العادات الجنسية غير السلمية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

الأثر الثاني عشر: (إحساس الشاب أو الفتاة بضعف الانتماء لأسرته والمجتمع) بوزن نسبي (73.9%) ومتوسط حسابي (2.2)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: موافق بنسبة (42.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (27%، 15.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: موافق إلى حد ما بنسبة (37.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (23%، 14.2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير موافق بنسبة (20.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.7%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (32.5) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين

وبين اتجاهاتهم نحو (إحساس الشباب أو الفتاة بضعف الانتماء لأسرته والمجتمع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.37).

يستدل من هذه النتيجة أن هناك آثاراً عدة لعزوف الشباب عن الزواج في جدة من أهمها: ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض، وانخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية، والانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب، والانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الفريزي والانسياق خلف الشهوات المحرمة، وتهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع، وتفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة والمؤقتة على الزواج والمسؤولية الأسرية، ونقص القدرة على الإنجاب وإشباع غريزة الأمومة، وانخفاض عدد السكان نتيجة تراجع معدلات الإنجاب والمواليد مما قد يؤدي إلى شيخوخة المجتمع، والسفر والتبرج لدى بعض العازفات عن الزواج محاولة ساذجة منهن لجذب أنظار الرجال إليهن، وإهدار حقوق المرأة وانجرافها في أشكال من الزواج المنقوص وغير المشروع، وانتشار الأمراض الجنسية المزمنة نتيجة ممارسة العادات الجنسية غير السلمية، وإحساس الشاب أو الفتاة بضعف الانتماء لأسرته والمجتمع.

ويعلل الباحث أولوية أثر ضعف الوازع الديني إلى طبيعة العلاقة الوثيقة بين هذا الأثر وبين قضية العزوف عن الزواج؛ خاصة وأن الزواج سنة من سنن الله في الخلق والتكوين والأسلوب الذي اختاره الله للتوالد والتكاثر واستمرار الحياة؛ بوصفه نظاماً اجتماعياً لتحديد العلاقة بين الرجل والمرأة، وإيضاح الحقوق والواجبات المتبادلة لضمان واستمرار أداء وظائفهما.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العطيات، 2015) التي توصلت إلى فقد المفاهيم الشرعية الصحيحة للزواج والسكن والمودة، والبعد عن الدين وقلة الإيمان بأن الرزق من عند الله تعالى؛ ومن ثم أوصت بضرورة دعوة أولياء الأمور إلى الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية من حيث عدم التركيز في الزواج على المهر، وإنما التخفيف في المهور إذا كان الشاب من أهل الدين. وتتفق أيضاً مع دراسة (خليل، 2009) التي نوهت إلى أن مرتفعي السلوك الديني أكثر وعياً وتفهماً وإدراكاً لمخاطر الممارسات الجنسية غير المشروعة.

جدول رقم (21)

توزيع عينة الدراسة وفقاً للآثار السلبية للعزوف عن الزواج

Z	الإجمالي			عينة الدراسة				درجات الاتجاه	الآثار السلبية للعزوف عن الزواج
	د	ن	%	الإناث		الذكور			
			ك	%	ك	%	ك		
0.00	15.5	49.5	101	16.7	34	32.8	67	موافق	انخفاض عدد السكان نتيجة تراجع معدلات الإنجاب والمواليد مما قد يؤدي إلى شيخوخة المجتمع
0.00	7.7	30.9	63	12.3	25	18.6	38	موافق إلى حد ما	
0.00	13.5	19.6	40	5.4	11	14.2	29	غير موافق	
0.00	12.5	60.3	123	23	47	37.3	76	موافق	الانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب
0.00	11.6	24	49	7.8	16	16.2	33	موافق إلى حد ما	
0.00	15.2	15.7	32	3.4	7	12.3	25	غير موافق	
0.00	10.8	59.3	121	23.5	48	35.8	73	موافق	انخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية
0.00	14.8	29.4	60	8.8	18	20.6	42	موافق إلى حد ما	
0.00	14.7	11.3	23	2	4	9.3	19	غير موافق	
0.00	14	51	104	18.1	37	32.8	67	موافق	نقص القدرة على الإنجاب وإشباع غريزة الأمومة
0.00	13.1	31.4	64	10.3	21	21.1	43	موافق إلى حد ما	
0.00	9.5	17.6	36	5.9	12	11.8	24	غير موافق	
0.00	10.7	54.9	112	21.6	44	33.3	68	موافق	تهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع
0.00	12.5	28.4	58	9.3	19	19.1	39	موافق إلى حد ما	
0.00	16.3	16.7	34	3.4	7	13.2	27	غير موافق	
0.00	9.6	58.8	120	24	49	34.8	71	موافق	الانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الغريزي والانسحاق خلف الشهوات المحرمة
0.00	15.4	22.5	46	5.9	12	16.7	34	موافق إلى حد ما	
0.00	15.4	18.6	38	4.4	9	14.2	29	غير موافق	
0.00	12.3	42.2	86	15.2	31	27	55	موافق	إحساس الشاب أو الفتاة بضعف الانتماء لأسرته والمجتمع
0.00	9.8	37.3	76	14.2	29	23	47	موافق إلى حد ما	
0.00	16.1	20.6	42	4.9	10	15.7	32	غير موافق	
0.00	13.3	45.6	93	16.2	33	29.4	60	موافق	تفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة والمؤقتة على الزواج والمسؤولية الأسرية
0.00	12.3	29.4	60	9.8	20	19.6	40	موافق إلى حد ما	
0.00	11.4	25	51	8.3	17	16.7	34	غير موافق	
0.00	10.6	43.6	89	16.7	34	27	55	موافق	إهدار حقوق المرأة وانجرافها في أشكال من الزواج المنقوص وغير المشروع
0.00	12	37.3	76	13.2	27	24	49	موافق إلى حد ما	
0.00	16	19.1	39	4.4	9	14.7	30	غير موافق	

0.00	23.2	49.5	101	12.7	26	36.8	75	موافق	السفور والتبرج لدى بعض العازفين عن الزواج محاولة ساذجة منها لجذب أنظار الرجال إليها
0.00	4.3	30.9	63	13.7	28	17.2	35	موافق إلى حد ما	
0.00	6.1	19.6	40	7.8	16	11.8	24	غير موافق	
0.00	15.9	45.1	92	14.7	30	30.4	62	موافق	انتشار الأمراض الجنسية المزمنة نتيجة ممارسة العادات الجنسية غير السلمية
0.00	5.7	34.3	70	14.7	30	19.6	40	موافق إلى حد ما	
0.00	16.1	20.6	42	4.9	10	15.7	32	غير موافق	
0.00	13.2	61.3	125	23	47	38.2	78	موافق	ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض
0.00	13.7	26	53	7.8	16	18.1	37	موافق إلى حد ما	
0.00	11.2	12.7	26	3.4	7	9.3	19	غير موافق	

جدول رقم (22)

الوزن النسبي للأثار السلبية للعزوف عن الزواج

معامل	مستوى الدلالة	كا	الوزن	المتوسط	الآثار السلبية للعزوف عن الزواج
0.35	0.00	27.8	76.6	2.3	انخفاض عدد السكان نتيجة تراجع معدلات الإنجاب والمواليد مما قد يؤدي إلى شيخوخة المجتمع
0.37	0.00	32.9	81.5	2.4	الانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب
0.39	0.00	36.14	82.7	2.5	انخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية
0.35	0.00	28.49	77.8	2.3	نقص القدرة على الإنجاب وإشباع غريزة الأمومة
0.38	0.00	35.39	79.4	2.4	تهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع
0.39	0.00	37.7	80.1	2.4	الانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الغريزي والانسحاق خلف الشهوات المحرمة
0.37	0.00	32.5	73.9	2.2	إحساس الشاب أو الفتاة بضعف الانتماء لأسرته والمجتمع
0.35	0.00	29.2	73.5	2.2	تفضيل العلاقات الجنسية غير المشروعة والمؤقتة على الزواج والمسؤولية الأسرية
0.38	0.00	34.3	74.8	2.2	إهدار حقوق المرأة وانجرافها في أشكال من الزواج المنقوص وغير المشروع
0.30	0.00	19.9	76.6	2.3	السفور والتبرج لدى بعض العازفين عن الزواج كمحاولة ساذجة لجذب أنظار الرجال إليها
0.36	0.00	29.95	74.8	2.2	انتشار الأمراض الجنسية المزمنة نتيجة ممارسة العادات الجنسية غير السلمية
0.36	0.00	30.8	82.8	2.5	ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض

(8) التساؤل الثامن: ما مقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في محافظة جدة؟

تشير بيانات الجدول رقم (23) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج، والجدول رقم (24) الوزن النسبي لمقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج، الى ما يلي

المقترح الأول: (دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة) بوزن نسبي (94.6%) ومتوسط حسابي (2.8)، وتراوحت اتجاهات الباحثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (85.8%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (56.4%، 29.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 19.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (12.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.3%، 2.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (2%)؛ لصالح الإناث، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (28.5) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع الباحثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

المقترح الثاني: (دعم الشباب المقبل على الزواج بمنحة مالية تعينه على مصاريف الزواج) بوزن نسبي (94.6%) ومتوسط حسابي (2.8)، وتراوحت اتجاهات الباحثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (83.3%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (55.4%، 27.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (13.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.8%، 3.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 10.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (2.9%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (2.5%، 0.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى

ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (28.5) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

المقترح الثالث: (إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر؛ المقبل على الزواج) بوزن نسبي (93.3%) ومتوسط حسابي (2.8)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (81.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (53.9%، 27.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 19.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (16.2%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (11.8%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 12.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (2%)؛ لصالح الإناث، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (28.5) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر؛ المقبل على الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

المقترح الرابع: (زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسددها لاحقاً بشكل ميسر) بوزن نسبي (92.8%) ومتوسط حسابي (2.8)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (81.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (54.4%، 27.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (14.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (9.8%، 4.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.7$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (3.4%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (2%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى

ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.8$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (21.2) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسدها لاحقاً بشكل ميسر)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.31).

المقترح الخامس: (توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب) بوزن نسبي (91.5%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (78.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (52.5%، 26%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (17.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (10.8%، 9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: بنسبة (3.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (2.5%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 3.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (Ka^2) والذي بلغت قيمته (19.9) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.30).

المقترح السادس: (إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع) بوزن نسبي (91.5%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (79.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (50.5%، 28.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (15.7%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (11.8%، 3.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (4.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (3.4%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z =$

5.8) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (26.98) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

المقترح السابع: (توعية الشباب الجامعي من الجنسين بقيمة الزواج، وتهيئتهم له من خلال الأنشطة غير المنهجية) بوزن نسبي (91.2%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جدًا بنسبة (77%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (49%، 27.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (15.2%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (3.4%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (2%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.8$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (26.9) على وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (توعية الشباب الجامعي من الجنسين بقيمة الزواج، وتهيئتهم له من خلال الأنشطة غير المنهجية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

المقترح الثامن: (استثمار خطب الجمعة لتوعية أولياء الأمور والشباب بأهمية الزواج) بوزن نسبي (90.8%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جدًا بنسبة (77.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (50%، 27.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.3$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (17.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.2%، 4.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (4.9%)؛ لصالح الذكور والإناث معًا بنسبة (2.5%) لكل منهما على حدة، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z =$ صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد

اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (26.5) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (استثمار خطب الجمعة لتوعية أولياء الأمور والشباب بأهمية الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

المقترح التاسع: (إنتاج مواد إعلامية تعالج مشكلة العزوف وتبرز أسبابها الحقيقية) بوزن نسبي (89.2%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (74%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (50%، 24%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (19.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.7%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 11.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (6.4%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (4.4%، 2%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (26) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (إنتاج مواد إعلامية تعالج مشكلة العزوف وتبرز أسبابها الحقيقية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

المقترح العاشر: (تشجيع القبائل والأسر على إصدار بيانات تسقط عن كاهل الأسر عدداً من تكاليف الزواج) بوزن نسبي (89.2%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (72.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (49.5%، 22.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 21.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (23.5%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.2%، 9.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 6.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (4.4%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (2.5%، 2%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.6$) وهي أقل من القيمة

الجدولية (21.96). وقد أكد اختبار (كا) والذي بلغت قيمته (19.9) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (تشجيع القبائل والأسر على إصدار بيانات تسقط عن كاهل الأسر عددًا من تكاليف الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.30).

المقترح الحادي عشر: (تعزيز الجهود الرسمية والاجتماعية المبذولة على مستوى مشكلة العزوف والحد من انتشارها) بوزن نسبي (89.1%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جدًا بنسبة (72.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (47.1%، 25%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 17.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (23%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 6.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 13.1$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (4.9%)؛ لصالح الذكور والإناث معًا بنسبة (2.5%) لكل منهما على حدة، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z =$ صفر) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (25.1) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (تعزيز الجهود الرسمية والاجتماعية المبذولة على مستوى مشكلة العزوف والحد من انتشارها)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.33).

المقترح الثاني عشر: (عقد ورش مفتوحة مع الشباب والفتيات لمناقشة ما يدور في أذهانهم من شبهات وعوائق حول الزواج) بوزن نسبي (88.7%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جدًا بنسبة (72.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (45.127%، %) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.5$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (22.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (5.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (4.4%، 1.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 8.1$) وهي

أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (29.95) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (عقد ورش مفتوحة مع الشباب والفتيات لمناقشة ما يدور في أذهانهم من شبهات وعوائق حول الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.36).

المقترح الثالث عشر: (تخصيص برنامج إعلامي واسع الانتشار للمقبلين على الزواج) بوزن نسبي (88.4%) ومتوسط حسابي (2.7)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (71.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (45.6%، 25.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 16.2$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (23%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.7%، 6.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (5.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (3.4%، 2.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 2.5$) وهي مساوية للقيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (كا²) والذي بلغت قيمته (27) على وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (تخصيص برنامج إعلامي واسع الانتشار للمقبلين على الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.34).

المقترح الرابع عشر: (إطلاق منصة وطنية موثقة للتوفيق بين الراغبين في الزواج) بوزن نسبي (88.1%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (71.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (45.1%، 26%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 15.4$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (22.1%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (16.2%، 5.9%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 14.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (6.9%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (4.4%، 2.5%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى

ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (28.2) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (إطلاق منصة وطنية موثقة للتوفيق بين الراغبين في الزواج)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.35).

المقترح الخامس عشر: (تفعيل دور وسائل الإعلام على نحو إيجابي يسهم في الحد من انتشار مشكلة العزوف) بوزن نسبي (87.4%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (69.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (47.5%، 22.1%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 20.6$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (23%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (14.7%، 8.3%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 9$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (7.4%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (3.9%، 3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.2$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (K^2) والذي بلغت قيمته (21.3) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (تفعيل دور وسائل الإعلام على نحو إيجابي يسهم في الحد من انتشار مشكلة العزوف)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.31).

المقترح السادس عشر: (تفعيل دور الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني على مستوى التوعية بمشكلة العزوف وآثارها السلبية) بوزن نسبي (87.4%) ومتوسط حسابي (2.6)، وتراوحت اتجاهات المبحوثين بين ثلاث درجات كالآتي: (أ) الدرجة الأولى: مهم جداً بنسبة (69.6%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (49%، 20.6%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 23.1$) وهي أكبر من القيمة

الجدولية (2.58)، (ب) الدرجة الثانية: مهم إلى حد ما بنسبة (23%)؛ لصالح الذكور عن الإناث بنسبة (13.2%، 9.8%) لكل منهما على التوالي، والفارق دال بمستوى ثقة (99%) حيث بلغت قيمة ($Z = 4.8$) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.58)، (ج) الدرجة الثالثة: غير مهم بنسبة (7.4%)؛ لصالح الإناث عن الذكور بنسبة (3.9%، 3.4%) لكل منهما على التوالي، والفارق غير دال بمستوى ثقة (95%) حيث بلغت قيمة ($Z = 1.2$) وهي أقل من القيمة الجدولية (1.96). وقد أكد اختبار (χ^2) والذي بلغت قيمته (18.9) على وجود علاقة دالة إحصائية بين نوع المبحوثين وبين اتجاهاتهم نحو مقترح (تفعيل دور الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني على مستوى التوعية بمشكلة العزوف وآثارها السلبية)، إذ بلغ مستوى الدلالة (0.00)، وتُعد شدة العلاقة متوسطة حيث بلغت قيمة معامل التوافق (0.29).

ويستدل مما سبق أن استجابات المبحوثين تعكس مقترحات عدة لضمان الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في محافظة جدة؛ وهي

1. دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة.
2. دعم الشباب المقبل على الزواج بمنحة مالية تعينه على مصاريف الزواج.
3. إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر؛ المقبل على الزواج.
4. زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسدها لاحقاً بشكل ميسر.
5. توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب.
6. إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع.
7. توعية الشباب الجامعي من الجنسين بقيمة الزواج، وتهيئتهم له من خلال الأنشطة غير المنهجية.
8. استثمار خطب الجمعة لتوعية أولياء الأمور والشباب بأهمية الزواج.
9. إنتاج مواد إعلامية تعالج مشكلة العزوف وتبرز أسبابها الحقيقية.

10. تشجيع القبائل والأسر على إصدار بيانات تسقط عن كاهل الأسر عددًا من تكاليف الزواج.
11. تعزيز الجهود الرسمية والاجتماعية المبذولة على مستوى مشكلة العزوف والحد من انتشارها.
12. عقد ورش مفتوحة مع الشباب والفتيات لمناقشة ما يدور في أذهانهم من شبهات وعوائق حول الزواج.
13. تخصيص برنامج إعلامي واسع الانتشار للمقبلين على الزواج.
14. إطلاق منصة وطنية موثقة للتوفيق بين الراغبين في الزواج.
15. تفعيل دور وسائل الإعلام على نحو إيجابي يسهم في الحد من انتشار مشكلة العزوف.
16. تفعيل دور الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني على مستوى التوعية بمشكلة العزوف وآثارها السلبية.

ويعلل الباحث أولوية دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة؛ نظرًا لأهمية هذا المقترح في تعزيز المسؤولية المجتمعية للمملكة وترشيد دورها بشكل بناء على مستوى قضية العزوف عن الزواج، والحد من تفاقمها وتحولها إلى مشكلة تهدد أمن المجتمع السعودي واستقراره؛ خاصة وأن مسألة العزوف مسألة غريبة ووافدة على المجتمع.

جدول رقم (23)

توزيع عينة الدراسة وفقاً لمقترحات الحد من انتشار

مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج

Z		الإجمالي		عينة الدراسة				درجات الاتجاه	المقترحات
				الإناث		الذكور			
د	ن	%	ك	%	ك	%	ك		
0.00	20.6	69.6	142	22.1	45	47.5	97	مهم جداً	تفعيل دور وسائل الإعلام على نحو إيجابي يساهم في الحد من انتشار مشكلة العزوف.
0.00	9	23	47	8.3	17	14.7	30	مهم إلى حد ما	
0.21	1.2	7.4	15	3.9	8	3.4	7	غير مهم	
0.00	23.1	69.6	142	20.6	42	49	100	مهم جداً	تفعيل دور الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني على مستوى التوعية بمشكلة العزوف وآثارها السلبية.
0.00	4.8	23	47	9.8	20	13.2	27	مهم إلى حد ما	
0.21	1.2	7.4	15	3.9	8	3.4	7	غير مهم	
0.00	20.5	74	151	24	49	50	102	مهم جداً	إنتاج مواد إعلامية تعالج مشكلة العزوف وتبرز أسبابها الحقيقية.
0.00	11.9	19.6	40	5.9	12	13.7	28	مهم إلى حد ما	
0.00	6.4	6.4	13	4.4	9	2	4	غير مهم	
0.00	17.6	72.1	147	25	51	47.1	96	مهم جداً	تعزيز الجهود الرسمية والاجتماعية المبذولة على مستوى مشكلة العزوف والحد من انتشارها.
0.00	13.1	23	47	6.9	14	16.2	33	مهم إلى حد ما	
1.00	0	4.9	10	2.5	5	2.5	5	غير مهم	
0.00	19.5	81.9	167	27.9	57	53.9	110	مهم جداً	إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر المقبل على الزواج.
0.00	12.5	16.2	33	4.4	9	11.8	24	مهم إلى حد ما	
0.00	9.6	2	4	2	4	0	0	غير مهم	
0.00	20.4	83.3	170	27.9	57	55.4	113	مهم جداً	دعم الشباب المقبل على الزواج بمنحة مالية تعينه على مصاريف الزواج.
0.00	10.8	13.7	28	3.9	8	9.8	20	مهم إلى حد ما	
0.00	8	2.9	6	2.5	5	0.5	1	غير مهم	
0.00	20.2	81.9	167	27.5	56	54.4	111	مهم جداً	زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسدها لاحقاً بشكل ميسر.
0.00	8.7	14.7	30	4.9	10	9.8	20	مهم إلى حد ما	
0.07	1.8	3.4	7	2	4	1.5	3	غير مهم	

0.00	19.8	85.8	175	29.4	60	56.4	115	مهم جداً	دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة.
0.00	12.4	12.3	25	2.9	6	9.3	19	مهم إلى حد ما	
0.00	9.6	2	4	2	4	0	0	غير مهم	
0.00	20.3	78.4	160	26	53	52.5	107	مهم جداً	توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب.
0.00	6.3	17.6	36	6.9	14	10.8	22	مهم إلى حد ما	
0.00	3.4	3.9	8	1.5	3	2.5	5	غير مهم	
0.00	17.3	77.5	158	27.5	56	50	102	مهم جداً	استثمار خطب الجمعة لتوعية أولياء الأمور والشباب بأهمية الزواج.
0.00	14.2	17.6	36	4.4	9	13.2	27	مهم إلى حد ما	
1.00	0	4.9	10	2.5	5	2.5	5	غير مهم	
0.00	16.4	79.4	162	28.9	59	50.5	103	مهم جداً	إبراز النماذج الإيجابية في المجتمع.
0.00	13.5	15.7	32	3.9	8	11.8	24	مهم إلى حد ما	
0.00	5.8	4.9	10	1.5	3	3.4	7	غير مهم	
0.00	14.5	72.1	147	27	55	45.1	92	مهم جداً	عقد ورش مفتوحة مع الشباب والفتيات لمناقشة ما يدور في أذهانهم من شبهات وعوائق حول الزواج.
0.00	14.9	22.1	45	5.9	12	16.2	33	مهم إلى حد ما	
0.00	8.1	5.9	12	1.5	3	4.4	9	غير مهم	
0.00	16.2	71.1	145	25.5	52	45.6	93	مهم جداً	تخصيص برنامج إعلامي واسع الانتشار للمقبلين على الزواج.
0.00	14.6	23	47	6.4	13	16.7	34	مهم إلى حد ما	
0.01	2.5	5.9	12	2.5	5	3.4	7	غير مهم	
0.00	15.4	71.1	145	26	53	45.1	92	مهم جداً	إطلاق منصة وطنية موثقة للتوفيق بين الراغبين في الزواج.
0.00	14.9	22.1	45	5.9	12	16.2	33	مهم إلى حد ما	
0.00	4.9	6.9	14	2.5	5	4.4	9	غير مهم	
0.00	21.6	72.1	147	22.5	46	49.5	101	مهم جداً	تشجيع القبائل والأسر على إصدار بيانات تسقط عن كاهل الأسر عدداً من تكاليف الزواج.
0.00	6.9	23.5	48	9.3	19	14.2	29	مهم إلى حد ما	
0.11	1.6	4.4	9	2.5	5	2	4	غير مهم	
0.00	16.3	77	157	27.9	57	49	100	مهم جداً	توعية الشباب الجامعي من الجنسين بقيمة الزواج، وتهيئتهم له من خلال الأنشطة غير المنهجية.
0.00	16.5	19.6	40	4.4	9	15.2	31	مهم إلى حد ما	
0.07	1.8	3.4	7	2	4	1.5	3	غير مهم	

جدول رقم (24)

الوزن النسبي لمقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج

معامل التوافق	مستوى الدلالة	كاي ²	الوزن	المتوسط الحسابي	المقترحات
0.31	0.00	21.3	87.4	2.6	انتشار من الحد في يسهم إيجابي نحو على الإعلام وسائل دور تفعيل العزوف. مشكلة
0.29	0.00	18.9	87.4	2.6	التوعية مستوى على المدني المجتمع ومؤسسات الجمعيات دور تفعيل السلبية. وأثارها العزوف بمشكلة
0.34	0.00	26	89.2	2.7	الحقيقية. أسبابها وتبرز العزوف مشكلة تعالج إعلامية مواد إنتاج
0.33	0.00	25.1	89.1	2.7	مشكلة مستوى على المبدولة والاجتماعية الرسمية الجهود تعزيز انتشارها. من والحد العزوف
0.35	0.00	28.5	93.3	2.8	القادر؛ غير للشباب مخفضة بتكاليف معقولة اقتصادية مساكن إنشاء الزواج. على المقبل
0.33	0.00	25.6	93.5	2.8	مصارييف على تعينه مالية بمنحة الزواج على المقبل الشباب دعم الزواج.
0.31	0.00	21.2	92.8	2.8	ميسر. بشكل لاحقاً يسدها فوائد دون بقروض الشباب دعم زيادة
0.35	0.00	28.5	94.6	2.8	الضرورية التجهيزات على الحصول في الزواج على المقبل الشباب دعم مخفضة. وبأسعار
0.30	0.00	19.9	91.5	2.7	على وتشجيعهم الزواج، على الإقبال بضرورة والفتيات الشباب توعية الإنجاب.
0.34	0.00	26.5	90.8	2.7	الزواج. بأهمية والشباب الأمور أولياء لتوعية الجمعة خطب استثمار
0.34	0.00	26.98	91.5	2.7	المجتمع. في الإيجابية النماذج إبراز
0.36	0.00	29.95	88.7	2.7	أذهانهم في يدور ما لمناقشة والفتيات الشباب مع مفتوحة ورش عقد الزواج. حول وعوائق شبها من
0.34	0.00	27	88.4	2.7	الزواج. على للمقبلين الانتشار واسع إعلامي برنامج تخصيص
0.35	0.00	28.2	88.1	2.6	الزواج. في الراغبين بين للتوفيق موثقة وطنية منصة إطلاق
0.30	0.00	19.9	89.2	2.7	الأسر كاهل عن تسقط بيانات إصدار على والأسر القبائل تشجيع الزواج. تكاليف من عدداً
0.36	0.00	29.6	91.2	2.7	من له وتهيئتهم الزواج، بقيمة الجنسين من الجامعي الشباب توعية المنهجية. غير الأنشطة خلال

ثالثاً: توظيف النماذج النظرية في تفسير النتائج

بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وما تم عرضه في الفصل الثاني من نماذج نظرية يمكن القول إن التفسير النظري لهذه النتائج ينطلق من القواعد النظرية التالية

القاعدة الأولى: عدم التماثل أو التكافؤ بين الشاب والفتاة، التي أقرتها نظرية التجانس وتوضح مظاهرها في: أن عدم التجانس الثقافي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو العقائدي وكذلك الميول والطموحات المستقبلية بين الشاب والفتاة، قد يؤدي إلى العزوف عن الزواج وقد يتضح هذا الأمر في سياق تطلع المرأة إلى التعلم ورغبتها في استكمال دراستها العليا الماجستير والدكتوراه، الأمر الذي قد يدفعها للعزوف الاختياري رغماً عن تقدمها في العمر وقلة فرصها في الزواج، نظراً لعدم تفضيل الشباب الفتيات كبار السن خاصة وأن فرصهن في الإنجاب عادة ما تكون ضعيفة.

أضف إلى ذلك أن عملية العزوف عن الزواج تركز في المقام الأول على الميل الشعوري أو اللاشعوري **Emotional or Subconscious Tendency**؛ الناتج عن عدم التشابه بين الأفراد في الخصائص الاجتماعية العامة والخصائص الجسمية والعقلية وهذا ما يعرف. مثال ذلك، عندما يرغب أحد أبناء الطبقة الفقيرة الارتباط من إحدى فتيات الطبقة الغنية أو ذات المستوى الاقتصادي المرتفع فإن وضعه الطبقي يمنعه نظراً للتيان الطبقي بين الأسرتين، فضلاً عن أهل الفتاة يدفعونها إلى العزوف اعتقاداً منهم طمع الشاب في أموالها.

القاعدة الثانية: الخصوصية التي أقرتها نظرية القيمة والتي تتضح أهم مظاهرها في: أن قرار العزوف عن الزواج لدى الفرد قد ينطوي على مجموعة من المشاعر والأحاسيس الداخلية للفرد إزاء قيم الحرية والانطواء وحب الذات؛ ومن ثم يظهر استعداد الفرد بالتمسك في هذه القيم وسعادته لأن الزواج مسؤولية مجتمعية تقيد حريته، وغالباً ما تتمثل الترجمة الفعلية للقيمة في السلوكيات والأفعال غير الأخلاقية الهادفة إلى إشباع رغباته واحتياجاته الجنسية.

فالعزوف عن الزواج وفق مبدأ الخصوصية Privacy Principle للجماعات الإنسانية؛ ينطلق من القيمة والتي تختلف من فرد إلى آخر وفق منظومة القيم، فعلى سبيل المثال الفرد المتدين يعزف عن الزواج حال عدم توفر مستلزمات الزواج ويكون العزوف في هذه الحالة اضطرارياً، وهذا ما ذهب إليه "كومز Combs" من التأكيد على أن العلاقة بين نظرية القيمة ونظرية التجانس، يمكن إيضاحها في ضوء فكرة القيم التي يتم اكتسابها بواسطة الخبرة الاجتماعية Social Experience، والتي قد تؤثر في قرار العزوف بشكل مباشر عبر التجارب الفاشلة التي تقع في محيط أسرة الشاب أو الفتاة ويشعرون بألمها ومرارتها ويتأثرون بتفاصيلها لحظة بلحظة، وإما بشكل غير مباشر عبر قصص وروايات الزواج الفاشل التي تتناقلها وسائل الإعلام، والتي أثرت في قرار العزوف لدى الشباب والفتاة خوفاً منهم في عيش هذه التجارب وتجرع مرارتها وألمها.



الفصل الرابع

الخاتمة والتوصيات



ناقشت هذه الدراسة قضية عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة؛ وذلك من خلال التركيز على أبعادها الثقافية والدينية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والنفسية، علاوة على رصد الآثار السلبية لعزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة، فضلاً عن إيضاح مقترحات المبحوثين للحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في مدينة جدة، ومن منطلق ذلك قسم الباحث الدراسة إلى أربعة فصول أساس حيث

الفصل الأول «المقدمة المنهجية للدراسة» ناقش فيه «المقدمة المنهجية للدراسة» من حيث (المقدمة، والمشكلة، والأهمية، والتساؤلات، والأهداف، والمفاهيم).

الفصل الثاني «الإطار النظري وأدبيات الدراسة» ناقش فيه: (أ) الإطار النظري: العناصر المتعلقة بالموضوع والتي تسهم في إثراء الدراسة والتعريف بإشكالياتها العلمية والعلمية، (ب) التوجه النظري: النظريات والنماذج المعرفية التي تسهم في تأصيل الموضوع وتأطيره نظرياً، (ج) الدراسات السابقة: الدراسات التي سبق لها مناقشة الموضوع على المستوى المحلي والعربي، (د) التعريف بمحافظة جدة مع التركيز على أهم الملامح الاجتماعية والتاريخية والاقتصادية والثقافية التي تميزها عن غيرها من محافظات المملكة العربية السعودية.

الفصل الثالث «منهجية الدراسة وتحليل النتائج» ركز هذا الفصل على (أ) الإستراتيجية المنهجية التي شملت منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينيتها، وأدوات الدراسة، (ب) تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها، (ج) توظيف النماذج النظرية في تفسير النتائج.

الفصل الرابع: الخاتمة والتوصيات، وبناء عليه أسفرت الدراسة عن نتائج عدة أهمها

أن معظم المبحوثين من السعوديين؛ بينما ذهب بعض المبحوثين إلى الإفادة بانتمائهم إلى الجنسيات غير السعودية.

تستحوذ فئة (من 26 عام إلى 30) على مقدمة الفئات العمرية للمبحوثين، تلاها الفئة العمرية (من 31 عام إلى 35)، ثم الفئة العمرية (من 21 عام إلى 25)، مقابل تراجع الفئة العمرية (من 51 عام فأكثر).

ينتسب معظم المبحوثين إلى الحالة الاجتماعية (عزب)، تلاها الحالة الاجتماعية (متزوج)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الحالة (مطلق) أو (منفصل).

أن نصف المبحوثين - تقريباً - أسرهم تتكون من أكثر من (6 أفراد)، تلاهم في المرتبة الثانية المبحوثون الذين تتكون أسرهم من (2) إلى (3 أفراد)، وفي المرتبة الثالثة جاء المبحوثون الذين تتراوح أسرهم من (4) إلى (5 أفراد).

تتوزع عينة الدراسة على ستة مستويات تعليمية أساس أهمها: (أ) المرحلة الجامعية (ب) المرحلة الثانوية، (ج) الدراسات العليا.

يقطن ما يزيد عن نصف المبحوثين في مساكن تخضع لمكثتهم الخاصة؛ بينما ذهب بعض المبحوثين إلى الإقامة بإقامتهم في مساكن بالإيجار.

تستحوذ الشقق على مقدمة المساكن التي يقيم فيها المبحوثون، تلاها الفلل، ثم البيوت الشعبية، وذلك مقارنة بتراجع أولوية الإقامة في صف بيوت.

هناك فئات عدة لمستويات دخل المبحوثين بيانها: (أ) الفئة الأولى: (أقل من 5000 ريال سعودي)، (ب) الفئة الثانية: (من 5 آلاف إلى أقل من 10 آلاف ريال سعودي)، (ج) الفئة الثالثة: (من 10 آلاف إلى أقل من 15 ألف ريال سعودي)، (د) الفئة الرابعة: (من 16 ألف إلى أقل من 20 ألف ريال سعودي)، (هـ) الفئة الخامسة: (من 25 ألف ريال سعودي فأكثر)، (و) الفئة السادسة: (من 20 ألف إلى أقل من 25 ألف ريال سعودي).

يستحوذ القطاع الحكومي على مقدمة عمل المبحوثين، تلاه القطاع الخاص، ثم العمل الحر، تلاهما القطاع غير الربحي.

أكد ما يزيد عن نصف المبحوثين على أنه قد سبق لهم السفر لخارج المملكة، بينما ذهب بعض المبحوثين إلى تأكيدهم على أنه لم يسبق لهم السفر لخارج المملكة.

هناك أربعة اتجاهات للمبحوثين نحو متغير الرغبة في الزواج حيث: (أ) الاتجاه الأول: عقب الحصول على وظيفة، (ب) الاتجاه الثاني: عقب الحصول على سكن، (ج) الاتجاه الثالث: عقب التخرج، (د) الاتجاه الرابع: لا أرغب في الزواج نهائياً.

تتضح أهم الأسباب الثقافية والدينية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) البحث عن يحافظ على أداء واجباته الشرعية بوجه عام، (ب) البحث عن يتسم بالقيم الأخلاقية وصفاء علاقته مع الجنس الآخر، (ج) القصور الواضح في نشر الوعي والثقافة الأسرية

بين الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، (د) الصورة الذهنية السلبية التي رسمتها بعض وسائل الإعلام حول ظاهرة الزواج؛ ووصمها بالتخلف، والتقييد، والتفكك، والصراع.

تتمثل أهم الأسباب الاجتماعية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) ضغط المجتمع المحلي على الشاب باستحداث إضافات مالية، مثل هدايا الأهل، وحفلات الاستقبال، وسفر شهر العسل خارج المملكة، (ب) المغالاة في طلب المهور، (ج) اشتراط الاستقلال الاجتماعي للزوجين والتأكيد على ضرورة توفير مسكن مستقل رغم ارتفاع تكاليف المعيشة، (د) التفكك الأسري والنزاعات الأسرية والعلاقة غير المنسجمة بين الآباء والأمهات التي تؤدي إلى عزوف الأبناء عن الزواج.

تتمثل أهم الأسباب الاقتصادية لعزوف الشباب عن الزواج في: (أ) المغالاة في نفقات الزواج وارتفاع أسعار المنازل وإيجار الشقق والمنازل الميسرة (ب) البطالة وتدني مستوى المعيشة والدخل مقارنة بمتطلبات الحياة، (ج) رغبة بعض الشباب في أن ينتظر حتى يحقق مستوى معيشياً أرفع من مستواه الاقتصادي من أول الزواج.

تتضح أهم أسباب ديموغرافية للعزوف عن الزواج في: (أ) الانفتاح الإعلامي الذي سهل التواصل بين الشباب والفتيات وغيرهم من خارج البلاد، ووقوع بعضهم وبعضهن في شركه، (ب) اختلال التوازن في سن الزواج نتيجة نضوج المرأة قبل الرجل بأربع سنوات، (ج) اضطراد السفر بين الشباب الذكور والرغبة في الزواج من الأجنبيات.

تتضح أهم الأسباب النفسية والصحية للعزوف عن الزواج في: (أ) رفع مستوى التوقعات، والطموح نحو المثالية ووضع مواصفات خاصة لشريك الحياة قد ترتقي للكمال المطلق، (ب) الخوف من عدم التوافق والتردد في اتخاذ قرار الزواج بسبب تجارب حب فاشلة أو تجارب الأصدقاء، (ج) العلاقات غير المشروعة عند بعض الشباب والفتيات أو الوقوع في شرك المسكرات أو المخدرات، (د) تصور الشاب أو الفتاة بأن الزواج يقيد حريتهم النفسية التي يتمتعون بها.

أفادت النتائج بأن أبرز الآثار السلبية للعزوف عن الزواج تتمثل في: (أ) ضعف الوازع الديني، والتهاون في أداء الفرائض، (ب) انخفاض مستوى الصحة النفسية والاستجابة للضغوط المزاجية، (ج) الانحرافات الجنسية والوقوع في العلاقات غير المشروعة خاصة بين الشباب، (د) الانحطاط من المستوى الإنساني إلى المستوى الغريزي والانسحاق خلف الشهوات المحرمة، (هـ) تهديد كيان الأسرة والتقليل من وجودها في المجتمع.

تتمثل أهم مقترحات الحد من انتشار مشكلة عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في محافظة جدة، في: (أ) دعم الشباب المقبل على الزواج في الحصول على التجهيزات الضرورية وبأسعار مخفضة، (ب) دعم الشباب المقبل على الزواج بمنحة مالية تعينه على مصاريف الزواج، (ج) إنشاء مساكن اقتصادية معقولة بتكاليف مخفضة للشباب غير القادر المقبل على الزواج، (د) زيادة دعم الشباب بقروض دون فوائد يسددها لاحقاً بشكل ميسر، (هـ) توعية الشباب والفتيات بضرورة الإقبال على الزواج، وتشجيعهم على الإنجاب.

وفي ضوء هذه النتائج تتضح أهم توصيات التصدي لمشكلة العزوف عن الزواج في محافظة جدة بما يلي:

1. إعداد برامج لتوعية جميع أفراد المجتمع السعودي بوجه عام والشباب بوجه خاص بمشكلة العزوف عن الزواج وآثارها السلبية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع.
2. عقد الندوات والفعاليات والأنشطة العلمية التي تسهم في التصدي العلمي والمنهجي لمشكلة العزوف عن الزواج وتفعيل دور المؤسسات التعليمية.
3. ترشيد جهود المؤسسات المجتمعية المبذولة على مستوى مشكلة العزوف عن الزواج والتنسيق فيما بينها على نحو بناء ومستدام.
4. توعية الشباب والفتيات بأسس الاختيار العلمي والعملية المناسب لشريك الحياة وأهمية الزواج والأسرة.
5. إنشاء صندوق اجتماعي لدعم الشباب المقبل على الزواج للحد من مشكلة العزوف عن الزواج بمحافظة جدة.
6. توفير المزيد من فرص العمل للحد من البطالة بين الشباب، وبالتالي الحد من آثاره السلبية على مستوى مشكلة العزوف عن الزواج.

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

- ◀ ابتسام رفعت إدريس. (2005). العوامل الاجتماعية الراهنة التي تؤدي إلى تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- ◀ إبراهيم الشنطي. (2015). جدة مدينة التجارة والصناعة، مجلة القافلة، شركة أرامكو، مج 64، ع3. ص: 70-71.
- ◀ إبراهيم بن مبارك الجوير. (1995). تأخر الشباب الجامعي في الزواج: المؤثرات والمعالجة، دار العبيكان للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- ◀ ابن ذو القرنين. (2020). مظاهر البيئة اللغوية اليومية في ضوء نظرية التفاعل الرمزي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانق.
- ◀ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين. (د.ت). لسان العرب، القاهرة: دار المعارف.
- ◀ إحسان محمد الحسن. (2005). مناهج البحث الاجتماعي، بغداد، دار وائل للنشر والتوزيع.
- ◀ أحمد الحجى الكردي. (1973). من مشاكلنا الاجتماعية المعاصرة مشكلة العزوبة، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س9، ع98. ص: 86-89.
- ◀ أحمد المجدوب. (2003). زنا المحارم الشيطان في بيتنا، القاهرة، دار الطباعة مكتبة مديبولي.
- ◀ أحمد زكي بدوي. (1978). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، لبنان، مكتبة بيروت.
- ◀ أحمد ظاهر خسارة حسين الدوري. (2020). التحليل الجغرافي لظاهرة العزوف عن الزواج وأسبابها في محافظة صلاح الدين لعام (2020). مجلة آداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، مج14، ع49، ص: 143-169.

- ◀ أديب نعمه. (2003). إشكاليات البحث في مجال الشباب ومقترحات مستقبلية. تقرير الفتاة العربية المراهقة: الواقع والأفاق. مركز دراسات المرأة العربية.
- ◀ أسامة رضوان محمد الجوارنة وضرار مفضي إبراهيم بركات وبسام محمد قاسم عمر. (2020). التعسف في الزواج عزوفاً أو تأخيراً مع إيضاحات من قانون الأحوال الشخصية الأردني المعدل لعام 2010. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الشرعية والقانونية: الجامعة الإسلامية، غزة، مج28، ع3. ص: 265-290.
- ◀ أسماء الغابري. (2020/8/9). 66% من الشباب السعودي لم يسبق لهم الزواج، صحيفة الشرق الأوسط: المملكة العربية السعودية.
- ◀ الجوهري، الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد. (2009). الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، راجعه: محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر، القاهرة: دار الحديث.
- ◀ الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. (2008). القاموس المحيط، القاهرة: دار الحديث.
- ◀ جهاد ذياب النقاولا. (2003). العوامل المؤثرة في تأخر سن الزواج عند الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، سوريا.
- ◀ حسن محمد. (2021). تأخر سن الزواج، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، س59، ع679. ص: 80-81.
- ◀ حمساء حبيش رزاح ماضي الدوسري. (2021). جدة النشأة والتطور التاريخي، مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، مركز بحوث ودراسات دول حوض البحر الأحمر والاتحاد الدولي للمؤرخين، ع11، ص: 61-116.
- ◀ حنان جمعة عبد الله الشمري. (2004). الآثار النفسية لغير المتزوجين وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

- ◀ حنان محمد علي المطيري. (2009). العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- ◀ راضية لبرش. (2017). أسباب عزوف الشباب عن الزواج، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، ع24، ص:123-144.
- ◀ رحاب عبد الرحمن أحمد فضيل. (2022). مدينة جدة دراسة تاريخية تحليلية، مجلة القلزم للدراسات التاريخية والحضارية، ع14، ص:67-102.
- ◀ رحمة الشبل وفوزي بومنجل. (2022). الانحراف الجنسي وعلاقته بالعزوف عن الزواج، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، الجزائر، مج5، ع2، ص:48-66.
- ◀ رحيمة شرقي. (2014). تأخر سن الزواج بين الإيجاب والاختيار، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ع15، ص:111-121.
- ◀ رهام جميل أبو رومي وسليم القيسي. (2015). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج دراسة ميدانية، حوليات آداب عين شمس، القاهرة، مج3، ع43، ص:99-120.
- ◀ سامية حسن ساعاتي. (1979). اختيارات للزواج والتغير الاجتماعي، دار الفكر والثقافة، القاهرة.
- ◀ سامية مصطفى الخشاب. (1982). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة، دار النهضة العربية.
- ◀ سامية مصطفى الخشاب. (1985). دراسات في علم الاجتماع العائلي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- ◀ سامية مصطفى الخشاب. (1989). الفتاة المعاصرة والزواج دراسة اجتماعية ميدانية على المجتمع السعودي، القاهرة، دار الثقافة العربية.
- ◀ ساير هليل العنزي. (2009). ظاهرة عزوف الشباب السعودي عن الزواج دراسة اثنوغرافية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

- ◀ سعيد أمين ناصف. (2018). التأثيرات الاجتماعية الناتجة عن استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني دراسة ميدانية، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، ع 44.
- ◀ سعيد عيد. (2017). فلسفة القيم عند جورج سانتاينا دراسة جمالية وأخلاقية، تقديم: إمام عبد الفتاح إمام، نيو بوك للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ◀ سفيان إبراهيم الريدي. (2019). أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 12، ع 3. ص: 1211-1245.
- ◀ سلوى مسعود الحطمانى. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، مركز الكتاب الأكاديمي، الجمهورية الليبية.
- ◀ صالح إبراهيم الخضيرى. (2015). ظاهرة تأخر سن الزواج من وجهة نظر الشباب الجامعي دراسة ميدانية، مجلة الآداب، مج 27، ع 2. ص: 77-137.
- ◀ عبادي فلمبان. (2008). حدود مدينة جدة، المؤتمر العربي السابع للإدارة البيئية نمو التجمعات السكانية ومشروعات التنمية وآثارها على البصمة الايكولوجية للمدن العربية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- ◀ عبد الرحمن محمد العوضي. (2022). أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالعزوف عن الزواج لدى الشباب الكويتي، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع 21، ج 1. ص: 148-169.
- ◀ عبد الهادي الجوهري. (1983). قاموس علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة نهضة الشرق.
- ◀ عتيقة أوكيل. (2015). العزوف عن الزواج والاعتداء الجنسي على الأطفال دراسة ميدانية بالجزائر مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، ع 20، ص: 145-159.
- ◀ عدنان أبو مصلح. (2006). معجم علم الاجتماع، الأردن، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

- ◀ العربية نت. (2021/9/6). محمد بن سلمان يعلن إطلاق مشروع إعادة إحياء جدة التاريخية، صحيفة العربية الإلكترونية.
- ◀ عزت حجازي. (١٩٧٨). الشباب العربي والمشكلات التي يواجهها، المجلس الوطني للثقافة، الكويت.
- ◀ علاء الدين كفاي. (1999). الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ◀ علاء المغربي، (2009/4/10): قضايا العنوسة والطلاق في عيون المجتمع، المصدر التالي: <http://www.thenewlibya.com>
- ◀ علي تعوينات. (2017/10/9). القيم، مفهومها، نشأتها واكتسابها، اديوكبسي، بوزريعة، الجزائر، المصدر التالي:
- ◀ <https://educapsy.com/blog/valeur-419> <https://educapsy.com/blog/valeur-419>
- ◀ علي حسين محمد نجمي. (2008). عوامل عزوف الشباب عن الزواج وعلاجها من منظور التربية الإسلامية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.
- ◀ علي عبد الأمير علي ونبيل عمران موسى الخالدي. (2008). تأخر سن الزواج في العراق دراسة في أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مجلة الآداب، كلية الآداب جامعة بغداد، ع83، ص:415-442.
- ◀ عمار بوحوس ومحمد محمود الذبيات. (د.ت). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية.
- ◀ عمر خليل معن. (2009). علم اجتماع الأسرة، الأردن، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
- ◀ عمر طالب الريماوي وطلعت حنا شاهين. (2013). العزوف عن الزواج لدى الشبيبة الأرثوذكسية في منطقة رام الله، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع39، ج3، ص:256-266.

◀ عيد بن شريدة العنزي. (2014). بعض المتغيرات المرتبطة بالعزوف عن الزواج بنبات متعاطي المخدرات كما يراها عينة من الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب السعودي من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة الاجتماعية، الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، ع7، ص: 291-333.

◀ فارس العطران. (2023/11/27). أفضل 30 أماكن سياحية في جدة، موقع وينجي، المصدر التالي: [https://sa.wingie.com /blog](https://sa.wingie.com/blog/)

◀ فاطمة مبارك عبد الرحيم الشعباني. (1996). العوامل الاجتماعية والثقافية لتأخر سن زواج الفتيات في المجتمع الخضري دراسة ميدانية على مدينة جدة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز.

◀ فريدة كامل يوسف بوقري. (2010). الخصوبة في مدينة جدة: مستوياتها وبعض محدداتها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مجلس النشر العلمي، الكويت، س36، ع136، ص: 17-69.

◀ فايز فرحات رحيل العطيات. (2015). دور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من عزوف بعض الشباب الجامعي عن الزواج في المجتمع السعودي دراسة مطبقة على بعض الشباب في بعض كليات جامعة تبوك، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع166، ج2. ص: 348-396.

◀ فائزة أنور وأحمد شكري. (2002). القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

◀ محمد أحمد بيومي. (2002). علم الاجتماع القيم، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

◀ محمد بيومي خليل. (2009). العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة، مؤتمر مكة المكرمة العاشر «مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة، رابطة العالم الإسلامي، المملكة العربية السعودية.

◀ محمد حسن غانم. (2009). اتجاهات الشباب نحو الزواج وقضاياها دراسة نفسية استطلاعية، الشباب المعاصر وأزماته، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

- ◀ محمد خالد عبد العزيز منصور. (2000). مهلا يا دعاة العنوسة دراسة فقهية اجتماعية، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2.
- ◀ محمد عاطف غيث. (2006). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ◀ محمد مشبال. (2022). جدة الجديدة، مجلة إبداع، الإصدار الرابع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع33.
- ◀ المدينة المنورة. (2016). جدة عروس البحر الأحمر، منظمة المدن العربية، ع173، ص: 79-76.
- ◀ مراد رايق رشيد وأنس غازي عناية. (2020). ظاهرة العنوسة وعلاجها في الفقه الإسلامي منطقة الجوف أنموذجاً دراسة ميدانية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، ع40. ص: 2790-2737.
- ◀ مروان عصام. (2014/5/1). بالصور.. السعودية تفتتح ملعب "الملك عبد الله" أحدث ملاعب الوطن العربي بتكلفة 380 مليون يورو " .الجوهرة» يتسع لـ 65 ألف متفرج... ومرافق خيالية، صحيفة اليوم السابع.
- ◀ مصلحة الإحصاءات والمعلومات العامة. (2007). الكتاب الإحصائي، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.
- ◀ منصور الرفاعي عبيد. (2000). العنوسة رؤية إسلامية اجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ◀ ناهد با شطح. (د.ت). الشباب عازفون عن الزواج أم يأسون منه ؟، صحيفة الرياض، النسخة الإلكترونية، مؤسسة الإمامة الصحفية، المملكة العربية السعودية.
- ◀ نجلاء محمد علي يعقوب محمد. (2020). تحليل العوامل المؤثرة على عزوف الشباب عن الزواج باستخدام اختبار مربع كاي دراسة ميدانية على سكان ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة أم درمان الإسلامية.
- ◀ هيرمان بينار وآخرون. (1440هـ-). تقرير الرؤية العمرانية الشاملة لمحافظة جدة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، الرياض.

- ◀ <http://www.stats.gov.sa/ar>: الهيئة العامة للإحصاء السعودية. المصدر التالي:
- ◀ ودیعة عبد الله أحمد بوكر. (2022). جدة التاريخية الكينونة والزمان رؤية فنية فلسفية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، ع خاص.
- ◀ وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2010-2014). خطة التنمية التاسعة، المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ◀ يوسف عبد المجيد فايد. (1982). مناخ مدينة جدة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، مج2. ص:201-228.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- ▶ August Hollingshead. (1950). Cultural factors in selection of marriage mates. American Sociological Review, Abstract, 15, 619-627. <https://doi.org/10.23072086915/>
- ▶ B. Hewitt, & J. Baxter. (2012). Who gets married in Australia? The characteristics with a transition into first marriage 20012006-, Journal of Sociology, March Vol 48, No (1), p: 143-.
- ▶ D. Mortton. (1973). the resolution of conflict, York university press, London.
- ▶ Gavin W. Jones. (2010). Changing Marriage Patterns in Asia, SSRN Electronic Journal, available at: DOI:10.2139/ssrn. 1716533.
- ▶ Gruenert, S., Ratnam, S. And Tsantefski, M. (2004). The Nobody's Clients Project: Identifying And Addressing The Needs Of Children With Substance Dependent Parents. Victoria, Australia: Odyssey House. Available From: <Http://Www.Odyssey.Org.Au/ Institute/Projects/ Fullreport.Pdf> [Accessed On 72024/1/].

- ▶ Harbin, F. and Murphy, M. (2000). Substance Misuse and Child Care: How to Understand, Assist and Intervene when Drugs Affect Parenting. Dorset: Russell House Publishing.
- ▶ James M. Raymo, Fumiya Uchikoshi & Shohei Yoda. (2021). Marriage Intentions, Desires, And Pathways To Later And Less Marriage In Japan, Demographic Research, Volume 44, Article 3, P:6798-.
- ▶ Mastur Rehim & Khawlah Al-tkhayneh. (2023). The Causes of Delayed Marriage among Young Men: An Analytical Descriptive Study of a Sample of Al Ain University Students, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 12, no (2).
- ▶ Nai Peng Tey. (2007). Trends in delayed and non-marriage in Peninsular Malaysia, Asian Population Studies, Vol 3, no (3). p:243261-.
- ▶ P. Hughes. (2016). Using symbolic interactionism insights as an approach to helping the individual with Asperger's syndrome overcome barriers to social inclusion, British Journal of Special Education, 43(1), P 60–74. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1111/14678578.12124->.
- ▶ Sheila A. Selfors, Leik Robert K. Leik and Edward King. (1962). Values in Mate Selection: Education versus Religion, Marriage and Family Living, Vol. 24, No. 4 (Nov., 1962), pp. 399401-, abstract, <https://www.jstor.org/stable/349117?seq=1>
- ▶ Tai Hwan kwon. (2009). Trends and Implications Of Delayed and non marriage in korea, Asian population studies, vol3, no3. P:223241-.
- ▶ Y. Abdullah. (1999). consanguineous marriage and its affect on spousal concordance among the, al kandari, in Kuwait, unpublished, PhD dissertation, the Ohio state university.



الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب
على الزواج والتوجيه الأسري بجدة

**عزوف الشباب والفتيات عن الزواج في
مدينة جدة
- دراسة ميدانية -**



مركز بيت الخبرة للبحوث
والدراسات الاجتماعية الأهلبي

زواج



الجمعية الخيرية لمساعدة الشباب
على الزواج والتوجيه الأسري بآءة